

## انسداد سياسي في ليبيا

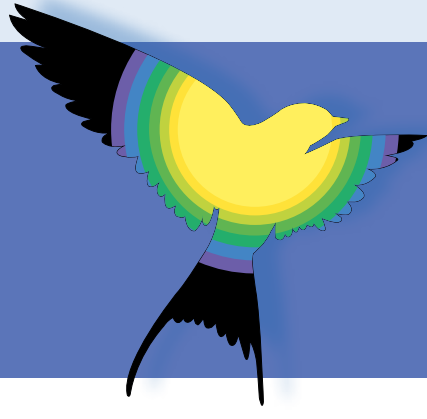
انخفاض مستوى تعبير المؤسسات عن المجتمع في ليبيا، وتعثّر تطوير الأحزاب والمنظمات المدنية، بعد 13 عاماً من الثورة. [20]



هدد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وهو المرشح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، بـ«حمام دم» في حال خسارته السباق.

8

الاثنين 18 مارس / آذار 2024 م 8 رمضان 1445 هـ □ العدد 3486 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Monday 18 March 2024

## العدوان على غزة

# نتنياهو يناور قبل مفاوضات التهدئة

وصول أولى شحنات المساعدات إلى شمال غزة  
التفاصيل صفحة 3.2

تعديلات أميركية على مشروع قرار أممي يتضمن وقفاً فورياً ومتواصلاً للنار

رئيس وزراء الاحتلال: سنقوم بعملية في رفح وسيستغرق الأمر عدة أسابيع

نتنياهو: مطالب حماس الغربية تجعل الصفقة أكثر صعوبة لكننا سنواصل المحاولة

في العدد

10

الحرب تطول راس الرجاء الصالح... خنق اقتصاد الاحتلال

12



سقوط الرفاه الإسرائيلي... تعجيل بافلاس مؤسسة التاميم

19



لبنان: حملات للتضامن مع غزة

21



كيف استخدمت إسرائيل حرب المعلومات؟

22



بين غزة وأوكرانيا... كيف غير الذكاء الاصطناعي ساحات الحرب؟

24



حقيقة الموقف العربي من الإبادة... توشح بالكوفية للتغطية على صفقات سلاح

# تهجير الجائعين

بعد خمسة أشهر من الحصار والتجويع، يفرض الاحتلال الإسرائيلي تهجيراً جديداً على سكان محافظتي قطاع غزة الشماليين، ممن يخاطرون بأرواحهم وهم يتجهون جنوباً.

19.18

عائلة فلسطينية تغادر شمالي غزة باتجاه الجنوب 15 مارس 2024 (محمد سالم رويترز)

## الحدث

## دعم مالي أوروبي غير مسبوق لمصر

القاهرة - العربي الجديد

الأوروبي بعد أيام من دعم قدمه صندوق النقد الدولي للقاهرة بقيمة 9.2 مليارات دولار، منها 8 مليارات في شكل قروض و1.2 مليار دولار من صندوق الاستدامة البيئية التابع للصندوق. كما قرر البنك الدولي منح القاهرة تمويلاً بقيمة 3 مليارات دولار في إطار قروض ضخمة تسعى القاهرة لجمعها من شركاء إقليميين ودوليين وتتجاوز قيمتها 20 مليار دولار. ومن بين الشركاء، المملكة المتحدة واليابان ومؤسسات مالية عربية ودولية.

[التفاصيل ص. 9]

سيصرف في 2024. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في مجالات تشمل الطاقة المتجددة والتجارة والأمن، مع تقديم منح وقروض وغيرها من أشكال التمويل على مدى السنوات الثلاث المقبلة. لدعم الاقتصاد المصري المتعثّر. وتشعر الحكومات الأوروبية منذ مدة طويلة بالقلق بشأن خطر عدم الاستقرار في مصر، الدولة الأكبر في المنطقة، والتي تكافح بقوة من أجل الحصول على النقد الأجنبي المتناقص، بسبب تراجع إيرادات تحويلات المغتربين وقناة السويس وصادرات الغاز والاستثمارات المباشرة. ويأتي دعم الاتحاد

أوروبي رفيع المستوى. وقال مسؤول أوروبي إن الاتحاد الأوروبي وقع، الأحد، مع مصر اتفاقيات تمويل بقيمة 7.4 مليارات يورو، في إطار مسعى دول القارة لوقف تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط الذي انتقدته جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان. وأضاف المسؤول الكبير بالمفوضية الأوروبية لوكالة «رويترز»، الأحد، أن التمويل يشمل مساعدات مالية بقيمة 5 مليارات يورو واستثمارات بقيمة 1.8 مليار يورو ومنح قدرها 600 مليون يورو. وذكر أن تمويلاً طارئاً قدره مليار دولار من ضمن المساعدات المالية

في ثالث أكبر دعم مالي خارجي تتلقاه القاهرة خلال أقل من شهر. أعلن الاتحاد الأوروبي، الأحد، عن تقديم مساعدات مالية ضخمة وغير مسبوق لمصر بقيمة 7.4 مليارات يورو، أي ما يزيد عن 8 مليارات دولار، يتم منحها في الفترة من 2024 إلى 2027 بموجب اتفاق لتوسيع نطاق تعاون تم الإعلان عنه في القاهرة أمس. وزارت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين (الصورة) القاهرة أمس على رأس وفد



9 772056 637035

## سياسة

## الحدث

**في الوقت الذي وصلت فيه للمرة الاولى مذ 4 اشهر مساعدات إلى مناطق في شمال غزة، استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية**

# لتنياهو بناور

# تهديدات مكررة باجتياح رفح

**غزة، القاهرة، عمان. العربي الجديد**

في ما يشبه المناورة الجديدة للضغط على حركة حماس لتقديم تنازلات في مفاوضات الدوحة، تمسك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، بالتهديد باجتياح رفح جنوب قطاع غزة، والتي تووي نحو 1,5 مليون نازح، وإن ترك المهلة الزمنية لبدء الاجتياح مفتوحة، في وقت كان يرسل إشارات متضاربة بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق يضمن تهدئة مؤقتة وتبادلًا لاسرى، بما في ذلك قوله إن «المطلب حماس الغربية تجعل الصفقة أكثر صعوبة، لكننا سنواصل المحاولة لأننا نريد عودة هؤلاء المعتقلين». وجاءت تصريحات نتنياهو بعد تهريب أول من أسس من عقد اجتماع للجلس الوزاري المصغر لبحث توسيع صلاحيات الوفد المفاوض ما آخر سفره إلى العاصمة القطرية الوجة للمشاركة في مفاوضات تبادل الاسرى ووقف النار، وفي الوقت الذي واصلت الحرب الإسرائيلية ارتكاب المجاز في قطاع غزة، رفاعة عدد الشهداء إلى 31645 والجرحى إلى 73676.

وفي ظل التحليل الذي يمارسه نتنياهو والتهجمات التي نقلها الإعلام الإسرائيلي عن مسؤولين في فريق المفاوضين الإسرائيلي يتهمونه فيها بإضاعة الوقت، ذكرت صحيفة «معاريف»، إن مسؤولين إسرائيليين تلقوا، ليلة السبت - الأحد، معلومات حول مشروع قرار أمريكي في مجلس الأمن الدولي، يرمي إلى دفع «وقف إطلاق النار فوري ومتواصل» في الحرب على غزة والوصف الصحفحة الإلبارة الأمريكية أجرت عدة تعديلات على مسودة مشروع القرار وصولًا إلى صيغته النهائية التي ستقدم إلى مجلس الأمن ويتعلق أحد التعديلات على مسودة مشروع القرار الإسرائيلي بتشدد حبل إجتاح إسرائيلي لمصر، ومطالبة ببدء تطبيق وقف إطلاق نار من متلفعة رفح شمالاً خفراً حقيقياً من خلال انتهاك القانون الإنساني «الولي»، وأضافت الصحيفنة أن الصيغة النهائية لشروع القرار الصيغفة إلى أن الصيغة النهائية لشروع القرار الأمريكي لن تتحدث أبداً عن «طروف مصالحة توسعية عميقة وصادفة

وإنما عن «قلق عميق من مجرد إمكانية شن عملية عسكرية إسرائيلية في رفح، وتتسد أيضاً على أن مناورة للجيش الإسرائيلي في متلفعة رفح تستغل خفراً حقيقياً من خلال انتهاك القانون الإنساني «الولي»، وأضافت الصحيفنة أن الصيغة النهائية لشروع القرار الصيغفة إلى أن الصيغة النهائية لشروع القرار الأمريكي لن تتحدث أبداً عن «طروف الميركيون من خلالها مجهودا دبلوماسيا

**بنيامين نتنياهو إجراء مفاوضات جديدة في الدوحة بشأن تبادل الاسرى ووقف العدوان على قطاع غزة، بالتهديد باجتياح رفح**



لوقف إطلاق نار فوري ومتواصل، كجزء من الصفقة لتبادل اسرى، وفي مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، أمس الأحد، أكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميريكي جون كيربي أن الولايات المتحدة «لا يمكنها أن تدعم عملية في رفح لا تتضمن خطة قابلة للتطبيق ويمكن التحقق منها وإنجازها، على أن يؤخذ في الاعتبار 1,5 مليون شخص يحاولون اللجوء إلى رفح، وأوضح أن واشنطن لم تتلق حتى الآن «خطة إسرائيلية ذات مصداقية» في هذا الاتجاه، وقال نتنياهو، أمس الأحد، إنه «في المجتمع الدولي هناك من يحاول وقف الحرب الآن، وقبل تحقيق جميع أهدافها، وهم يفعلون ذلك بواسطة توجيه اتهامات كاذبة ضد بعد تهريب أول من أسس من عقد اجتماع للجلس الوزاري المصغر والحكومة الإسرائيلية باجتياح غزة، لبدء اجتياح رفح، وهو ما لن نتسلم لهذه الضغوط».

واعتبر أن «هذه الحقيقة البسيطة إنما تعزز إصرارنا وحسب على الاستمرار في صد الضغوط ومواصلة القتال حتى النهاية، حتى الانصهار المطلق. ولن نوقفنا أي ضغوط دولية عن تحقيق جميع اهداف الحرب، وهي القضاء على حماس، تحرير جميع مخطوفينا وضمان ألا تنتقل غزة بعد الآن تهديداً ضد إسرائيل»، وهدد بأنه «من أجل أن نغتنم ذلك، سنعمل في رفح، وهذه الطريقة الوحيدة للقضاء على بقايا كتائب حماس، وهذه الطريقة الوحيدة لممارسة الضغط العسكري المطلوب من أجل تحرير مخطوفينا، ومن أجل ذلك، صادفنا على الخطط العسكرية لتعليمة «رفح» في إسرائيل، وأصفا هذا الأمر بأنه «ليس في محله على الإطلاق»، معتبراً أن «قرار إجراء الانتخابات متروك في نهاية المطاف للجهاور الإسرائيلي»، وقال: «لسنا جمهورية مؤن»، وكان يباين أداء الجمعة الماضية بخطاف طومر إيل اعتبر فيه «الوقت يتناهو أو عائق أمام السلام»، وقال نتنياهو

دون أن يوضح ما إذا كان يقصد أن الهجوم سيتمتع لتاسيع أم سيبدا خلال أسابيع، وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، انتقد نتنياهو دعوة شومر إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل، وأضاف هذا الأمر بأنه «حل المولتين»، على الرغم من تأكيد أن «السلطة الفلسطينية بحاجة للإصلاح وإعادة الهيكلة»، وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي المتعددة أمس قبل مناقشة مجلس الوزراء «تفويض» الوفد المفاوضة إلى الدوحة لإجراء محادثات

بشأن هدنة في غزة، وفي ما يشبه ترك الباب مواريا للتوصل إلى صفقة مع حركة حماس، قال نتنياهو، في المقابلة مع «سي إن إن» أجريتا انتخابات الآن، قبل أن ينجح الانتصار في الحرب، فسقطوا لدينا صفقة من شأنها أن تشهد إطلاق سراح 100 رهينة مقابل وقف القتال لمدة ستة أسابيع، ورداً على سؤال عما إذا كان مستفحقا على الصفقة المحتملة قال نتنياهو، «الوقت

رداً على سؤال عما إذا كان ملتزماً بإجراء انتخابات: «سنرى حين نقول بالحرب» وأضاف: «إذا أجريتا انتخابات الآن، قبل أن ينجح الانتصار في الحرب، فسقطوا لدينا صفقة من شأنها أن تشهد إطلاق سراح 100 رهينة مقابل وقف القتال لمدة ستة أسابيع. كما استغل نتنياهو، المؤتمر الصحافي المشترك مع المستشار الألماني في شوتلر، لتكرير بديانته، قائلاً إن «هدف إسرائيل في القضاء على الكتائب المتبقية من حماس يعني ضمناً إلى جنب مع تمكين المدنيين من العودة إلى رفح، وزعم أنه لا عملية في رفح ما دام «السكان محاصرين فيها»، وفي حين حذر شوتلر من أنه «لا يمكن أن نقف ونشاهد الفلسطينيين وهم يتضورون جوعاً»، معلناً دعمه التوصل إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد، وشدد على أن «الأمن الدائم لإسرائيل يمكن في الحل مع الفلسطينيين، مما يعني وتأتي الاسر الفلسطيني، إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أسس السبت وحتى أمس الأحد، 25 مواطناً على الأقل وحجزوا في مدينة القدس المحتلة، وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي المتعددة أمس قبل مناقشة مجلس الوزراء «تفويض» الوفد المفاوضة إلى الدوحة لإجراء محادثات

بشأن هدنة في غزة، وفي ما يشبه ترك الباب مواريا للتوصل إلى صفقة مع حركة حماس، قال نتنياهو، في المقابلة مع «سي إن إن» أجريتا انتخابات الآن، قبل أن ينجح الانتصار في الحرب، فسقطوا لدينا صفقة من شأنها أن تشهد إطلاق سراح 100 رهينة مقابل وقف القتال لمدة ستة أسابيع، ورداً على سؤال عما إذا كان مستفحقا على الصفقة المحتملة قال نتنياهو، «الوقت

### مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال

**دعا النائب الفرنسي توماس بورتس، من حزب «فرنسا الارية المصارف، إلى مقاطعة الشركات الداعمة لاسرائيل. وأشار بورتس، في منشور على صفحته «أكس» أول من أمس السبت، إلى المزيد الخسائر البشريّة في وضع المدنيين بين غزة بسبب الهجمات الاسرائيلية المستمرّة، مضيفا ان الزامه النسانية في غزة وصلت إلى «إبعاد كارثية». وقال: «مقاطعو الاسرائيل دولة الفصل العنصري. يجب ان ينتهي التهجير القسري للفلسطينيين. العودة حثّ للفلسطينيين».**

**مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال**

## قصف متبادل بين حزب الله والاحتلال



لاجئين في مدرسة في صور، مراس الحليب (عزيز طاهر/رويترز)

مديانة، لوكا، أقتا» ما، يتعرض بلدة الوزاني ومنطقة الحماص ومدخل بلدة العيسية وثلة العويسة لكصف إسرائيلي مدفعي في الضفة، وأصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف المناطق المدنية في جنوب لبنان، مع شبه غارات داخل البلدات والقرى، مستهدفاً مزيداً من المنازل ما أدى إلى تدميرها، في الوقت الذي واصل «حزب الله» استهداف مواقع الاحتلال وتطاعم جنوده، وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أمس الأحد، أن طيران الاحتلال شن غارات على بلدتي مرجعيث وعين الشب، وكانت طائرة مسيرة إسرائيلية شنت غارة صاروخ مؤخره، مستهدفة بلدة عين الشب، بالخراب من قصف مدفعي معاد طاول منطقة الغابة والسبل بين بلدتي عيترون ومارون الراس، كما أغار الطيران الإسرائيلي على منزل في بلدة عيترون، مطلقاً في اتجاهه صاروخي جواز، ما أدى إلى تدميره. حسب الوكالة التي إن المنزل كان تحت إغارة إلى الأول السبت، ما أدى إلى اعتراض على لغت الوكالة الوطنية إلى سقوط قتائف مدفعية على سهل مرجعيث، موضحة أن العود الإسرائيلي يعتمد في هذه الأيام على تهريب المزارعين وراع المواشي هناك، وبعد أن إطلق الكاذف المدفعية بالقرب منهم لإجبارهم على التراجع من المكان، موضحة أن الجيش اللبناني لم يعط، أمس الأحد، الإنذار للرايين بالتوجه إلى اراضيهم في السهل كما استهدفت قوات الاحتلال سهل مرجعيث وأطراف الخيام بقذائف مدفعية، وبلدة كفر كنا بقذيفة هاون، بالإضافة إلى شن الطيران غارة استهدفت مزارعاً في بلدة الناقور، فيما تعرضت اطرافها لكصف مدفعي معاد فلسطيني فوق الاحتلال لمحطة لتوليد الكهرباء، وذكرت الوكالة الوطنية أن الطيران الإسرائيلي نفذ غارة بصاروخي فجر أسس، مستهدفاً الحي الجنوبي في مدينة الخيام، وأغالت مصادر

**جنوب القطاع، ورافضا إجراء انتخابات حالياً، فيما تستعد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لزيادة الضغط عليه، عبر تعديك مشروع**

**فلسطينيون ينظرون لتلبية المراه في رفح**

**مراس (برس)**

سيخبرنا لكن مطالب حماس الغربية تجعل هذه الصفقة أكثر صعوبة. لكننا سنواصل المحاولة لأننا نريد عودة هؤلاء الرهائن»، معتبراً أن «تواصل الضغط العسكري هو الشيء الوحيد الذي يجعل حماس تمنحهم إياه»، لعل فإن إسرائيل «ستواصل الضغط العسكري وسنواصل محاولة إخراج هؤلاء الرهائن».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية ذكرت، أمس الأول، أن وزير الدفاع يواف غالانت عقد جلسة بداية لبحث صفقة التبادل، وذلك بعد أن رفض نتنياهو عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر. وأضاف أن رئيس جهاز الموساد ديفيد بارنيع شارك في الجلسة التي عقدها غالانت بشأن صفقة الأسرى، وكان مصدر مطلع على محادثات الهدنة في قطر قال لوكالة «رويترز»، أمس الأول السبت، إن برنيع شخصي إلى الوفد الإسرائيلي الذي يشارك في المفاوضات مع وسطاء قطريين ومصريين وأميركيين، وكانت حركة حماس قدمت، الخميس الماضي، اقتراحاً جديداً لوقف العدوان يضمن تبادل اسرى إسرائيليين وفلسطينيين، واعتبر نتنياهو أن الاقتراح يستند إلى «مطالب غير واقعية»، لكن مسؤولاً فلسطينياً مطلعاً على جهود الوساطة قال، لـ«رويترز» أمس الأحد، إن فرص التوصل إلى اتفاق تبدو أفضل من تقديم «حماس» مزيداً من التفاصيل بشأن صفقة تبادل اسرى، وقال المسؤول: «لدى الوسطاء شعور إيجابي بشأن اقتراح حماس الجديد. البعض في إسرائيل شعروا أن الحركة حققت بعض الخسائر عن موقفيها السابق، والأمر الآن في نتنياهو وحده ليخول ما إذا كان التوصل إلى اتفاق بات وشيكاً»، وقال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، خلال احتفال في المقررة العسكرية في القدس الغربية، لإحياء ذكرى القتل في الحروب والمعارك الإسرائيلية، أمس الأحد، إنه «بات من الواضح أنه لا تتصالح في غزة بدون إعادة المحتجزين هناك»، من جانبه، اعتبر غالانت أن «الضغط العسكري في المناورة البرية على الجيش ليس فقط للإنجاز العملي، بل فيضا لعودة المحتجزين عبر الوسائل العملياتية أو عبر المفاوضات» وأوضح أن «المؤسسة الأمنية بقيادة

أمنية في شرق جباليا، وتبين أن محتوى الشاحنات عبارة عن دقيق (خبث)، ووصلت 6 شاحنات مساعدات إلى محافظة شمال غزة، و6 أخرى إلى مدينة غزة، بينما تعطلت شحنة في الطريق إلى المحافظة الوسطى، وحذرت «أوروبا»، أمس الأحد، من أن سكان غزة أصبحوا «في حافة المجاعة»، وشددت على أن الوصول الآمن والمستدام للمساعدات إلى أنحاء القطاع أصبح «مسألة حياة أو موت»، وأكدت في مقابلة على منصة «أكس» «ضرورة أن تبقى مشورة إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من سكان غزة بالمساعدات المتاحة»، مضيفة أن «تسليم المساعدات عن طريق البحر هو السبيل الأكثر فاعداً وأماناً»، وأعلنت وزعة الصحة في قطاع غزة، في 6 أيار/عرب، ارتفاع حصيلة القتلى إلى 31645 والجرحى إلى 73676. وأعدت أن 92 جنوداً استشهدوا وأصيب 130 بجروح خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية جراء الغارات والقصف الإسرائيلي، مضيرة إلى أن الكثير من الضحايا ما زالوا تحت الركام أو في الطرقات ويصعب الوصول إليهم.

**«يديعوت أحرونوت» عن وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، قوله: «نفتقر باستمرار من الحرب مع حزب الله وسيتحمل لبنان عواقبها»، وكان جيش الاحتلال أعلن، في بيان، أن طيرانه «هاجم 4 مواقع لحزب الله بالترزامن»، وقال: «نفذ الطيران الحربي بالترزامن هجمات على مواقع لحزب الله في لبنان، من بين الأهداف كانت بنية تحتية عسكرية ومنصة مراقبة لحزب الله في عيترون، وأيضاً هاجم مبنى عسكرياً لحزب الله في علما الشعب ومختصات مراقبة في مرجعيث وعين الشب»، وذكرت قيادة «الجبهة الداخلية» التابعة لجيش الاحتلال، في بيان: «دوت صفارات الإنذار، في بلدة خنتا» الواقعة في الجليل الغربي، قرب الحدود مع لبنان، من قبل اكتف ما إذا تعرضت المنطة إلى هجوم من حزب الله».**

من جهة أخرى، قال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، خلال حوار مع الناخب في اللقاء مساء أمس الأول، رداً على سؤال عن التحالف مع حزب الله: «لا يمكن عقد أننا نندم عليه، وفي أي ساعة يعود الحزب إلى التفاهم تعود إليه القلم، أعلمنا 15 سنة من الاستقلال في البلاد، وفي وقت كانت هناك نية لعل الحزب جاء التفاهم فنتجنا الشراكة، وأدى إلى إرساء الاستقرار، خسرنا شعباً جراء التفاهم، لأن تسويق حزب الله في الشارع اللبناني صعب وأصعب مما لدى الشباب، ورغم ذلك قمنا بالتضامنا وشجعنا ميثاق الاستقرار، ولكن عندما وصلنا إلى مجال الحزب لم يعد يسير معنا بالاشراكة ابتعدنا، من هنا نقول، إذا عدنا، أي إذا عاد حزب الله إلى الشراكة تعود».

**الغارات والقصف الإسرائيلي، مضيرة إلى الكثير من الضحايا ما زالوا تحت الركام أو في الطرقات ويصعب الوصول إليهم.**

في الضفة الغربية، قرب الحدود مع لبنان، من قبل اكتف ما إذا تعرضت المنطة إلى هجوم من حزب الله».

من جهة أخرى، قال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، خلال حوار مع الناخب في اللقاء مساء أمس الأول، رداً على سؤال عن التحالف مع حزب الله: «لا يمكن عقد أننا نندم عليه، وفي أي ساعة يعود الحزب إلى التفاهم تعود إليه القلم، أعلمنا 15 سنة من الاستقلال في البلاد، وفي وقت كانت هناك نية لعل الحزب جاء التفاهم فنتجنا الشراكة، وأدى إلى إرساء الاستقرار، خسرنا شعباً جراء التفاهم، لأن تسويق حزب الله في الشارع اللبناني صعب وأصعب مما لدى الشباب، ورغم ذلك قمنا بالتضامنا وشجعنا ميثاق الاستقرار، ولكن عندما وصلنا إلى مجال الحزب لم يعد يسير معنا بالاشراكة ابتعدنا، من هنا نقول، إذا عدنا، أي إذا عاد حزب الله إلى الشراكة تعود».

**الغارات والقصف الإسرائيلي، مضيرة إلى الكثير من الضحايا ما زالوا تحت الركام أو في الطرقات ويصعب الوصول إليهم.**

## سياسة

## الحدث

**في الوقت الذي وصلت فيه للمرة الاولى مذ 4 اشهر مساعدات إلى مناطق في شمال غزة، استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية**

**تظاهرات دعم لغزة** شهدت العاصمة الألمانية برلين، السبت، تظاهرة تضامنية مع فلسطين، بمشاركة مئات الأشخاص، ورفع المشاركون لافتات تطالب بوقف الإبادة ووقف إطلاق النار، كما شارك المشاة في مدن مغربية عدة، مساء السبت، في مسيرات تضامنية مع قطاع غزة، مطالبين بوقف الحرب الإسرائيلية عليه، ومساندة الفلسطينيين في القطاع.

**توقيف عفوياً** في آخر يوم من الانتخابات الروسية (الآنضول)

**توقيف عفوياً** في آخر يوم من الانتخابات الروسية (الآنضول)

**توقيف عفوياً** في آخر يوم من الانتخابات الروسية (الآنضول)

**توقيف عفوياً** في آخر يوم من الانتخابات الروسية (الآنضول)

ذكرت منظمة «أو في دي إنفو» (OVD-Info) المتخصصة في مراقبة القمع، أمس الأحد، أن 74 شخصاً على الأقل اعتقلوا في روسيا، لقباصهم باعمال احتجاجية مختلفة خلال آخر يوم من الانتخابات الروسية، وجاءت الاعتقالات بعدما نفذ أنصار المعارضة احتجاجاً سلمياً لمس دعا إليه الفرقي المفوض الرحل الكسي نافالني، رفضاً لإعادة انتخاب فلاديمير بوتين رئيساً، وذلك عقب التصويت إلى مراكز الاقتراع المحلية في فترة الظهيرة، احتجاجاً على الانتهاكات التي للتصويت لأحد المرشحين الثلاثة الذين يتنافسون ضد بوتين.

**الغارات والقصف الإسرائيلي، مضيرة إلى الكثير من الضحايا ما زالوا تحت الركام أو في الطرقات ويصعب الوصول إليهم.**

**روسيا تعلن إسقاط هليكوبتر أوكرانية** أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأحد، أن الجيش أسقط طائرة هليكوبتر عسكرية أوكرانية من طراز «مي-8»، كانت متجهة نحو منطقة بلغوورود في روسيا، بسببازارة لذلك، قال مصدر في المخابرات الأوكرانية أمس الأحد، أن طائرات مسيرة بعيدة المدى ألقتها جهاز الأمن في بلاده أصابت 12 من الصنفي الخطف الروسية منذ بداية الحرب.

**الغارات والقصف الإسرائيلي، مضيرة إلى الكثير من الضحايا ما زالوا تحت الركام أو في الطرقات ويصعب الوصول إليهم.**



**المخ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة)، إلى إمكانية المشاركة في عمليات برية ضد روسيا في أوكرانيا، في تصريح نشرته صحيفة لوباريزيان الفرنسية، مساء أول من أمس السبت، خلال رحلة عوبته من برلين، وقال ماكرون: «ربما في مرحلة ما - أنا لا أريد ذلك ولن أخذ زمام المبادرة - يجب أن تكون هناك عمليات على الأرض، أي أيا شكلها، لمواجهة القوات الروسية».**

**دعوات إلى الهدوء بعد مقتل 16 عسكرياً في ليبيا**

دعا قادة سياسيون ومن المجتمع المدني في ليبيا، أمس الأحد، إلى ضبط الوضع في ولاية اعلان عن مقتل 16 عسكرياً في ولاة نلتا النفطية (جنوب)، كما كانوا متمركزين في مهمة مصالحة بين سكان قريتين متحاربتين، هما أوكواما التي تقطنها إتنية أوهوروي، وأوكولوبا «الهدوء» بين الفصائل المتصارعة» وقال دافيفوتو: «أدى دعوة الجيش النيجيري إلى عدم السماح بتدخل الاعتقالات على حكمه المهني، وعدم تقليص عملياته، في احترام التزاماته حيال المدنيين في أوكواما».

**الغارات والقصف الإسرائيلي، مضيرة إلى الكثير من الضحايا ما زالوا تحت الركام أو في الطرقات ويصعب الوصول إليهم.**

## سياسة

# قضية

**تزداد** الأزمة اليمنية تعقيدا بفعل تصلّب المواقف والتحشيد المتواصل لجماعة الحوثيين، مما دفع المبعوث الاممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، إلى القول في إحاطة أخيرة أمام مجلس الأمن، إن عملية الوساطة باتت أكثر تعقيدا

# تعقيدات الأزمة اليمنية

# إنه زمن الحرب بالنسبة للحوثيين

طريق صنعاء الضالع عدن من جانب واحد، ما تسبب بتبادل إطلاق النار بين الحوثيين والقوات الجنوبية في الطرف الأخر، في ظل اتهامات متبادلة بين الجانبين بالمسؤولية عن إطلاق النار. فشل فتح الطريق جاء عقب فشل ماثل للطريق بين الحويان، الممتد من شمال مدينة تعز إلى وسطها، وذلك فشل فتح المسار السياسي، بعد تجنّد المشاورات الخاصة بمناقشة خريطة الطريق الأمية، التي كشف عنها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وجاءت تعديلات المسار السياسي بالتزامن مع قيام جماعة الحوثي بالتعبئة العامة من خلال النضد إلى ممسكات الحديد، وإعداد العدة والهجوزية لمعركة «الفتح الموعود حظي بالجهد المقدس»، على حد قولها، ما يفتح الباب لجميع الاحتمالات بما فيها إعادة التصعيد العسكري في الجبهات التي تشهد هدوا نسبياً منذ الهدنة المعلقة برعاية الأمم المتحدة في 2 إبريل/ نيسان 2022. وكان زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي قد أعلن في 22 فبراير/ شباط الماضي، أن حصيلة التعبئة بلغت

**تعزيز فخر العزب**



تزداد تعقيدات الأزمة اليمنية بعد فشل الأفراف الرئيسية فيها ممثلة بالحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وحكومة جماعة الحوثيين بإحداث حلحلة في الملفات الإنسانية، التي من شأنها بناء الثقة بين الأطراف تمهيداً للتوصل إلى حل سياسي شامل. ينهي الحرب المتدلعة منذ تسع سنوات ويؤسس مرحلة انتقالية جامعة. فتح الطرقات بين المحافظات والمغلقة منذ بدء الحرب، من أبرز الملفات التي تفت عرقلتها بعد الحديث عن مشاورات ووساطات محلية نجحت بفتح طريق فرعي واحد في تعز، بينما فشلت في فتح الطرق الرئيسية الأخرى الرابطة بين المحافظات واستمرار المواطنين باللجوء للطرق الفرعية البدلية، التي تعد أطول مسافة وأكثر وعورة وخطورة وتضاعف من حجم الإغلاء الملقاة على عاتق المواطنين.

وتوجه اللاتاء الماضي يؤكد عسكري تابع لجماعة الحوثي يضم مئات المسلحين وعشرات الأطقم العسكرية لفتح

### مناجاة

## غارات على الحديدة وتعز... وانفجار قرب سفينة

**ابلغت سفينة تجارية في البحر الاحمر عن وقوع انفجار بقربرها، فيما قالت جماعة الحوثيين أن غارة اميركية- بريطانية استهدفت محافظة تعز**

تواصلت الهجمات في جبهة البحر الأحمر بموازاة الغارات التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا على أهداف تابعة للحوثيين داخل اليمن فيما كان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، يكرر خلال سلسلة لقاءات مسؤولين اميركيين في العاصمة الاميركية واشنطن، أول من أمس السبت، دعوته إلى وقف التصعيد في الشرق الأوسط ومنطقة البحر الأحمر، وربطها بالعملية السياسية، إذ شدد على ضرورة حماية التقدم المحرز في جهود الوساطة للسلام في اليمن. وأعلنت جماعة الحوثيين، فجر أمس الأحد، تنفيذ القوات الاميركية والبريطانية

**إخلاء**

## اتصالات مصرية مع عشائر في قطاع غزة

**الشاهرة: العربي الجديد**

كتفت مصادر مصرية، له «العربي الجديد» عن وجود اتصالات وتحركات تجريها القاهرة، مع عشائر في قطاع غزة بهدف «قطع الطريق على أي محاولات إسرائيلية تسعى للتسقيط المنفرد، معها (العشائر)، بشأن امور تنظيمية مستقبلية محتملة في القطاع». وأوضح أن القاهرة تحاول الإسكاف بكل المحيوط المرتبطة بقطاع غزة، للسيطرة على محاولات تقليل حجم تأثيرها، بعد مشروع الميناء الأميركي المرتمع تنفيذ على ساحل غزة، بحجة إصبال المساعدات، وقال مصدر مصري إن هناك «اتصالات تجريها القاهرة مع العشائر الفلسطينية الكبرى في قطاع

غارة على محافظة تعز، جنوب غربي البلاد، وتكرت قنات «المسيرة» الماطقة باسم الحوثيين، على تطبيق «تليغرام»، أن «العوان الأميركي- البريطاني يشن غارة على مديرية «تعزية» شمال مدينة تعز، من دون التفرق إلى تفاصيل بشأن نتائج الاستهداف كما لم يصدر، حتى مساء أمس، من الجانب الأميركي أو البريطاني أي تعليق بهذا الخصوص.

وكانت الجماعة قد أعلنت، مساء أول من أمس السبت، أن غارات اميركية- بريطانية استهدفت مديرية الديرهيمي، بمحافظة الحديدة، غرب البلاد، به غارات. من جهتها، أعلنت القيادة المركزية الأميركية «ستوكوم»، في بيان فجر أمس الأحد، أن قواتها «دمرت مساء (أول من أمس) السبت 5 زوارق وطائرة بدون طيار خلال سلسلة لقاءات مسؤولين اميركيين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن (تحتها)، ضمن اجراء للدفاع عن النفس»، وأضافت أنه «تم تحديد هذه الأسلحة باعتبارها تهديدا متناميا، وتبحث للسفن التجارية وسفن البحرية

«أو» البريطانية للأمن البحري، في بيان أسس، تلقيا بلاغا عن وقوع انفجار قرب سفينة تجارية، وذلك على بعد 85 ميلاً جربياً باتجاه شرق عدن». وأضافت وكالة التي تديرها القوات المسلحة البريطانية، أنه «لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار للسفينة، والطاقم بخير»، مشيرة إلى أن السفينة نتجة إلى وجهتها (تحتها)، وفي



زوارق الحوالبية قرب سواحل الحديدة، بالقرب الماطم (فرانس برس)

## البحر الأحمر عن وقوع انفجار قرب سفينة

حين لم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن هجوم أمس، يأتي الاستهداف شرقي عدن في المنطقة التي يستهدف فيها الحوثيون عادة السفن التي يقولون إنها إسرائيلية أو متوجهة نحو الموانئ الإسرائيلية، وذلك «لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار للسفينة، والطاقم بخير»، مشيرة إلى أن السفينة نتجة إلى وجهتها (تحتها)، وفي

البحر، من دون أن ترد أمانة عن وقوع إصابات أو أضرار في السفن القريبة». وفي موازاة ذلك، أفادت وكالة «يو تاى ام تي» البريطانية للأمن البحري، في بيان أسس، تلقيا بلاغا عن وقوع انفجار قرب سفينة تجارية، وذلك على بعد 85 ميلاً جربياً باتجاه شرق عدن». وأضافت وكالة التي تديرها القوات المسلحة البريطانية، أنه «لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار للسفينة، والطاقم بخير»، مشيرة إلى أن السفينة نتجة إلى وجهتها (تحتها)، وفي

(العربي الجديد، رويترز، الأناضول فرانس برس)



من حملة التجنيد الحوالبية في صنعاء، 9 مارس (خالد عبد الله/بترز)

سبيل تحقيق تطلعاتهم لكن غرونديبرغ قال خلال إحاطة أمام جلسة مجلس الأمن الخميس الماضي، أن الجهود مستمرة لوضع صيغة نهائية لخريطة طريق لحل الأزمة اليمنية، وأضاف خلال الجلسة التي ناقشت تطورات الأزمة اليمنية: «كنا نأمل أن يأتي شهر رمضان وقد حقلينا باتفاق لوقف إطلاق النار في جميع أرجاء اليمن عسكريا والمشاورات بلغت 566 مشاورة والمسير وصل إلى 359 مسيراً عسكرياً». وتضاربت لعملية سياسية جامعة» وتابع: «كان يجب أن يكون موقف القطاع العام في جميع أنحاء البلاد قد قانصوا

روايتهم التقاعدية، وكان من المفترض أن سُنَّتْ صدارات الخطف، مما كان يمكن أن يسبح بتوفير الخدمات ففاعلية أكبر وبحسين الظروف الاقتصادية، وكان ينبغي أن يتوصل لاتفاق آخر بشأن إطلاق سراح المحتجزين ما يتيح لهم العودة إلى ديارهم مع أحيائهم في رمضان». وأشار غرونديبرغ إلى أنه «على الرغم من أن هذه المفاوضات والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن البلاد، وكنتم امل أن أحكمكم اليوم بشأن خريطة الطريق الأممية، وتنفذها تظل مستمرة من دون انقطاع»، ولغف إلى أن «مجال الوساطة أصبح أكثر تعقيداً، وهذا

### تقرير

## بيدرسن في دمشق... تحقيق اختراق مستبعد

**يحاول المبعوث الاممي الى سورية غير بيدرسن، عبر زيارته دمشق، العمل على ازالة العقبة الروسية، لعقد اجتماع جديد للجنة الدستورية**

**غازيا علياب - محمد امين**

لم تتوقف مساعي الأمم المتحدة لتحريك العملية السياسية في سورية، رغم العقبات الكثيرة التي يعيها النظام وحلفاؤه أمام المبعوث الأممي. في بيدرسن، الذي وصل إلى دمشق أول من أمس السبت، في محاولة لدفع النظام للقبول بعقد جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الدستورية المتوقفة منذ نحو عام ونصف العام، والتقى بيدرسن، أمس الأحد، مع وزير الخارجية في حكومة النظام فيصل المقداد، فيما أشارت صحيفة «الوطن» التابعة للنظام إلى أنه سيلتقي السفير الروسي في دمشق الكسندر يفيموف، والسفير الإيراني في سورية حسين أكبري، وعلمت «العربي الجديد» من مصادرهما في دمشق أنه كان مغرراً أن يلتقي بيدرسن مساء أمس الأحد مع أعضاء من هيئة التنسيق الوطنية، التي يُنظر إليها على أنها تمثل معارضة الداخل السوري، وهي من مكونات هيئة التفاوض التابعة للمعارضة.

وجدد بيدرسن بعد الاجتماع مع المقداد، دعوة النظام للتوجه إلى جنيف للمشاركة في اجتماع اللجنة الدستورية، منيها من أن الامور تسير في الاتجاه الخاطيء»، وأوضح أنه أبلغ المقداد أنه «طالما ما من اتفاق بين المعارضة والحكومة- يجب أن نستمر في الاجتماع في جنيف وتطوير اللجنة الدستورية وعمل اللجنة بطريقة يمكن أن تمنح الأمل للشعب السوري»، وتطرق بيدرسن إلى التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعصف بسورية، معتبراً أنه من أجل إحضار تلك التحديات، «نحتاج إلى إجراء تقدم على أنه ليس لدى أي شيء جديد وسلمة وسيطرة المقاومة الفلسطينية داخل قطاع غزة». ويقول الفياض إن «الحمر المائي الأميركي المواصل بين ميناء لارتكا في قبرص وبين مدينة غزة، عليه علامات استهداف واسئلة كثيرة جداً، أتصور أن هناك بدائل».

## 4,5 ملايين نازح

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لالشؤون الانجيت (UNHCR)، أول من أمس السبت، إن «الأزمة في اليمن هي إحدى أكبر الأزمات الإنسانية من العالم مع 4,5 ملايين نازح داخلياً، و18,2 مليون لشخص في حاجة إلى المساعدات». ولضفت في منشور على حسابها عبر منصة «كلا» (تويتر سابقاً) إلى أنه يوجد «نحو 70 ألف لاجئ وطالب لجوء تتضافرهم البلاد». وشلّدت على «هالك حاجة إلى استمرار الدعم الحوالب لليمن أكثر من أي وقت مضى».



له «العربي الجديد»، أن «حسابات الأطراف الخاططة، ومصالحها الآنية الضيقة، وعدم امتلاكها لقرارها السبادي الداخلي، على رأس الأسباب لفشل الجهود المتعددة والمتتالية لفتح الطرقات وإطلاق الأسرى والمعتقلين السياسيين، فكل طرف يحتفظ بأوراق ضغط إلى تسوية نهائية شاملة في الأزمة اليمنية والتي قد لا تكون قريبة، وقد لا تكون كل الملفات دفعة واحدة أثناء مفاوضات الحل النهائي والسلام الشامل والمواطنين غير المعتبرين بحسابات الأطراف ونحار المسماسة ومستغفلي ظروف الناس الاستغلال الذي» يشكل مباشر، بل تستغف الموقف وتتناكل شعبية السياسيين، لكن ربما لا تعنيهم مواقف واتجاهات الرأي العام الداخلي بقدر ما يعينهم رأي وموقف الممول والرأي الخارجي لبالسلف الشديد، حتى صار الملف اليمني مرهوناً بتسويات اقليمية الدولية لا تعني اليمنيين على الإطلاق».

ورأي العودي إلى أن «تأجيل قضية فتح الطرقات ومرتميات الخدمة العامة، ورواتب المتقاعدين، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وتطبيع الحياة العامة وتأجيلها، عمل غير مسؤول تتحمل مسؤوليته الأطراف، ولا فلتوضح للرأي العام الطرف الممول والتعتن بشكل اقصى درجات ضغط النفس والعمل نحو الامساك والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن فيما يتعلق بعملية السلام في اليمن» وعن هذا الوضع، اعتبر رئيس هيئة التحاليل المدني للمصالحة والمصالحة مقلبة، وأشار العودي إلى أن «مصحة

الوضع ما زال مستمراً»، وشدد على أنه «فج حواليا في حماية عملية السلام من التأثيرات الإقليمية منذ الحرب في غزة، فإن ما يحدث على المستوى الاقليمي يؤثر على اليمن، وما يحدث في اليمن يمكن أن يؤثر على المنطقة». وحث غرونديبرغ «جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعمل نحو الامساك والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن فيما يتعلق بعملية السلام في اليمن» وعن هذا الوضع، اعتبر رئيس هيئة التحاليل المدني للمصالحة والمصالحة مقلبة، وأشار العودي إلى أن «مصحة

الوضع ما زال مستمراً»، وشدد على أنه «فج حواليا في حماية عملية السلام من التأثيرات الإقليمية منذ الحرب في غزة، فإن ما يحدث على المستوى الاقليمي يؤثر على اليمن، وما يحدث في اليمن يمكن أن يؤثر على المنطقة». وحث غرونديبرغ «جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعمل نحو الامساك والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن فيما يتعلق بعملية السلام في اليمن» وعن هذا الوضع، اعتبر رئيس هيئة التحاليل المدني للمصالحة والمصالحة مقلبة، وأشار العودي إلى أن «مصحة

الوضع ما زال مستمراً»، وشدد على أنه «فج حواليا في حماية عملية السلام من التأثيرات الإقليمية منذ الحرب في غزة، فإن ما يحدث على المستوى الاقليمي يؤثر على اليمن، وما يحدث في اليمن يمكن أن يؤثر على المنطقة». وحث غرونديبرغ «جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعمل نحو الامساك والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن فيما يتعلق بعملية السلام في اليمن» وعن هذا الوضع، اعتبر رئيس هيئة التحاليل المدني للمصالحة والمصالحة مقلبة، وأشار العودي إلى أن «مصحة

الوضع ما زال مستمراً»، وشدد على أنه «فج حواليا في حماية عملية السلام من التأثيرات الإقليمية منذ الحرب في غزة، فإن ما يحدث على المستوى الاقليمي يؤثر على اليمن، وما يحدث في اليمن يمكن أن يؤثر على المنطقة». وحث غرونديبرغ «جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعمل نحو الامساك والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن فيما يتعلق بعملية السلام في اليمن» وعن هذا الوضع، اعتبر رئيس هيئة التحاليل المدني للمصالحة والمصالحة مقلبة، وأشار العودي إلى أن «مصحة

## شرفاً حرب

**«تحرير الشام» تصلّت قنلة عناصر من النظام**

قالت «هيئة تحرير الشام» النصره سابقاً)، فجر أمس الأحد، إنها هاجمت خلال عملية مشتركة بين كتائب «العصائب الحمراء» والواء المدرعات» المتابعين لها نقاطاً لقوات النظام السوري في محور قبتان الجبل، غربي حلب، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر النظام وجرح آخرين، والاستحواذ على دبابه، وتدمير أخرى من جانبها، ذكرت مواقع موالية، أن قوات النظام تصدت «لمحاولة تسلل من تنظيم جبهة النصره على محور قبتان الجبل وأوقعت عدداً من القتلى، في صفوفهم».

(العربي الجديد)

**مقته الصدر يخيي صبر انصاره**



وجه زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر (الصورة)، في بيان مساء أول من أمس السبت، التحية إلى «القواع الشعبية التي صورت وأبخت إخلاصها بعد استباحنا من مجلس النواب لكلا تكون ظهرا للمساكين»، وانشحت «الكلمة الصرية» من البرلمان في أغسطس/ آب 2022، فيما اعتزل الصدر العمل السياسي، وعلى أنصاره إلى الشوارع في عدد من المحافظات، وهم يرددون شعارات وهتافات مؤجدين استعدهم للالتزام بما يوجههم به.

(العربي الجديد)

**الهند تستعيد سفينة من قراصنة**

أعلنت البحرية الهندية، في بيان على منصة «إكس» مساء أمس الأول السبت، استعادة سفينة الشحن المغلغرية التي ترفع علم مالطا «إم في روين» من قراصنة صوماليين، على بعد حوالي 2600 كيلومتر من الساحل الهندي، وحزرت أفراد طاقمها ال17، بعد 3 أشهر من خطفها شرق جزيرة سقطرى اليمنية، وكانت هذه أول عملية خطف ناجحة لقراصنة صوماليين منذ خفف ناقلة «الريس» في 2017.

(فرانس برس)

**اميركا تخطط لإجلاء رعايا من هايتي**

أعلنت سفارة الولايات المتحدة في هايتي، أمس الأول السبت، محاولة واشنطن تنظيم رحلة جوية عاجضة (مؤجزة) لإجلاء رعاياها من هايتي، والتي تشهد موجة جديدة من عنف العصابات لم يوفقها إعلان رئيس الوزراء أربيل هنري استقالته، وسينفذ الإجراء من كاب هايتيان ثاني كبرى مدن البلاد، إذ لا يزال مطار العاصمة بورا و برنس مقلقا عقب هجمات العصابات، فيما أجلت قبل اسبوع.

(فرانس برس)

**فلزولا: مادورو مشج الانتخابات الرئاسية**



قبل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة)، ترشيح الحزب «الاستراتيجي الموحد» الحاكم له أول من أمس السبت للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في الانتخابات المقبلة، قائلًا أنه «بخطى «مدعم الشعب»، ما قد يبنحه ولاية ثالثة على التوالي، ويُعدّعت المناخبة الانتخابية ماريا كورينا ماتشادو من تعالي، أي منحصب عام لمدة 15 عاماً، رغم من إضاعة الائه، وفرصة للتمناوة بالظاهر بأن بعض في الحل السياسي بالتوازي مع مطالباته بالاعتراف الدولي ووقف العقوبات المروضة عليه».

(سوشليتيك برس)

## سياسة

## قضية

يمرّ على ضمّ روسيا القرم عقد من الزمن، فيما تشير الوقائع السياسية، الغربية والروسية، الى ان مصيرها لن يتغير في المرحلة المقبلة، رغم تمسك أوكرانيا بضرورة استعادتها

# عقد على ضمّ القرم تسليم غربي لا أوكراني بالأمر الواقع الروسي

الغرام راسخ انقل من جبل إلى جبل»، ولا

يبدو أن موسكو مستعدة لأي تنازل عن شبه الجزيرة، رغم فشلها في الحصول على اعتراف دولي بضمها، أخذاً بعين الاعتبار أهميتها الإستراتيجية خصوصاً لما تشكله من منفذ وحيد لها على البحر الأسود، وبينما سعت موسكو على مدى عشرة لتبرسيخ سيطرتها على شبه الجزيرة كرسوة واقعا نيمراليا وجيوسياسا جديداً فيها يصعب تجاوزه، تتمسك كنياف باستعادتها، محاولة توظيف الغزو الروسي لأوكرانيا في 2022 وتحولات العملية العسكرية لتحقيق ذلك، لكن من دون أي نتائج تذكر حتى اليوم، لا سيما القرم لأهميتها الإستراتيجية باعتبارها المنفذ الوحيد لها على البحر الأسود، وتضع القاعدة الرئيسية لكثير أساطيلها، أسطول البحر الأسود في سيفاستوبول. وسعت موسكو إلى ضبط إيقاع علاقاتها مع كنياف في تسعينيات القرن الماضي ودبابية اللقبة الثالثة، ونجحت في ذلك إلى حد ما، إلا أن حسابات موسكو انقلبت رأساً على عقب جراء هيمنة أحزاب موالية للغرب (مثل أحزاب «العدالة» و«اودار» والجمعية الشعبية) على مقاليد الحكم في أوكرانيا، بعد الثورة البرتقالية (2004-2005 للمطالبة بوقف التدخل الروسي، ووقف الفساد المالي والإداري)، وتوجه تلك الأحزاب نحو الانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، برز اتباع سياسات للتضييق على اللغة الروسية واعتماد اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة، بما يشمل المناهج التي يشكل فيها الروس نسبة كبيرة من السكان في شرق وجنوب البلاد، وشبه جزيرة القرم. ونشب أول صراع حدودي بين روسيا وأوكرانيا يتعلق بالقرم حول ملكية جزيرة توتولا (جزء من مدينة كيرتش في القرم) في عام 2003، لتجدد النزاع في عام 2007 عندما نفذ مشاة البحرية الروسية إنزالاً على شبه جزيرة كيرتش، وعلى الرغم من انسحاب مشاة البحرية الروسية لاحقاً، اعتُبرت

### تدريبات على صد الهجمات

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (الصورة)، خلال اجتماع في مقر اسطول البحر الأسود، على ضرورة تزويد السفن الحربية بدواب إضافية لتدمير المسيرات الجوية «روسي اليوم»، امس الأحد، عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله إن شويغو «وجه تريكبي اسلحة نارية إضافية وبشاشات من العيار الثقيل لتدمير المسيرات بانواعها». كما أصدر تعليمات بإجراء تدريبات يومية للراد «على صد هجمات العدو».



## تقرير

يستعد نحو 61 مليون شخص للمشاركة في الانتخابات المحلية التركية التي تجرئ في 31 مارس/ آذار الحالي. وبينما تسعم المعارضة عبر الانتخابات لتعويض ما خيبة امل من نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة، يركز التحالف الحاكم على استكمال فوزه واستعادة إسطنبول وانقرة

1991، إذ صوّت حينها في 54 في المائة فقط من سكان القرم لصالح البقاء ضمن أوكرانيا، والاستقلال عن روسيا. ومن المعروف أن جمهورية القرم السوفيتية ذات الحكم الذاتي الحققت إداريا بأوكرانيا كجمهورية تتمتع بحكم ذاتي، يقترن من مجلس السوفيت الأعلى، في 19 فبراير/ شباط 1954. ووقع عليه حينها الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف، لكن الروس ظلوا يشكلون غالبية السكان في شبه الجزيرة، بنسبة 58,32 في المائة من إجمالي السكان، و70 في المائة في سيفاستوبول. حسب إحصاء أوكراني عام 2001. وأولت روسيا على الدوام أهمية إستراتيجية لشبه جزيرة القرم لأهميتها الإستراتيجية باعتبارها المنفذ الوحيد لها على البحر الأسود، وتضع القاعدة الرئيسية لكثير أساطيلها، وسعت موسكو إلى ضبط إيقاع علاقاتها مع كنياف في تسعينيات القرن الماضي ودبابية اللقبة الثالثة، ونجحت في ذلك إلى حد ما، إلا أن حسابات موسكو انقلبت رأساً على عقب جراء هيمنة أحزاب موالية للغرب (مثل أحزاب «العدالة» و«اودار» والجمعية الشعبية) على مقاليد الحكم في أوكرانيا، بعد الثورة البرتقالية (2004-2005 للمطالبة بوقف التدخل الروسي، ووقف الفساد المالي والإداري)، وتوجه تلك الأحزاب نحو الانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، برز اتباع سياسات للتضييق على اللغة الروسية واعتماد اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة، بما يشمل المناهج التي يشكل فيها الروس نسبة كبيرة من السكان في شرق وجنوب البلاد، وشبه جزيرة القرم. ونشب أول صراع حدودي بين روسيا وأوكرانيا يتعلق بالقرم حول ملكية جزيرة توتولا (جزء من مدينة كيرتش في القرم) في عام 2003، لتجدد النزاع في عام 2007 عندما نفذ مشاة البحرية الروسية إنزالاً على شبه جزيرة كيرتش، وعلى الرغم من انسحاب مشاة البحرية الروسية لاحقاً، اعتُبرت

##### تدهور الأوضاع الامنية في القرم يشكّل عاملاً عدم استقرار

لا يختلف الموقف الأميركي جوهريا عن نظيره الأوروبي

تؤكد كنياف أن القرم أرض أوكرانية لا يمكن التنازل عنها



احد شوارع سمفروبول، القرم. 5 مارس 2014 (Getty)

استجابة الأوكرانيين من اصول روسية مع مشروع موسكو للسيطرة على مناطق شرق أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، فالتحارب الشعبي في خاركيف كان ضعيفا جداً، ما مكّن قوات الأمن الخاصة لوزارة الداخلية الأوكرانية من إنهاء التمرد خلال ساعات، غير أن الصورة في شبه جزيرة القرم كانت مختلفة تماماً. بوجود نسبة كبيرة مؤيدة لروسيا قبل انفجار أزمة 2014، وبدليل حصول «حزب الأقاليم» بقيادة فيكتور يانوكوفيتش (حينذاك) على المركز الأول، و«الحزب الشيوعي» الأوكراني على المركز الثاني، في الانتخابات التشريعية المحلية بالقرم عام 2010. والحزبان من مؤيدي ضم روسيا، وخصوصاً نثار القرم، من سكان شبه جزيرة القرم المعارضين للضم الروسي، وخصوصاً نثار القرم، من لهم بصمات على الإرهاب، وفرض التجنيد الإجباري، فضلاً عن توطيئ أعداد كبيرة من الروس في القرم. وبلغت هذه الأعداد، وفقاً لصحيفة كنياف إنديبندنت المستقلة في تقرير بمناسبة عشر سنوات لاحتلال القرم، نشر في يوم 16 مارس، أكثر من



نصف مليون روسي، وهي نسبة كبيرة بالمقياس إلى إجمالي عدد سكان القرم، الذي بلغ في إحصائية أجريت عام 2023 ما يقرب من مليوني نسمة. وانفتحت روسيا، في مايو/ أيار 2018، «جسر القرم» الذي يمتد عبر مضيق كيرتش، ويصل شبه جزيرة القرم بالأراضي الروسية عبر مقاطعة كرسنودار، وبيّغ طوله 19 كيلومتراً يمر لثتها تقريبا فوق جزيرة توتولا التابعة للقرم. وعملت القوات الروسية في جيمات ضمن 2022 على إبعاد تواصل برّي بين شبه جزيرة القرم وإبولوجيا وخيرسون، جنوبي أوكرانيا، وانهمت كنياف موسكو بعمليات تهجير لسكان شبه جزيرة القرم المعارضين للضم الروسي، وخصوصاً نثار القرم، من المناطق التي تسيطر عليها في شرق البلاد، ولتعزيز سيطرتها على شبه جزيرة القرم وكسب تأييد السكان. وصدت روسيا في 2014 موازنة تقدر بنظر من 13,2 مليار دولار أميركي لتنفذي برنامج فيدرالي خاص تحت عنوان «التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول»، في الفترة الممتدة بين عامي 2015-2022. وتعمل في القرم منطقة

### خشية من السلاح النووي

تخلّص البلدا الغربية من حرب عالمية لثالثة، يمكن أن يُستخدم فيها السلاح النووي، في حال نشوب صراع على الأراضي القرم وسيفاستوبول، بنا على الصيغة هذا السلاح في حال تعرضت اراضي روسيا لاي هجمات من الصدا. كما ان التنازل عن ضم روسيا للقرم لا يُحد واردة بعد التحولات الدستورية في 2020 في روسيا، التي تصح ان يحاكم للكرملين من التنازل عن اب قطعة من الاتحاد الروسي.

اقتصادية حرة «يصل حجم الاستثمارات فيها إلى حوالي 1,8 مليار دولار، يمكنها أن توفر 53 ألف فرص عمل جديدة». ومنذ عام 2014، زالت وفق الجهات نفسها، رواتب الموظفين في القطاع العام بالقرم، وارتفعت المعاشات التقاعدية إلى أكثر من ضعفين، والقربن من متوسط مستوى الأجور والمعاشات التقاعدية على مستوى عموم روسيا. لكن تدهور الأوضاع الأمنية في القرم يشكل عامل عدم استقرار للأوضاع الاقتصادية والحياة الاعتيادية للسكان. ما أدى، خلال العامين الماضيين، إلى تضرر مكانة السياحة كمصدر رئيسي من مصادر الدخل بالإضافة إلى إجماع القطاع الخاص من الاستثمار. إلا أنه في

المحصلة، رغم عدم حصول ضم روسيا القرم على الاعتراف الدولي، وفرض عقوبات غربية عليها، والمصاعب المتنوعة التي تواجهها، استطاعت موسكو، من خلال السياسات التي اتبعتها، أن ترفع من شأنها الاقتصادي. وتكريس واقع الديموقراطية المعاصرة، وانفتحت من الصعب تجاوز أو تغييره بسهولة. وتتمسك روسيا مع ضم القرم إلى السيادة الروسية مسألة لا رجعة عنها وغير قابلة للتفاوض، ووضعت شروط اعتراف أوكرانيا بروسية القرم في مقدمة شروط وقف الحرب. وكان من ضمن التنازلات التي قدمها الوف الأوكراني للطرف الروسي في مفاوضات إسطنبول، نهاية مارس 2022، اقتراح بطونة القرم بين كنياف وموسكو على فترة مشاورات مدتها 15 عاماً بشأن وضع شبه جزيرة القرم. وقبل ذلك، استندت شبه الجزيرة من المفاوضات التي اشتملت عليها اتفاقية مينسك في سبتمبر/ أيلول 2014 (في بيلاروسيا بين ممثلي الأوكرانية والانفصاليين في دونيتسك وغانسك، برعاية روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا)، ومن رزمة التدابير الرامية إلى

### عدد الناخبين

اعلنت الهيئة العليا للانتخابات أن عدد الناخبين في الانتخابات المحلية يبلغ 61,441,882 بزيادة 1,032,610 ناخبين جدد عن الانتخابات الراسية والبرلمانية السابقة. ويُنتظر أن يشارك قرابة مليون ناخب جديد بلغوا سن 18 عاماً، او حصلوا على الجنسية التركية حديثاً. ولا يمكن للناخب ان يصوت إلا في الصندوق الذي حدّدته له الهيئة، وتلتمذ التناوب المصاحبة إلى دائرة النفوس من تحديد اعداد الناخبين وامكان التنازل.



و«الديمقراطي» و«العمل» و«المستقبل» و«الشباب» و«القوة الموحدة» و«الحقوق والحريات» و«استقلال الشعب» و«شعوب المساءة والديمقراطية». وإضافة لما سبق يمكن المشاركة في الانتخابات كل من أحزاب «الدعوى الحرة» و«الجيد» و«البلد» و«الامة» و«الحركة الوطنية» و«الطريق الوطني» و«السعادة» و«اليسار» و«العمل التركي» و«الحركة الشيوعية» و«الشيوعي التركي» و«الوطن» و«الرفاه من جديد» و«التجديد» و«ترخا الجديدة» و«النصر» وإضافة للأحزاب هناك مشاركة كبيرة من المستقلين في الانتخابات. ففي إسطنبول لوجدها يشارك 27 مرشحاً مستقلاً، إضافة إلى 22 حزياً. وفي انقرة 5 مستقلين، وفي باقي الولايات أيضاً.

#### التحالفات السياسية

الانتخابات المحلية لا تشهد بشكل رسمي تحالفات بين الأحزاب السياسية، كما حصل في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والتحالف يكون عبارة عن عملية تعاون مشترك بدع مرشح الحزب في حال توافق الأحزاب. وفي هذه الانتخابات تكاد أغلب الأحزاب تخوضها بشكل منفصل، وهناك

# أسبوعان على الانتخابات المحلية التركية

إسطنبول. جابر عمر

تدخل تركيا استحقاقاً سياسياً جديداً متمثلاً بالانتخابات المحلية في 31 مارس/ آذار الحالي، استكمالاً لمرحلة طويلة من الانتخابات التي شهدهتها البلاد منذ العام الماضي، وتنافس فيها الأطراف السياسية لتحديد مستقبل البلاد، ومستقبلها في الوقت نفسه خلال السنوات المقبلة، وقبل نحو عام شهدت تركيا انتخابات رئاسية وبرلمانية استنفرت لها البلاد لأكثر من عام. وما إن انتهت تلك الانتخابات حتى تسارعت وتيرة العملية الانتخابية وتعددت الانتخابات المحلية، التي تجرى بعد أكثر من 10 أشهر من تلك الانتخابات الهامة، حيث تسعى الحكومة لاستكمال فوزها، وتداول المعارضة تعويض ما خسرت في تلك الانتخابات.

#### الانتخابات المحلية التركية واهميتها

الانتخابات المحلية التركية تجرى مرة كل خمس سنوات، وتشمل البلديات ومختلف مستوياتها، على مستوى البلدية الكبرى التي تضم عدة بلديات، وبلدية المدينة أو المنطقة نفسها، وتشتمل انتخاب أعضاء المجلس البلدي والمختار. تعتبر الانتخابات المحلية هامة، لأنها تعكس المزاج العام الشعبي تجاه الأحزاب السياسية، التي تحاول استغلال نتائجها، فعلى سبيل المثال تقدم المعارضة يدف الحكومة للذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

في العام 2019 أتت إلى فوز المعارضة، متحالفة في كبرى المدن وأهمها إسطنبول والعاصمة أنقرة، بإجمالي 11 بلدية كبرى. وكانت هذه النتائج غير متوقعة بعد تولي حزب «العدالة والتنمية» الحكم في البلاد منذ العام 2002. ودفعت هذه النتيجة أحزاب المعارضة للمضط بشكل

مستمر ومتواصل من أجل الذهاب لانتخابات مبكرة، خصوصاً في ظل حصول متغيرات محلية ودولية، منها جائحة كورونا، وأزمة التضخم وارتفاع الأسعار، وكارثة الزلزال في العام 2023، لكن المعارضة لم تتمكن من تحقيق الأغلبية البرلمانية الكافية لذلك.

وخلال انتخابات نهاية الشهر الحالي، تسعى المعارضة لتعويض ما تعرضت له من خيبة أمل من نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة، وخسارة تحالف الشعب المعارض أمام التحالف الجمهوري الحاكم. وتشتمل المعارضة بالحفاظ على مكتسباتها في كبرى المدن، ومواصلة الضغط على الرئيس رجب طيب أردوغان بأن شعبيته على المحك وبحاجة إلى انتخابات مبكرة. ويوفر الفوز في إسطنبول وكبرى المدن مداخل مالية كبيرة للأحزاب. فمدينة مثل إسطنبول لديها موارد مالية كبيرة جداً، تساهم في تمويل المشاريع وقدم المعارضة عبر الخدمات، فيما يارب التحالف الجمهوري الفوز بكبرى المدن مجدداً.

#### كيف تجرئ الانتخابات

يمكن لأحزاب والأفراد المستقلين المشاركة في الانتخابات عبر الترشح وفق الشروط المطلوبة، وتجرى من مرحلة واحدة، وفوز بها من يحقق أعلى نسبة من الأصوات بدون أن يكون هناك شرط محدد للوصول إلى نسبة معينة. والانتخابات هذه تبدأ على مرحلتين في يوم واحد، وتجرى داخل تركيا فقط على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. الانتخابات تبدأ الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (العادلة والوحدة» و«العدالة» و«الوطن الأم»، و«الوحدة والاشراق» و«الوطن المحادي» و«الوحدة الكبرى» و«ترخا الكبيرة». كما يحق المشاركة لكل من أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الديمقراطية القائمة صباحاً وتنتهي الخامسة عصرًا.

تنفذ اتفاقات مينسك في فبراير/ شباط 2015 (وقعت في بيلاروسيا لوقف النزاع في منطقة دونباس جنوب شرقي أوكرانيا، فتوصل إليها قادة أوكرانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا)، ودل ذلك على أن الوساطة الأوروبية، ممثلة حينها بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند، رضخت عليها لبدء عدم استعادة أوكرانيا سيادتها على شبه جزيرة القرم ضمن الحدود المعترف بها دولياً عام 1991، على الرغم من أن بلدان الاتحاد الأوروبي ما زالت تجمع على رفض الاعتراف بالضم، ولا يختلف الموقف الأميركي جوهرياً عن نظيره الأوروبي إزاء قضية القرم، ففي 20 يناير/ كانون الثاني 2023، قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي مارك ميلي، في اجتماع مع فريق الاتصال الدفاعي الأوكراني: «سيكون من الصعب جداً خلال هذا العام إخراج القوات الروسية عسكرياً من كل شبر من أوكرانيا أو المناطق التي تحتلها روسيا»، وكان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي مايك روجرز أكثر وضوحاً بتأكيد أن «روسيا لن تتسحب أبداً ولن تتخلى عن شبه جزيرة القرم، لذلك سيكون هناك بعض الضغط من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن شكل النص، كما أن دعوة أطراف أوروبية، خلال الأشهر الماضية، إلى التسليم بالواقع الديمغرافي للسكان، ما أدى، خلال العامين الماضيين، إلى تضرر مكانة السياحة كمصدر رئيسي من مصادر الدخل بالإضافة إلى إجماع القطاع الخاص من الاستثمار. إلا أنه في

المحصلة، رغم عدم حصول ضم روسيا القرم على الاعتراف الدولي، وفرض عقوبات غربية عليها، والمصاعب المتنوعة التي تواجهها، استطاعت موسكو، من خلال السياسات التي اتبعتها، أن ترفع من شأنها الاقتصادي. وتكريس واقع الديموقراطية المعاصرة، وانفتحت من الصعب تجاوز أو تغييره بسهولة. وتتمسك روسيا مع ضم القرم إلى السيادة الروسية مسألة لا رجعة عنها وغير قابلة للتفاوض، ووضعت شروط اعتراف أوكرانيا بروسية القرم في مقدمة شروط وقف الحرب. وكان من ضمن التنازلات التي قدمها الوف الأوكراني للطرف الروسي في مفاوضات إسطنبول، نهاية مارس 2022، اقتراح بطونة القرم بين كنياف وموسكو على فترة مشاورات مدتها 15 عاماً بشأن وضع شبه جزيرة القرم. وقبل ذلك، استندت شبه الجزيرة من المفاوضات التي اشتملت عليها اتفاقية مينسك كأساس لإجراء العودة إلى برتوتوكول كنياف وموسكو، لترجع عملياً بإخراج ملك شبه جزيرة القرم من العملية التفاوضية مرة ثانية. عن العلم أن اتفاقية مينسك قد تجاوزها الزمن، وهي تشمل عدة نقاط ترتكز على وقف إطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة من المناطق لإقامة منطقة عازلة، إضافة إلى الإفراج عن رهائن الحرب، جانب الحوار السياسي وإجراء أرض أوكرانية وفرع تايكد أوكرانيا أن القرم أرض أوكرانية فرضتها روسيا، وفشل الهجوم المضاد في الصب الماضي في قطع الجسر البري بين الروس، البرسي، عبر دونيتسك ووتنابس، بشبه جزيرة القرم، تصعب عليها مهمة استعادتها في ظل موازين القوى.





## اقتصاد

### مال وسياسة

تعجّل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة من إفلاس مؤسسة التأمين التي باتت مطالبة بدفع تعويضات ومعاشات للمتضررين فضلا عن المتقاعدين، ما أربك حسابات المؤسسة التي أصدرت بيانات صادمة بأن الإفلاس قد يحدث مبكراً بنحو 8 سنوات عمّا كان مقدراً

# سقوط الرفاه الإسرائيلي

القفس المحللة . **العربىة الجءء**

أربكت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة حسابات مؤسسة التأمين الوطنى فى دولة الاحتلال، اللى دقت ناقوس الخطر من نفاقمشكالتها المالية والوصول إلى الإفلاس فى آقق عام 2036 بدلاً من عام 2044 فى ظل العديد من المتغيرات، الأمر الذى يهدد دولة الرفاه اللى طالما كان يرّوج لها قادة الاحتلال. وكشفت مؤسسة التأمين الوطنى فى تقرير عرضته على لجنة المالية فى الكنيست، يوم الخميس الماضى، أنها ستعجز عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المستفيدين بعد نحو 12 عاماً. ويستند التقرير على الأرقام الماضية حتى نهاية العام الماضى 2023، إذ لا يشمل آثار الحرب على غزة اللى ربما أدت إلى نفاقم حالة التأمين الوطنى، وفق صحيفة

«كالكايسنت» الإسرائيلية، الأمر الذى دعا وزير العمل، يوفاف بن تسور، إلى طلب إجراء تعديلات ليشمل التقرير المتغيرات

صورة أكثر دقة. ودعا بن تسور إلى تشكيل

لجنة مشتركة بين التأمين الوطنى ووزارة

المالية، لبحث الموضوع، والتوصل إلى حلول لضمان استمرار استقلالية التأمين الوطنى ونشاطه. ووفق التقرير الحالي الذى يعتمد فى حساباته على توزيع الدخل من العمل، والزيادة فى الأجور، ومعدل دافعى أقساط التأمين، وتوقعات أسعار الفائدة اللى يتلقاها التأمين الوطنى على استثمارات الدولة فى السندات وتوقعات بنك إسرائيل المركزى بشأن معدلات البطالة، تبين أنه اعتباراً من عام 2023 يتوقع أن تكون المصروفات أعلى من الإيرادات. واعتباراً من عام 2030، يتوقع أن تضطر المؤسسة إلى السحب من صندوق الأءار التابع للمؤسسة، وفى عام 2036، يتوقع أن يتم استنزاف أموال الصندوق تماماً، ومن هنا تبدأ أزمة التمويل. وفى المقابل كانت قدرات إفلاس مؤسسة التأمين ذدهى إلى عام 2044، إلا أنه جرى تنكير توقعات الانهيار لثماني سنوات فى ظل الإنفاق المتزايد على الإعاقه وبدلات التمريض ورفع سن التقاعد وارتفاع معدلات الشيخوخة فى المجتمع الإسرائيلى، فضلاً عن نزاعات جائحة فيروس كورونا اللى أدت إلى انخفاض دخل المؤسسة من المشترىين وخزانة الدولة، وكذلك انخفاض

احتياج الأعضاء الأوروبيون فى حلف شمال الأطلسى إلى 56 مليار يورو (61 مليار دولار) إضافية سنوياً لتحقيق هدف الإنفاق الدفاعى للحلف، بينما تعانى العديد من دول الاتحاد الأوروبى من عجز فى ميزانيتها وارتفاع كبير فى مستويات الديون. وأظهر بحث أجراه معهد «أيفو الألماني» أن الجهود التى تبذلها الدول الأعضاء الـ27 فى الحلف، الذى تقوده الولايات المتحدة لتعزير الإنفاق الدفاعى ردا على الغزو الروسى واسع النطاق لأوكرانيا، تعمل على تاجيح الضغوط على

الميزانية فى أوروبا، فى وقت يتخمد الانخفاض على النمو الاقتصادى، وتعمل العديد من البلدان على تشديد خططها المالية. ويقول الاقتصاديون إن هذا سيجعل من الصعب على العديد من الدول سد الفجوة التمويلية من أجل تحقيق هدف الناتج المحللى الإجمالى وصول الإنفاق الدفاعى إلى 2% من الناتج المحلى الإجمالى.

أكبر عجز من حيث القيمة كان فى ألمانيا، اللى أنفقت فى العام الماضى 14 مليار يورو (15,26 مليار دولار) أقل من اللازم للوفاء بالتأشئ، وفقاً لما نقلته صحيفة فاينتنال تايمز البريطانية، أمس الأحد. لكن برلين



استثمارات التأمين الوطنى فى السندات ومن ثم انخفاض إيرادات الفوائد. ومؤسسة التأمين الوطنى «هى واحدة من الدعائم المركزية اللى تقوم عليها السياسة الاقتصادية فى إسرائيل»، وفق الموقع الإكترونى للمؤسسة، وتعمل بموجب قانون التأمين الوطنى الذى تم تشريعه فى 1953. وأشارت منكايا كوهين، المحررة باسم المؤسسة، إلى أن الحرب على غزة أدت إلى زيادة قيمة المدفوعات بصورة أعلى من الإيرادات، ما سيدفع الحكومة الإسرائيلية

إلى سحب الأموال من صندوق الأءار التابع للمؤسسة، وفق ما نقل موقع «والا الإسرائيلى». بدوره، قال موشى فرانتكل الخبير الإكتوارى فى مؤسسة التأمين فى تقرير قدمه للجنة الاقتصادية فى إسرائيل، ولفت إلى أن اءعاء وزارة المالية المستمر بأنه فى حالة كالكايسنت: «يمكن أن تكون هذه زيادة فى أقساط التأمين للموظفين ولا يمكن العمل، أو تخبيراً نحو الأسوا من خلال تشديد شروط الاستحقاق أو تقليل مبلغ الأرباح اللى يستفيد منها الإسرائيليون»، وذك «لتأجيل نقطة عدم الاستدامة المالية



مفجوعة»، وفى تحليل مفصل نشرته «كالكايسنت»، أمس الأحد، فإن المؤشرات اللى كشفت عنها مؤسسة التأمين الوطنى تظهر أن أهم أداة للرفاه الإءتماعى فى إسرائيل، معرضة لخطر كبير، ولفت إلى أن اءعاء وزارة المالية المستمر بأنه فى حالة حدوث عجز فى التأمين الوطنى، فإن الدولة ستدفع بدلاً منه بموجب القانون، لآ فى دوره عندما أرفع عد العاطلين عن العمل بسبب العجز عن الإيرادات والمصروفات تبلغ دفعة واحدة، ولفت إلى أنه فى ظل اداعيات الحرب فإن دور المؤسسة يزداد أهمية،



اءارة برءة اءت على رسوم المءركبة اللى فرضها الرابء (Getty)

تولى الرئيس جو بايذن منصبه، وأشعل

حذرت الولايات المتحدة الأمريكية الاتحاد الأوروبى من الإءقام على إعادة فتح قضية المساعل لءونالد ترامب، سواء كركنيس أو كمرشح لاءتخابات المقررة نهاية هذا العام

وفى فبراير/شباط الماضى، قال ترامب إن روسيا يمكنها أن تفعل «ما تشاء» لأعضاء الحلف فى بلجيكا. وكأنت هذه الدول الحلال من بين ست دول فى الاتحاد الأوروبى تجاوزت ديونها 100% من ناتجها المحلى الإءجمالى العام الماضى.

كما تعانى الإنفاق الإيطالى من أحد أعلى عجز فى الميزانية فى الكلفة بنسبة 7,2%، ومن المتوقع أن ترتفع تكاليف الفائدة إلى ما يزيد عن 9% من الإيرادات الحكومية هذا العام. وقال مارسيل شليب، الخبير الاقتصادى فى معهد إيفو: «البلدان اللى تعانى من مستويات ديون مرتفعة وتكاليف فائدة مرتفعة ليس لديها مجال كبير لجمع المزيد من الديون، وبالتالي فإن الطريقة الحقيقية الوحيدة للقيام بذلك هى خفض الإنفاق فى مجالات أخرى». وأضاف: «هذا ليس بالأمر السهل، كما رأينا عندما حاولت ألمانيا خفض الدعم عن الءبزل الزراعى، وخرج المزارعون لأوحجاج، واعترف المءءءء باسم وزارة الخارجية الأمريكة، مانيلو ماثيو على سابق من مءارس/أءار الجسارى، بوجود جميع أعضاء الناتو يصلون إلى عتبة الـ2%

مىركا تحمלת لئلب

الإنفاق الدفاعى لئالتو

البالغ 1,3 تريليون دولار

مىركا تحملت لئلب الإنفاق الدفاعى لئالتو البالغ 1,3 تريليون دولار

### رؤية

## مصر وباكستان على أبواب صندوق النقد من جديد

احمد ذكر الله

تشير التجارب الاقتصادية لمعظم الدول التي لجأت إلى صندوق النقد الدولي إلى الفشل في الاستعانة، عن الاقتراض، بل ونلحظ أنها أصبحت أكثر عرضة للإفلاس، على الرغم من التكلفة الاقتصادية الباهظة الناتجة عن التطبيق الصارم لاشتراطات الصندوق وفي مقميتها تخفيض عملاتها الوطنية وتخفيض الواردات والسيطرة على التضخم وتقليص العجز في الموازنة العامة للدولة، وغيرها من الإجراءات التي لا تزال تمثل روثنة تطبيقها الدول التي تذهب مضطرة نحو الصندوق بغية الإقنات من أوضاعها الاقتصادية المتردية. وبداية تشير إلى أن نشأة الصندوق هدفت لتحقيق التوازن الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية، ولكنه تحول سريعاً نحو علاج الاختلالات النقدية والمالية قصيرة الأجل، ومع مرور الوقت زادت تدنلاته مع اقتصادات الدول النامية، ولم تشر آليات الصندوق من بعيد أو من قريب إلى اهتمامها بعمليات التنمية الشاملة وإحداث تغييرات اقتصادية هيكلية متوسطة أو بعيدة المدى، ولذلك فانه من الطبيعي ألا يكثر الصندوق كثيراً بمشكلات الفقر وتوزيع الدخل أو مسرعات الجماهير جراً، تنفيذ اشتراطاته.

ومؤخراً، هناك ملاحظة جلية تتمثل في انفتاح الصندوق على تقديم عدة قروض لجموعة من الدول طالما تمتعت معها كثيراً خلال العامين الماضيين. بل جاهر كبار مسؤوليه بالحدث عن تخلف تلك الدول عن الالتزام بتنفيذ اشتراطات الصندوق، وبلغ الأمر أن أوقف الصندوق استمرار تدفق دفعات قروض تم الاتفاق عليها فعلياً، بل وسدد الصندوق دفعة أو أكثر من دفعاتها.

إسلام إباء تطلب 6 مليارات جديدة

يوم 23 فبراير/شباط الماضي نقلت وكالة بلومبيرغ الأمريكية عن مسؤول باكستاني قوله إن بلاده تعزم طلب قرض جديد من صندوق النقد الدولي بقيمة 6 مليارات دولار على الأقل. ووفق المسؤول، يهدف القرض الجديد لمساعدة الحكومة القادمة على سداء ديون قديمة للصندوق، فيما من المتوقع أن تبدأ المحادثات مع الصندوق خلال مارس/آذار أو أبريل/نيسان. وفي يوليو/تموز من العام الماضي أقر مجلس صندوق النقد الدولي تقديم حزمة إقنات بمبلغ 3 مليارات دولار لباكستان، وتسلمت دفعة أولية منها بمبلغ 1.2 مليار دولار، على أن يدفع المبلغ المتبقي خلال الأشهر الستة المقبلة، بمعنى أنه كان من المفترض أن تكون باكستان تسلمت 1.8 مليار دولار تمثل بقية القرض التلق عليه بحلول شهر مارس الجاري تقريباً، وهو الأمر الذي لم يحدث. وفي منتصف يناير/كانون الثاني الماضي وافق مجلس إباءة الصندوق على الإقراج عن نحو 700 مليون دولار لباكستان، ليصل مجموع ما أفرج عنه من مبالغ بموجب الاتفاق إلى 1.9 مليار دولار فقط بحسب ما ذكره صندوق النقد في بيان الأمر الذي يعني استمرار تلكرر الصندوق كل تلك الفترة للماضية في الإقراج عن شرائح القرض عبر مرجمات مطولة على الرغم من إقرار الصندوق في بداية البرنامج حاجة الاقتصاد الباكستاني الماسة للقرض خاصة في ظل تاكل احتياطي النقد الأجنبي البلاد الذي لم يعد يكفي إلا لتغطية إءارات شهر واحد فقط. وفي الحقيقة أن هذا التلكرر في النقد، عبارة على كونه يبدو غربياً، إلا أنه يدفع إلى القراءة المتأنية لمحيطات الإقراج عن الدفعة المتأخرة حيث قالت نائبة المدير العام للصندوق أنطوانيت مونسيو سالييه في بيان إن باكستان أءزرت تقدماً في إطار البرنامج، الأمر الذي ساهم كثيراً في استقرار الاقتصاد وسوق الصرف في صدمات متوالية، وأضاف: «تتوافق إمانا مؤشرات أن إءبياء النشاط وتراجع في الضغوط الخارجية»، وأن الوضع المالي تعزز مع تحسين الاحتياطي الخارجى ومعدل فائده «مستقر عموماً». وفي الحقيقة أن هذا التلكرر في الدفع يدفع إلى القراءة المتأنية لمحيطات الإقراج عن الدفعة المتأخرة حيث قالت نائبة المدير العام للصندوق أنطوانيت مونسيو سالييه في البيان إن باكستان أءزرت تقدماً في إطار البرنامج الأمر الذي ساهم كثيراً في استقرار الاقتصاد إثر صدمات كبيرة، وأضاف: «تتوافق إمانا مؤشرات إلى ازدياد النشاط وتراجع في الضغوط الخارجية»، وأن الوضع المالي تعزز مع تحسين الاحتياطي الخارجى ومعدل فائده «مستقر عموماً». ويبدو حديث الصندوق في هذا الصءء متناقضاً إلى حد كبير، فمعدل النمو فى باكستان منذ أءتقل من 2% فقط من العام الحالي، بل وزال معدل التضخم مرتفعاً حيث بلغ 29,7% خلال سنة عند نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضى بحسب مكتب الإءصاءات فى البلاد، وعلى الرغم من توقع صندوق النقد لانخفاض التضخم فإن تطبيق تعليمات الصندوق أدت إلى حدوث زيادات حادة فى أسعار الطاقة، ومن المتوقع أن تتشارك مع الضءف المستمر للروبية الباكستانية فى الإبقاء، على الضغوط التضخمية مرتفعة. باختصار فإن توقف الصندوق عن الالتزام باتفاقه ثم عودته للدفع مرة أخرى لا علاقة تقريبا بالأوضاع الاقتصادية، وربما يعود فى الأساس إلى أدوار سياسية. ويؤكد ذلك ما نشر مؤخرًا عن اقتراب الاتفاق على قرض جديد بقيمة 6 مليارات دولار، عموماً يمكن القول إنه من المؤكد أن قروض الصندوق لم ولن توفر تنمية اقتصادية حقيقية يمكن من خلالها إطلاق الاقتصاد الباكستاني نحو أفاق أكثر استدامة. كما أنها لن تكون المرة الأخيرة اللى تقف باكستان فيها على أبواب الصندوق لاقتراض.

زيادة القرض المصنوع لمرص

حصلت مصر على 3 قروض من صندوق النقد خلال الفترة 2016-2021، ففي نوفمبر/تشرين الثاني 2016، تمت الموافقة على قرض بقيمة 12 مليار دولار، يصرف على شرائح تمتد لست سنوات. كذلك، حصلت على حزمة تمويلية مد به، جأحة كورونا بقيمة 8 مليارات دولار، منها 2.8 مليار من خلال أداة التمويل السريع كدفعة واحدة، ولحقتها الحزمة الثانية فى يونيو/حزيران 2020، كما حصلت مصر على قرض بقيمة 5,2 مليارات دولار، ضمن برنامج اتفاق الاستءعاء الأءتمالى، على مدار 12 شهراً على 3 شرائح. كما يعود تاريخ الاتفاق على إبرءامج المنعشر بين مصر وصندوق النقد إلى نهاية ديسمبر 2022، حيث وافق الأخير على تقديم 3 مليارات دولار لمصر اللى تتعرض لضغوط مالية قوية، فى حين يُجرى 8 مرجمات لإبرءامها الإصلاحية. الأولى كانت مقررة فى مارس/آذار 2023، لكنها لم تتم، وبناء عليه لم تسلم مصر الدفعتين الثانية والثالثة من القرض حتى الآن.





## آراء

## من دروس الثورات العربية.. الثورة السورية خصوصاً

**برهان غليون**

عندما اندلعت الثورة السورية في مارس/آذار 2011، وصار واضحاً أن دائرة الاحتجاجات التي ميّزت جميع ثورات الربيع العربي أخذت تتوسع ويزداد المحتشدون تصميماً على المواجهة، بالرغم من العنف المفرط الذي تعرّضت له، كان أول ما خطر في ذهني وسجلته في مقالة بعنوان «العجزة السورية» أن الثورة السورية انصهرت. ويعني الانصهار هنا أن النظام لم ينجح، بالرغم من امتلاكه آلة قمع قوية وتهديده المحتجين بالرصاص الحي، في منع الجمهور من تحدي إرادته والتغلب على خوفه والنزول إلى الشارع، فالثورة تعدّ ناجحة في اللحظة التي يكسر فيها الجمهور جدار الخوف، ويعلن نهاية عهد القهر والاضطهاد، تماماً كما تحدثر الإنفطاة لاحقاً منذ اللحظة التي أصبح فيها العنف غير قادر على ردع الجمهور وإجباره على الاستمرار في الخضوع والطاعة، وبالتالي استحقاق عودة الأمور إلى نصابها ثانية، وهذا ما حدث لجميع ثورات الربيع العربي التي شهدت رحيل رؤساء وإسقاط الأنظمة القويّة، لكن أساطم النظام لا يعني تلقائياً قيام نظام جديد، ولا يوجد مثل هذا النظام جاهزاً لا في عقل الجمهور ولا في شروط الواقع، هذه معركة أخرى تحتاج إلى قوى سياسية وشروط اجتماعية وجيوسياسية مختلفة.

بهذا المعنى، لا يختلف مسار الثورة السورية كثيراً عن مسار الثورات العربية الأخرى، مع فارق واحد، لكنه كبير، وكانت له نتائج خطيرة بشكل مأساوي، أن تدخل القوى الإقليمية والدولية لم يات بعد سقوط النظام للحلولة دون قيام نظم ديمقراطية تخضع لآرادة الشعب والناس، وإنما جاء منذ بداية الثورة، ومع خطط جاهزة لإجهاضها والقضاء إلى جانب النظام،حر القوى الشعبية وتدميرها ياتي ثمن. وفي هذه الحالة، لم يكن من الطبيعي والمتنظر أن يعرقل التدخل الأجنبي تقدّم الثوار أو يقتصر أثره على القضاء على القوى القيادية في الثورة،فحسب، وإنما مكّن النظام القائم من استهداف الحاضنة الشعبية ذاته.

هذا ما حصل جزئياً في ليبيا، وبشكل كبير وشامل في سورية، وهو الذي يقترن الطابع الاستثنائي لمسار ثورة السوريين في السنوات الثلاث عشرة الماضية، حيث تحوّلت الثورة الشعبية العمومية بالقوى الخارجية، وفي مقدّتها مليشيات بيهران العراقية والبنشانية والإفغانية والباكستانية الطائفية، إلى حرب إبادة جماعية حفّمت المجتمع وشردت نصف الشعب، وندرت الاقتصاد والمرافق العامة، تماماً كما يحصل في غزّة اليوم، وقسمت البلاد إلى إمارات حرب تسيطر عليها الميليشيات التي تعمل تحت إشراف الدول الأجنبية ولحسابها، وتضمن لها

سيطرتها ومناطق نفوذها. لا يرجع هذا الإخفاق في تحقيق التغيير في البلدان العربية التي شهدت ثورات شعبية عفوية مماثلة إلى ضعف القوى الثورية وضمور التنظيمات السياسية والمدنية، وهما اللذان لا يشكّلان الإرث الطبيعي للعقيدة الاحتشادي وتأييد قانون الأحكام العرفية فحسب، ولا إلى الأخطاء التي وقعت فيها الأطراف الاجتماعية المختلفة التي شاركت في إطلاق الثورة وقيادتها فقط، وإنما يرجع أيضاً إلى التدخل الواسع السورية انصهرت. ويعني الانصهار هنا أن النظام لم ينجح، بالرغم من امتلاكه آلة قمع قوية وتهديده المحتجين بالرصاص الحي، في منع الجمهور من تحدي إرادته والتغلب على خوفه والنزول إلى الشارع، فالثورة تعدّ ناجحة في اللحظة التي يكسر فيها الجمهور جدار الخوف، ويعلن نهاية عهد القهر والاضطهاد، تماماً كما تحدثر الإنفطاة لاحقاً منذ اللحظة التي أصبح فيها العنف غير قادر على ردع الجمهور وإجباره على الاستمرار في الخضوع والطاعة، وبالتالي استحقاق عودة الأمور إلى نصابها ثانية، وهذا ما حدث لجميع ثورات الربيع العربي التي شهدت رحيل رؤساء وإسقاط الأنظمة القويّة، لكن أساطم النظام لا يعني تلقائياً قيام نظام جديد، ولا يوجد مثل هذا النظام جاهزاً لا في عقل

الجمهور ولا في شروط الواقع، هذه معركة أخرى تحتاج إلى قوى سياسية وشروط اجتماعية وجيوسياسية مختلفة. بهذا المعنى، لا يختلف مسار الثورة السورية كثيراً عن مسار الثورات العربية الأخرى، مع فارق واحد، لكنه كبير، وكانت له نتائج خطيرة بشكل مأساوي، أن تدخل القوى الإقليمية والدولية لم يات بعد سقوط النظام للحلولة دون قيام نظم ديمقراطية تخضع لآرادة الشعب والناس، وإنما جاء منذ بداية الثورة، ومع خطط جاهزة لإجهاضها والقضاء إلى جانب النظام،حر القوى الشعبية وتدميرها ياتي ثمن. وفي هذه الحالة، لم يكن من الطبيعي والمتنظر أن يعرقل التدخل الأجنبي تقدّم الثوار أو يقتصر أثره على القضاء على القوى القيادية في الثورة،فحسب، وإنما مكّن النظام القائم من استهداف الحاضنة الشعبية ذاته.

هذا ما حصل جزئياً في ليبيا، وبشكل كبير وشامل في سورية، وهو الذي يقترن الطابع الاستثنائي لمسار ثورة السوريين في السنوات الثلاث عشرة الماضية، حيث تحوّلت الثورة الشعبية العمومية بالقوى الخارجية، وفي مقدّتها مليشيات بيهران العراقية والبنشانية والإفغانية والباكستانية الطائفية، إلى حرب إبادة جماعية حفّمت المجتمع وشردت نصف الشعب، وندرت الاقتصاد والمرافق العامة، تماماً كما يحصل في غزّة اليوم، وقسمت البلاد إلى إمارات حرب تسيطر عليها الميليشيات التي تعمل تحت إشراف الدول الأجنبية ولحسابها، وتضمن لها

الدول الإقليمية الأكبر، بل والقوى الكبرى ذاتها لاستغلالها، سواء بالإستثمار فيها لتحقيق مصالح خاصة بها، من زيادة نفوذ، أو بحفظيها لتفويض نفوذ (ومصالح) الدول الأخرى التي يمكن أن تستفيد من انتصارها، وذلك بصرف النظر عن مصالح أصحاب الثورة الراهنة ومآلاتها في البلاد العربية، كما هو الحال في أكثر البلدان، والتي يمكن أن تستفيد منها في توجيه المرحلة المقبلة التي ستشهد بالتأكيد والضرورة عودة الاضطرابات والصراعات العنيف لإستكمال ما لم يكن بالإمكان تحقيقه.

الأول أنه لا توجد ثورة على نظم فخرية سياسية، فالعنف لا يستعمل إلا بغرض قانون الطوارئ، لتمكك سلفاً عوامل انتصارها من وعي بالمشكلات والتحديات وتنظيمات سياسية فاعلة، فهي تتحدّ، في هذه الحالة، شكل انفجار عفوي ذرة فعمل على شروط حياة وضغوط داخلية وخارجية لم يعد من الممكن احتمالها، وهي تنتظر الفرصة السانحة والى الإخفال في توازن القوى القائم، وهي تجري في مجتمعات أجرو على الفئاش والحوار والششاط السياسي، وبالتالي لم تملك شروط بناء التنظيمات السياسية والقابية والمدنية التي تمكّنها من التنسيق بين نشاطاتها وبطورة خطط واحدة ومنسجمة والعمل حسب رؤية مشتركة وناجحة، وحتى لو نجحت في القضاء على نظام قائم فقد شرعته وقدرته على الرعع في مواجهة ملايين البشر الغاضبين، فهي غير قادرة بجزرة قلم على وضع أسس نظام جديد ستجيب لتطلعاتها.

فليس من السهل، بل إن من المستحيل على الجمهور الثالث الذي توحد اإرادة مشتركة بسيطة لتغيير النظام أن يتكشف أو يتحوّر بسرعة عهداً اجتماعياً وروية مشتركة للمستقبل، بل حتى خطة واستراتيجية واحدة لمواجهة القوى المضادة، فهذه الثورات العفوية لا تملك قيادة سياسية حقيقية، ولا خطط واضحة للثورة، ولا يمكنها المراهنة على نخب تفكر في نفسها للرؤية الواحدة والتّكثيف والخبرة السياسية، بل تكاد تكون غير موجودة أو عديمة الوزن وشديدة الانقسام، بعكس ما عرفته الثورات السياسية والاجتماعية التي سادت في بدايات القرن الماضي باسم التحزب الوطني أو الوحدة القومية أو الثورة الاشتراكية والشوعية، والتي قادتها قوى سياسية متفكّقة تزمتت بالاضلال، واخذت فيما بينها معارك فكرية وبلوريت وعيا مشتركة وأيدولوجيات جامعة، وطورت خططا واستراتيجيات فعّالة واضحة ومسبقة لمواجهة القوى المحلّلة والأجنبية والدرس الثاني المهم أنه في عالم الصبح شديد الترابط والداخل في كل حصول والخاص، من المستحيل ألا تثير ثورة أي شعب، مهما كان ضعيفاً وهامشياً، شهية

فحسب، بل على مُثقّا ثقافي كوّنه تنظيرٌ وتحت ونذوات منذ أيام حصار العراق، ثم احتلاله، عن المذاهب الإسلامية والإرهاب كما تَصغر، خصوصاً إذا كان ثمة حرب في المسألة السياسية في الحقيقة لخطر من ذلك، والدول بما هي مجموع مؤسّسات بشرية، اضعف من ذلك ثمة «دوار»، لتلزم بها الدول وبناء على مزيج من استراتيجياتها وقرورها، حتى لو قرّر طهران أو آخر اتخاذ سياسات مسرحية، فإن عقابيلها التي لا يمكن لبشر مسرحها لن تكون مسرحية، بل ستخرج على السيطرة وتصبح واقعيةً وصارفة موعوباً.

لا تشيع هذه الفكرة بين اليمنيين في مجالسهم، فحسب، بل تمتد إلى سياسيين وزوّراء سابقين، ويواجه هؤلاء نقاشاً إضافياً يُربّطهم، وهو العلاقة الشائكة بين الغرب والحوثيين، كل من قرأ شيئاً مهولاً عن السياسة اليمنية يعرف أن الولايات المتحدة لم تتحدّ من قبل موقفاً عادئياً من الحوثيين، بل فعل العكس، في أنهد قد يصححون خلفاء في بعض المسائل؛ محاربة التنظيمات الهاديّة الإرهابية مثلاً. هذا التصور الأمريكي شكّله شكّة روادف تتجاوز معطيات الواقع اليمني إلى استراتيجيات امريكا في العالم والولاياتها ومقارنتها لموضوع الإرهاب ورؤية مؤسّسات الدولة الأمريكية للشرق الأوسط، وهذه الأخيرة لا تستند إلى تجارب تاريخية

## حادث سبر يوقع 21 قتيلا في افغانستان

لقي ما لا يقل عن 21 شخصاً حتفهم وأصيب 38 آخرون بجروح، صباح الأحد، في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان، في حادث تصادم بين شاحنة صهريج وحافلة ودراجة تارية، أدى إلى اشتعال النيران في هذه المركبات. ووقع الحادث الذي لم تعرف أسبابه بعد على الطريق الرئيسي نظام لم يعد أمامهم وسيلة للاستمرار في الحكم وتجاوز أزمة انهيار الاقتصاد سوى تحويل البلاد إلى مصنع كبير لحبوب الكنتاغون المخدّرة وتهريب التبغ والمتاجرة بهم. كما يقتر الخشى العام الذي اتّخذته مسارات الثورات العربية التي ارتهن مصيرها جميعا لمعادلات القوة والصراعات الإقليمية والتجاذبات الدولية، والتي تتخذ طابعاً حاداً واستثنائياً في المنطقة الشرق أوسطية لما لها من حساسية الجيوسياسية الشاملة.

هل يحكّم هذا الوضع على المجتمعات العربية والبقاء في قبضة النظم القهرية والفاسدة والاستبدادية إلى الأبد...؟ بالتأكيد لا، لكنه يفتح آفاقاً جديدة إلى التفكير في الدرس القائل المهم المرتبط بدور النخب المثقفة والسياسية في التأطير في مستقبل كفاف شعوب المنطقة وهما لت ثوراتها وانفصاضاتها التي لم تكن ثورات العقد الثاني من هذا القرن سوى النظم العادية أو موت، وتقيد إسرائيل إدخال المساعدات، ما أدى إلى شيع في إمدادات الغذاء، والدواء، والوقود، وأوجد مجاعة بدأت تحصد أرواح أطفال ومسنين

أكد وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في القطاع الذي يقطنه نحو 2,3 مليون فلسطيني، من بينهم نحو مليوني نازح. وبعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب، فرغت سفينة تابعة للمنظمة «ورلد كيشن سنترال» الخيرية 200 طن من الأغذية في مدينة غزّة تمهيداً لتوزيعها على السكان المتضررين جوعاً، والدواء، والوقود، وزارة الخارجية القبرصية، السبت، إن سفينة

ووكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في القطاع الذي يقطنه نحو 2,3 مليون فلسطيني، من بينهم نحو مليوني نازح. وبعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب، فرغت سفينة تابعة للمنظمة «ورلد كيشن سنترال» الخيرية 200 طن من الأغذية في مدينة غزّة تمهيداً لتوزيعها على السكان المتضررين جوعاً، والدواء، والوقود، وأوجد مجاعة بدأت تحصد أرواح أطفال ومسنين

التي حرّرت ما يعادل ثلثي مساحة البلاد، إلا أن موسكو لم تكن بعيدة عن إرادة استغلال «الأزمة» السورية لتحقيق مصالح استراتيجية وجيوسياسية و انتقامية أيضاً في مواجهة التحالف الغربي الذي استهدف في نظرها بالعراق وليبيا، وأسهان بمصالح موسكو الإقليمية والدولية.

وهذا ما سوف يتجلى بشكل أكبر في الحقيقة ذاتها مع ضمّ موسكو القرم وتغيير الأزمة الأوكرانية أيضاً، ولا شك في أنه كان للتدخل الروسي الدور الحاسم في حرمان الثورة السورية من تحقيق أيّ من أهدافها، وفي مقدمة ذلك إسقاط رأس النظام. لقد قرّر الروس منذ البداية أخذ سورية رهينة باستخداميها في نزاعاتهم الدولية، ويقدمونها طعاماً للول التي تسعى إلى النفوذ في تعزيز نفوذاتهم الإقليمية وحرمان الشعب السوري من أي دور في تقرير مصيره وبناء مستقبله، ولا يزال هذا الموقف على حاله منذ 13 عاماً، ولم تسرح لا طهران ولا موسكو بتغييره، بل، أقل من ذلك، بتعديل، ولو جزئياً، في سياسة النظام العدوانيّة تجاه شعبه وإصراره على الاحتفاظ بالألف المتعقلين السياسيين المعتقلين، واعتقال المزيد منهم وحرمان ملايين المهجرين من العودة إلى مناطق سكناتهم، عدا عن تعطيل كل المحاولات واستراتيجيات فعّالة واضحة ومسبقة السياسي والقول بنسوية سياسية تنهي معاناة السوريين، التي وصلت إلى حدّ لم تعد المنظمات الدولية تستعيد معه حصول مجاعة قريبة في البلاد.

هذا ما يقترن الوضع الكارثي الذي تعيشه

(أكاديب، وأول رئيس للمجلس الوطني السوري)

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

حكي

## مجتمع

## إغلاق مدارس جنوب السودان تحسباً لموجة حر

قررت حكومة جنوب السودان إغلاق جميع المدارس ابتداء من اليوم الاثنين بالتزامن مع استعداد البلاد لاستقبال موجة حر شديدة يتوقع أن تستمر أسبوعين. ونصحت وزارة الصحة والتعليم الآباء بإبقاء جميع الأطفال في المنازل، ومن المتوقع أن ترتفع الحرارة إلى 45 درجة مئوية وحذرت الوزارتان من أن أي مدرسة تخالف هذه التعليمات خلال تلك الفترة ستسحب ترخيصها، لكن من دون تحديد مدة إغلاق المدارس. وتعرض جنوب السودان لموجات حر شائعة، لكن من النادر أن تتجاوز درجات الحرارة 40 مئوية.

قربت حكومة جنوب السودان إغلاق جميع المدارس ابتداء من اليوم الاثنين بالتزامن مع استعداد البلاد لاستقبال موجة حر شديدة يتوقع أن تستمر أسبوعين. ونصحت وزارة الصحة والتعليم الآباء بإبقاء جميع الأطفال في المنازل، ومن المتوقع أن ترتفع الحرارة إلى 45 درجة مئوية وحذرت الوزارتان من أن أي مدرسة تخالف هذه التعليمات خلال تلك الفترة ستسحب ترخيصها، لكن من دون تحديد مدة إغلاق المدارس. وتعرض جنوب السودان لموجات حر شائعة، لكن من النادر أن تتجاوز درجات الحرارة 40 مئوية.

قربت حكومة جنوب السودان إغلاق جميع المدارس ابتداء من اليوم الاثنين بالتزامن مع استعداد البلاد لاستقبال موجة حر شديدة يتوقع أن تستمر أسبوعين. ونصحت وزارة الصحة والتعليم الآباء بإبقاء جميع الأطفال في المنازل، ومن المتوقع أن ترتفع الحرارة إلى 45 درجة مئوية وحذرت الوزارتان من أن أي مدرسة تخالف هذه التعليمات خلال تلك الفترة ستسحب ترخيصها، لكن من دون تحديد مدة إغلاق المدارس. وتعرض جنوب السودان لموجات حر شائعة، لكن من النادر أن تتجاوز درجات الحرارة 40 مئوية.

قربت حكومة جنوب السودان إغلاق جميع المدارس ابتداء من اليوم الاثنين بالتزامن مع استعداد البلاد لاستقبال موجة حر شديدة يتوقع أن تستمر أسبوعين. ونصحت وزارة الصحة والتعليم الآباء بإبقاء جميع الأطفال في المنازل، ومن المتوقع أن ترتفع الحرارة إلى 45 درجة مئوية وحذرت الوزارتان من أن أي مدرسة تخالف هذه التعليمات خلال تلك الفترة ستسحب ترخيصها، لكن من دون تحديد مدة إغلاق المدارس. وتعرض جنوب السودان لموجات حر شائعة، لكن من النادر أن تتجاوز درجات الحرارة 40 مئوية.

## سكان غزة على حافة المجاعة

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)

من إدخالها برأ، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً دمدمرة على قطاع غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلقت مشرط الآف الضحايا المدنيين. غاب عليهم نساء، وأطفال، ما أدى إلى موتها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. إن (الاضول، فرانس برس)



(تاتيا حداد/الناظر)

## كيف يمكن خسارة الوزن في رمضان؟

الاعتبار مؤشر الجسم ومحيط الخصر، ويستند إلى نتائج تحاليل طبية من أجل تحديد برنامج وحسب الصلي من المهم للصائم مراعاة فقدان الجسم معادن وفيتامينات كثيرة بسبب الانقطاع عن تناول الطعام والشراب، ومن ثم لا بد من أن تضمن الخضار والفاكهة في الحميات الغذائية، لضمان حصولها على الفيتامينات السريعة، أو تلك التي تعتمد على صف واحد من الطعام، لأن الشخص يفقد في كثير من الأحيان العديد من الكيلوغرامات بطريقة غير سليمة قد يستعيدها بسرعة بعد مرور بين أسبوعين و4 أسابيع من انتهاء الشهر الكريم، وينصح العلمي بالتزامن تناول الطعام في وجتي الإفطار والسحور، وشرب كميات من الماء وعمراسة الرياضة التي تساعد في بناء العضلات، وتسرع عملية الأيض (حرق الدهون)، ما يساعد في خسارة الوزن. وتقول اختصاصية التغذية آية وهبة«**العربي الجديد**»: «نعد شهر رمضان مناسبةً جداً لخسارة الوزن والدهون، فمن الضروري أيضاً مراعاة أمور صحيحة عدة قبل الشروع في تنفيذ حميات غذائية». يضيف: «يجب تحديد الكيلوغرامات التي تحاول الصائم خسارة قبل بدء شهر رمضان، ولا بد أن تكون برامج الحميات وتدابيرها مدروسة بإشراف من اختصاصي غذائي أو طبيب متخصص يأخذ في

الاعتبار مؤشر الجسم ومحيط الخصر، ويستند إلى نتائج تحاليل طبية من أجل تحديد برنامج وحسب الصلي من المهم للصائم مراعاة فقدان الجسم معادن وفيتامينات كثيرة بسبب الانقطاع عن تناول الطعام والشراب، ومن ثم لا بد من أن تضمن الخضار والفاكهة في الحميات الغذائية، لضمان حصولها على الفيتامينات السريعة، أو تلك التي تعتمد على صف واحد من الطعام، لأن الشخص يفقد في كثير من الأحيان العديد من الكيلوغرامات بطريقة غير سليمة قد يستعيدها بسرعة بعد مرور بين أسبوعين و4 أسابيع من انتهاء الشهر الكريم، وينصح العلمي بالتزامن تناول الطعام في وجتي الإفطار والسحور، وشرب كميات من الماء وعمراسة الرياضة التي تساعد في بناء العضلات، وتسرع عملية الأيض (حرق الدهون)، ما يساعد في خسارة الوزن. وتقول اختصاصية التغذية آية وهبة«**العربي الجديد**»: «نعد شهر رمضان مناسبةً جداً لخسارة الوزن والدهون، فمن الضروري أيضاً مراعاة أمور صحيحة عدة قبل الشروع في تنفيذ حميات غذائية». يضيف: «يجب تحديد الكيلوغرامات التي تحاول الصائم خسارة قبل بدء شهر رمضان، ولا بد أن تكون برامج الحميات وت

### تحقيقًا

بدأت موجة تهجير جديدة تضم المئات من محافظتي قطاع غزة الشماليين (غزة وشمال غزة) في ما يعتبر المحاولة الاخيرة للنجاة من جوع قضى بسببه كثيرون، وبات آخرون على شفا الموت مع استمرار الحصار

# تهجير الجائعين

## الآلاف يغادرون محافظتي غزة الشماليين

غزة. امجد باهي



منذ الثالث من رمضان، يشهد شارع الرشيد غربي مدينة غزة موجة تهجير جديدة من المنطقة الشمالية المحاصرة باتجاه وسط القطاع غرة بعد أن نفتت سبل الصبر التي حاول الأهالي التحلي بها في مواجهة الجوع، ويعد أن وصولاً إلى الحد الأقصى من الصمود الذي كانت نتيجته وقوع شهداء بسبب سوء التغذية، واستشهاد

بعض المرضى من المسنين والأطفال المساك. فقد الأهالي الأمل في تحسن أوضاعهم في ظل عدم قدرة أي جهة على توصيل المساعدات الغذائية إليهم بسبب التعتت الإسرائيلي، وعدم جدوى الإنزال الجوي للمساعدات، فضلاً عن تراجع أمال الوصول إلى اتفاق يوقف العدوان.

سار عاطف الشريف (43 سنة) مع أسرته المكونة من 10 أفراد من مخيم جباليا وصولاً إلى مدينة غزة في أول أيام شهر رمضان أصلاً في تامين بعض الطعام للهرب من الجوع الذي يحاصره في محافظة شمال القطاع منذ أشهر، فالمساعدات الشحيحة التي تكلف بعضهم أرواحهم، لا تحصل إلا بالإحباط بعد أن قضى الأيام الثلاثة الأولى من شهر الصيام على الحال نفسه من الجوع، ولم يستطع تأمين أي نوع من الطعام.

قرر الشريف خوض تجربة التهجير من جديد، والتوجه مع أسرته باتجاه الجنوب، مصطحباً معه عدداً من أفراد العائلة الذين كانوا يعيشون ما بين حي النصر ومجمع الشفاء الطبي، لكن خابت آمالهم عندما اكتشفوا عدم وجود أي وسيلة نقل، فساروا على الأقدام إلى نقطة قريبة من شاطئ البحر قبالة وادي غزة غرباً، ثم تابعوا السير من تلك المنطقة مروراً بالشارع الذي شقّه الاحتلال الإسرائيلي

وراعين الرابة البيضاء، في حين يحيط بهم جنود الاحتلال نجح الشرفاء ومن معه في الوصول إلى مخيم النصيرات غربي المحافظة الوسطى، واستقروا في أرض خالية قريبة من مدرسة تابعة لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أنروا» في الشارع العام لمخيم النصيرات بقول لهالعربي الجديد: «مكنت أنا والسباني تلاحق المشاحنات التي تنشب المساعدات على مدار الأيام الأخيرة، وكان الأمر مرهقاً للغاية، لكننا كنا مضطرين لأننا جاعون، وشعنا لفقره وهم قرب إدخال المساعدات بانتظار، ثم أفتنا على حقيقة أنه لا طريقة أمنة لإدخالها، فالعصفور في السماء يجد

طعاماً أكثر منا نحن البشر المحاصرين». يضيف«كانت أمي تعجش حائلة من الارتعاف الشديد بسبب نقص الطعام، وكنا نأخذ ما نصلح من الطعام، وأصبحت لا نأخذ ما نأخذ في المطلق، ولا نصدق أن أحداً حريص على إيصال المساعدات الينا، أحداً حريص على تأمين الطعام اليومي قدر المستطاع، حتى لو من حشائش الأرض، ثم أصبحنا لا نجد شيئاً على الإطلاق، فقررنا إرسال إعلان وصول ست شاحنات المساعدات إلى محافظة شمال القطاع مساء أول من أمس السبت، لم يشعر كثيرون بأي تغيير حقيقي في مستوى تغذيتهم، فقمية المساعدات التي وصلت أقل بكثير مما يحتاج إليه السكان في المنطقة المحاصرة من محافظة غزة ومحافطة شمال القطاع، والمقدر عددهم بحسب المصادر الفلسطينية بأكثر من 350 ألف نسمة، إضافة إلى عدم الثقة بالجهات المانحة والمؤسسات الدولية التي ينظر الناس إليها برؤية كونها لم تسأندهم طوال الفترة السابقة، فلم تضمن دخول المساعدات، حتى لو كانت قليلة، ولم توفر طرقاً لتأمين وصولها إلى المستحقين، كما أن بعضها غادر المنطقة في الأيام الأولى من العدوان استجابة لتهديدات الاحتلال.

على هذا الحال منذ شهرين، واكلنا الخبز بعلف الحيوانات، ثم أكلنا حشائش الأرض، ولم نكن نملك المال ولا الطعام، لذا كان قراري بالزواج، على الأقل سنحصل على وجبة طعام يومياً، ولن نموت متسدين الجوع، وقد أصيب جميع أفراد أسرته بأمراض مختلفة بسبب الجوع، وأصببت طفلة الصغرى بالجفاف.

يقول أبو خلف لهالعربي الجديد: «مرنا بمراحل خيرة من الجوع، وحاولنا في البداية تقليل الطعام إلى وجبة واحدة في اليوم، ثم إلى وجبة كل يومين، وكنا

نأكل الحبوب

والخبز

والحليب

والزبادي

واللبن

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي

والزبادي



المهجرين يكرز في قطاع غزة (فراش برس)

لكن خلال الأيام العشر الأخيرة لم يكن يمكن من الحصول على أي شيء، وكانت طفلتي معرضة للموت، وقد شاهدت وفاة كثير من الأطفال بسبب الجوع». والسبت، قالت وكالة «أنروا» إن واحداً من كل ثلاثة أطفال دون العامين يواجهون سوء التغذية «طفلتي الصغرى براة (4 سنوات) أصببت بالجفاف مرتين، وحصلت على محلول ملحي بدلاً من الطعام بعد أن نقلتها إلى مجمع الشفاء، وبذلت قصارى جهدي للبحث عن حليب أو مدعمات لها، وكنت في بعض المرات سعيدة بالحصول عليه،

وسط القطاع بعد أن سمح لهم الجنود بمواصلته السير، وصلت الهجرة إنعام عليان (39 سنة) إلى مخيم النصيرات رفقة زوجها وأربعة من أبنائها وهم متكون من الجوع، ثم انتقلت إلى الإقامة عند شقيقها في مخيم دير البلح، وتقول أنه جرى اعتقال ابن زوجها أحمد عليان من على الحاجز رغم أنهم كانوا يحملون الرابة البيضاء. تصيف عليان «كانت رحلة تهجرتنا طويلة بداية من أقصى الشمال، إلى وسط مدينة غزة، حتى وصلنا إلى مخيم النصيرات، وتخلل ذلك عدة محطات ومنازل ومدارس، وقد فقدت الوعي بعد الوصول، ولما أفتت كنت أشعر بالضعف لعدم توفر المياه النظيفة، والوصول إلى مكان يقرب فيه بعض الطعام لي ولأبناي، رغم أنه قليل، ويوزع على عدد كبير من سكان المبنى الذي أقيم فيه مع أسرة شقيقتي وغيرها من المهجرين». تتابع: «تم وصولنا، يكرر زوجي يومياً محاولات شراء مزيد من الطعام، فطلتنا صهيب (5 سنوات) يعاني الهزال بسبب الجوع، وأحاول أن اطعمه في نطاق محدود حتى لا ترفض معدته الطعام، ويمكس ذلك سلباً على صحته، وقد كان بيت ليالي طويلة على جوعه، ويكأوه يجف على وجهه. كاد الجوع يقبلتنا جسدياً ونفسياً، وكان الانتظار من دون فائدة، فلا طرق لتوصيل المساعدات إلى الناس، وكانوا يدلون الناس

كعبة المساعدات التي وصلت أقل كثيراً من حاجة سكان الشمال واحد من كل ثلاثة أطفال دون عمر السنتين يواجه سوء التغذية

كلما أدخلوا شاحنات مساعدات، والكميات التي تدخل لا تكفي ربع حاجة الأهالي، لذا كان أماننا خیاراً، إما الزواج، وإما البقاء والاستسلام للأمراض والموت، فاخترنا الرجل». تواصل: «قبل بدء رحلة التهجير الأخيرة، وضعنا في اعتبارنا أنه يمكن أن نتخذي بالموت، أو التعرض للاعتقال، وتم اعتقال شبان كانوا يرافقوننا من حي ذلك سلباً على صحته، وقد كان بيت ليالي طويلة على جوعه، ويكأوه يجف على وجهه. كاد الجوع يقبلتنا جسدياً ونفسياً، وكان الانتظار من دون فائدة، فلا طرق لتوصيل المساعدات إلى الناس، وكانوا يدلون الناس

## لبنان: حملات للتضامن مع غزة

إغاثة أهلنا في غزة الذين يتعرضون للقتل بالأسلحة والتجويع، بحثنا عن طرق لمساعدتهم، وقررنا أن نجمع المال لشراء مواد غذائية وإرسالها عبر سبل عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

الاثنين 18 مارس/ آذار 2024 م 8 ربهان 1445 هـ. ه العدد 3486 السنة العاشرة Monday 18 March 2024

الاثنين 18 مارس/ آذار 2024 م 8 ربهان 1445 هـ. ه العدد 3486 السنة العاشرة Monday 18 March 2024

## لبنان: حملات للتضامن مع غزة

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».

تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقق هدف الإغاثة العاجلة التي ترقد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرح ورحمة لأهلنا في غزة. وأتانا أخت كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون أرضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينا أن نتقدم، وليثبت كل منا في إنسانيته، نقدم الدليل على اهتمامه لأمنه من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الجائعين». إلى ذلك، ينشط جمع شباب «سمرقوب» شرقي مدينة صيدا، جنوبي لبنان، في تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة» ويقول عضو النجع إبراهيم الحاج لهالعربي الجديد: «تهدف الحملة إلى تخصيص حملة العام الحالي لهم».



يجذب أهل يحمل أبناء الامة العفر والفضية إجهاد (فراش، الأناضول)



اطفال غزة يعانون (محمد عبد/ فراش برس)

الحرب الروسية الأوكرانية في عام 2022 على الرغم، يتابع ستيفانوف: «في عام 2022، توفقت حركة الطيران إلى القرم، ما أثر سلباً على حركة السياحة الوافدة، وزاد من متاعب قطاع الأعمال، وإن كانت فنادق مدينة يالطا مثلاً، لا تزال تسجل نسبة إشغال جيدة في الأعياد، وتمكنت بعض مناطق القرم من جذب سياح لا يخشون من الضربات الصاروخية الأوكرانية عن طريق تقديم تخفيضات على أسعار الإقامة». وتشير البيانات الرسمية الصادرة عن السلطات المحلية إلى أن حركة السياحة في القرم سجلت تراجعاً من 9,5 ملايين سائح في عام 2021 إلى 5,2 ملايين فقط في عام 2023. وفي ظل توقف حركة الطيران إلى شبه الجزيرة، وصل أكثر من 85 في المائة منهم إلى القرم عبر جسر كيرتش، أو بواسطة السفن الحديدية، في حين قدم 14 في المائة على متن سيارات خاصة عبر المناطق الروسية «الجديدة»، والتي

والمدارس ورياض الأطفال التي لم تخضع للصيانة لعدة عقود. رغم ذلك، تمه شريحة من المسائين الذين يتعاطفون مع أوكرانيا لاعتبارات سياسية، وهناك آخرون من رجال الأعمال الذين كانت لهم مصالح من النخب السابقة، وهناك من غادروا شبه الجزيرة، أضف إلى ذلك أن العديد من الشركات والصارف وشبكات التجزئة الروسية تعزز من العمل في القرم تخفيض العقوبات الغربية، ما يؤدي إلى تقليص المنافسة وارتفاع الأسعار». وبعد انضمام شبه الجزيرة إلى روسيا، عرفت حركة الحصار الروسية عن دخول القرم خوفاً من العقوبات، ولكن الوضع تغير بعض الشيء بعد فرض العقوبات على قطاع كبير منها بل كانوا مهجرين بسبب الجوع مثلنا، ذلك، لا يتخطى عدد الحصار الروسية العاملة في القرم حالياً عدد اصابع اليدين، ومن بينها أكبر مصرف حكومي روسي «سبيربنك»، وفي ما يتعلق بتأثير اندلاع

«تافريدا» السريع، والبالغ طوله 290 كيلومتراً، والذي يربط بين مدينتي كيرتش وسيفاستوبول، ويسهم في تسهيل حركة السيارات داخل شبه الجزيرة. ويعتبر رئيس تحرير موقع «بوليت نافغاتور» الإخباري الروسي، سيرغي ستيفانوف، أن الانضمام إلى روسيا أحدث نقلة نوعية في مستوى البنية التحتية في القرم، مقراً في الوقت نفسه بوجود تحديات متفاقمة بعد بدء النزاع المفتوح في أوكرانيا، وفي مقدمتها الضربات الأوكرانية المتكررة، وتوقف حركة الطيران، عرفت حركة السياحة، ويقول ستيفانوف لهالعربي الجديد: «من القرم: (طوال التراجع المتكرر، قلت تفكك الاتحاد السوفياتي، عملت السلطات الأوكرانية على دمج سكان القرم من أصول روسية حتى تشننا إجبالاً لا روابط لها مع روسيا، وفي فترة التسعينات 2022، ما اضطر السلطات الروسية إلى إخضاعه لعملية صيانة، إضافة إلى طريق

موسكو. زاهي القليوبي

بعد مرور عشر سنوات على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في 18 مارس/آذار 2014، يواجه سكان القرم البالغ عددهم نحو 2,5 مليون نسمة، مجموعة متباينة من التحديات، بعضها امتني على إثر محاولات أوكرانية متكررة لاستهداف مواقع عسكرية ولوجستية في شبه الجزيرة، وبعضها الآخر معنيته بالتزام مع تراجع حركة السياحة وارتفاع الأسعار.

وشهد العقد الماضي إنجاز عدد من مشاريع البنية التحتية والاجتماعية في القرم، لعل في مقدمتها «جسر كيرتش» البالغ طوله 19 كيلومتراً، والرابط بين إقليم كراسنودار وشبه الجزيرة، والذي تعرض لاستهداف عبر تفجير بواسطة شاحنة ملغومة في روسيا، وفي فترة التسعينات 2022، ما اضطر السلطات الروسية إلى إخضاعه لعملية صيانة، إضافة إلى طريق



10 سنوات على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم (فراش برس)

## تضايا

**في ظل المشكلات البيئية في ليبيا ، تتصاعد القابلية لمناقشة مصير الدولة على حساب محاولات تصحيح مسارات المالية العامة او التقسيمات الإدارية للنظام الانتخابي، وهو ما يشكل ازاحة للشعور بالاحتياج للدولة وخفض الاهتمام بالحد السياسي**

## بعد 13 عاماً على ثورة فبراير

# اليبيون والاستجابة للحدّ السياسي

**خبري عمر**

تقارب نتائج اجتماع رؤساء المؤسسات الليبية (مجلس النواب، المجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي)، تحت رعاية جامعة الدول العربية، 10 مارس/ آذار الجاري، مع ما وصلت إليه اجتماعات مماثلة أخرى في ظهور الخلاف بشأن قوانين الانتخابات، وهو ما يعكس استمرار تشبّت مواقف الأطراف الليبية بشأن بعض جوانب الحل السياسي، بما يثير النقاش حول مساهمة مسارات ليبيا بمرعر الغدافي في تجميع قدرات الدولة لبناء سياق الخروج من الوضع الانتقالي، وبالتالي، يساعد شاوول ميرات المرحلة الانتقالية على الاقتراب من قنود الاستجابة للحدّ السياسي أو فرصة.

**الجهات البناء والتفكك**

وبعد مرور 13 سنة على ثورة 17 فبراير، وخفوت تجربة المؤتمر الوطني العام، دخلت ليبيا في مرحلة عزلة ما بين الخيارات السياسية والمؤسسات عندما توقع قانون الانتخابات (10/ 2014) في حرمان الأحزاب من التمثيل في مجلس النواب، لينخفض مستوى تعبير المؤسسات عن المجتمع ويتوقف تطوير الأحزاب والمنظمات المدنية. وخلال هذه الفترة، تراجع الحراك الاجتماعي والمساهمات الفكرية، والتنظيمية، وتعمس أشكال الاحتجاج، بداية من حراك «لا للتعميد» وانتهاءً بمجموعات 17 فبراير القديمة والجديدة، فظاهر الخلاف على سير المرحلة الانتقالية، حيث ساهمت في تحضير المناخ لتقسام ساسمي وقطع الطريق على تطور حراك على المستوى الوطني، انتشرت احتجاج الغفان والمدن، وبشكل يتماثل مع محدودية انتشار غالبية الأحزاب السياسية.

وَمَا عَزَزَتْ تلك المرحلة الانقسامات الاجتماعية والسياسية، لم تستطع ليبيا تجاوز تعثر انتخابات ديسمبر 2021. وودا هذه الوضعية مع ضعف الأحزاب السياسية رؤساء المؤسسات التشريعية والتنفيذية عملاً مشتركاً في إشارة الخلاف أكثر من البحث عن التوافق. وفي هذا السياق، جاءت محاولات جمع رؤساء مجلس النواب وأعلى الدولة، المجلس الرئاسي، غير أنه تارت خلافات على ضم رئيسي حكومة الوحدة الوطنية والحكومة المؤقتة في شرق ليبيا، بالإضافة إلى قائد الجيش، وعمور الوقت، بدت مواقف الأطراف أكثر ميلاً إلى التراجع. تتوافق هذه الخاصة مع تقييم البعثة الدولية، 15 فبراير/ شباط 2024، بأن الأطراف الرئيسية في ليبيا غير مستعدة لتسهيل الطريق لإجراء الانتخابات، بسبب صعوبة شروطها لخصوص الاجتماع الخماسي، فبينما يصر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وقائد ملتقيات شرق ليبيا المتقاعد خليفة حفتر على مشاركة الحكومتين أو استبعادهما، يرى رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة الاستمرار في السلطة حتى انتهاء الانتخابات، كما رجع رؤساء مجلس الدولة، محمد تكالة، رفض قوانين الانتخابات لافتقار مجلس النواب بإصدارها.

وعلى مدى هذه الفترة، ظلت محاولات التوافق على الانتخابات رهيبة التناقس بين رؤساء الهيئات التشريعية والتنفيذية، وهنا، تبدو الأبحاث الاقتراب في مواجهة وراء تفكك مكونات الدولة وتبعثر الكتل السياسية، وبكشوف التداخل ما بين الموقع الرسمي والشعوب العفلي على غموض معابر المشاركين في التفاوض على تسير الانتخابات، في تقدمتها الشرعية، الاستقلال، انتفاء الفساد والعمل وفق القانون، هنا لا تعدّ حالة الاعتراض الدولي كافية لاكتساب المتسوية الدائمة، فهي مجرد ترخيص بتسيير وضع انتقالي وإقرار بالوضع القائم، وليست مصدرًا للشرعية.

ومع غياب الفترة، تتراكم معوقات الحل السياسي يصعب توقعه فثُود الجماعات غير الرسمية على حساب الكيفية المعترف به دولياً. وقد سهلت هذه الوضعية ظهور حركاتي المدن، المسلّحين والمحتجين، ضمن عوامل تحلل الدولة، حيث يسود الوعي الجزئي لدى كل المكونات، لتعمل، في النهاية، على تفكيك المجتمع والدولة ويمكن النظر إلى تعثر الاجتماع عامة ترضية تعزّز حالة ما قبل الدولة، وفي هذا السياق، تكشف البيئات الغفوية لكل من القبائل والمجموعات المسلحة عن مظاهر تعطيل الوصول إلى نظام الحكم وتأخير التسويات الانتقالية، فقد ارتبط ظهورها في مدن الليبية أو مناطق صناعة النفط

عرض عسكري في ممراتة احياء لذكير الثورة الليبية 28 / 2 2024 مارس برس)

الوطنية بوظفه نوعاً من التخفيف من حالة الجماعية/ الشعبية، فإنها شكّلت نظاماً رسمياً يفتقر للقرعة على الاستجابة السياسية قيّداً على للغة الدولة، وتتضافر هذه الوضعية مع ضعف الأحزاب السياسية رؤساء المؤسسات التشريعية والتنفيذية، فبينما تستقر ميول الحكام على التمسك بالوضع الراهن، تعاني الأحزاب ومحاولات الحراك من نقص المحتوى السياسي، وضعوف المجموعات العسكرية.

**إمهاء الوصول إلى نموذج الانتقال السياسي**

يؤرّخ غموض تعريف مهجة «المؤتمر الوطني العام، لشمكالات المرحلة الانتقالية، مع اندلاع النزاع بشأن مذته وصلاحياته، فبينما رأى فريق أن مهمة الانتخابات ينبغي بوضع السنوى، ذهب آخرون إلى أنها سنة واحدة غير قابلة للتعميد، ورغم التوافق لجهة مؤتمر 2014، ركزت المعالجة على توسيع المادة 30 من الإعلان الدستوري، من دون تطوير النصوص القانونية لتكون ملائمة لتحديد الاختصاص الوظيفي للمؤسسات، ما مهد الطريق أمام توظيف مضطرب للاوضاع القانونية، ولذلك حدث تناقض والتباس في تعريف وظائف

المؤسسات. ومنذ البداية، انشغلت الخلافات بين المكونات السياسية بمسألة تعريف الدولة، لم تقتصر المطارحات بشأن نظام الحكم، ولكنها أثارت مشكلة التكامل الوطني لدى الحديث عن الفيدرالية في مواجهة اللامركية. شكّلت هذه البدايات مناخ الخلاف أي فرصة لتحرير المجتمع من سلطة مكونات ما دون الدولة، عندما انشغل مخيال الأطراف الليبية بالبحث عن نموذج تأسيسي، من دون تقديم أفكار كافية الدوية صمودية المقترحات على تخامي الدولة ضمن الخيارات المتوقعة، وتشير



عرض عسكري في ممراتة احياء لذكير الثورة الليبية 28 / 2 2024 مارس برس)

الوطنية بوصفه نوعاً من التخفيف من حالة الجماعية/ الشعبية، فبينما شكّلت نظاماً رسمياً يفتقر للقرعة على الاستجابة السياسية قيّداً على اللغة الدولة، وتتضافر هذه الوضعية مع ضعف الأحزاب السياسية رؤساء المؤسسات التشريعية والتنفيذية، فبينما تستقر ميول الحكام على التمسك بالوضع الراهن، تعاني الأحزاب ومحاولات الحراك من نقص المحتوى السياسي، وضعوف المجموعات العسكرية.

**إمهاء الوصول إلى نموذج الانتقال السياسي**

يؤرّخ غموض تعريف مهجة «المؤتمر الوطني العام، لشمكالات المرحلة الانتقالية، مع اندلاع النزاع بشأن مذته وصلاحياته، فبينما رأى فريق أن مهمة الانتخابات ينبغي بوضع السنوى، ذهب آخرون إلى أنها سنة واحدة غير قابلة للتعميد، ورغم التوافق لجهة مؤتمر 2014، ركزت المعالجة على توسيع المادة 30 من الإعلان الدستوري، من دون تطوير النصوص القانونية لتكون ملائمة لتحديد الاختصاص الوظيفي للمؤسسات، ما مهد الطريق أمام توظيف مضطرب للاوضاع القانونية، ولذلك حدث تناقض والتباس في تعريف وظائف

حيرة السياسيين بين الملكية والجمهورية، والمركزية والفيدرالية، إلى ندرة ميرات الدولة وتخاقم الوعي بالخلافات ما بين الأقاليم على حساب الوحدة. على هذه الأرضية، تشكلت ملامح اهتزاز العملية السياسية، فقد اطاحت عوامل الخلاف أي فرصة لتحرير المجتمع من سلطة مكونات ما دون الدولة، عندما انشغل مخيال الأطراف الليبية بالبحث عن نموذج تأسيسي، من دون تقديم أفكار كافية النخية الجديدة الاقتراب من نظام الجمعية

**يُهدّد اختلاف انماط الإدارة لحدوث ثباتٍ بين شراف البلاد وغيرها، فبينما تتكوّن سلطة مركزية، تلهدد المناطق الخرش، تتكأك وصراعاً فيما بين الجهات المسلحة والمكونات الرسمية، لتجد البلاد أمام مشكلة**

**تعدد النظم الامنية، ويحتاج اختلاف الأنماط والتماسك، لبعض عدم تكامل الأنظمة انطباعاً بلامكانية التقسيم إذا ما تاه طرفي الاجتماع عامة إلى حلول في المستقبل القريب، حيث تتسارع عملية تجزئه، السلطة للمؤسسات الحكومية وإنشاء هيئات جديدة.**

الله باتتلي، 15 فبراير/ شباط الماضي)، حيث تتصافر المغالاة في تقدير الإنفاق العام وغياب شفافية الإنفاق في زيادة هشاشة الاقتصاد في مواجهة الاضطرابات الداخلية والخارجية وانخفاض الاستجابة للتوزيع العادل بين السكان. ومع فشل تشغيل الجبان المالية العليا، يتزايد تسرب الإيرادات خارج المصرف المركزي، فخلال العامين الماضيين، صدرت قرارات عديدة لهيئة أجهزة الدولة، لم يصاحبها ضبط الإيرادات أو التفقات عبر المصرف المركزي. تتكامل هذه العيوب مع تعطيل المجموعات العسكرية والفساد للسلطة الرسمية، لتُخسّي بجانبها أنظمة فرعية في الضرائب والرسوم والتحكّم في المال العام، ما يُعزّز وعياً دون الدولة وتدميرا للراسمال الاجتماعي والاقتصادي، ليهدد الطريق للتحلّول من الغائض المؤكّد إلى العجز الدائم.

كما يعكس الخيفاق في بناء الجيش الوطني جانباً من التعاطش السياسي مع السلطة التشريعية، التنفيذية والسلمية، وانحصار الجدل فيما بين مجموعات السلطة؛ التنفيذية والمسلحة، لتتحول دون وضوح اتجاه علاقات السلطة، التي تتعدّد الاطلاقة للحكومات، مع ما يعرّضه أيّ منها في وضع معايير الإدماج، بل حاولت توظيف كتلة الملمشبات ضمن الجهاز الرسمي محتفظة بقناعاتها الأمنية، لتكوّن حالة تمازج متبادل خارج المسار الانتقالي، وعلى الوجه الأخر، تبدو توجّهات خليفة حفتر إلى بناء نموذج للسلطة والسياسيات العامة في شرق ليبيا اقرب إلى مشروعات تحكّين منها لبناء الدولة، فعلى الرغم من حدوث التقدم الظاهري في العمران، لا يتضح اتجاه تعاملها مع بقية المناطق أو ملاءمتها للمجتمع والسلطة المدنية.

**الارتباك ونشبت إعادة البناء**

وبجانب عوامل أخرى، يعكس ترّد مجلس قووانين 7 فبراير/ شباط 2024، في قول «المعية» لمظاهر ضعف القانون والمصلحة في استمرار المؤسسات بدون نظام دستوري يزيل الغموض بشأن تحديد الطبيعة الاستثنائية والتمييز بينها وسلطة الأقرار أو الاعتراض، ويعدّ النص على تكوين لجنة مشتركة من المجلسين، لتسوية الخلاف، عبياً في الاتفاق السياسي، أي، في مراحل الحقّة إلى تعطيل إصدار قووانين الانتخابات على نحو خاص.

وقد انعكس الارتباك الداخلي في مضاعفة تأثير العوامل الخارجية على إعاقة الحل السياسي، وهنا، يلاحظ اهتزاز المواقف السياسية مع وجود قدر من علاقات التبعية في تقويض الاعترابات الموضوعية لتحويل الدعم الخارجي لصالح بناء الدولة، فلم تستطع الحكومات المتباعدة، أو المنظمات العسكرية تكوين وواقع الانتقال السياسي الخروج من ريفّة الفصل السياسي النخية السياسية في وضع استقطاب لتجنّي ليبيا أعباء التناقس الدولي.

وفي غياب نظام دستوري، تعمل جماعات السلطة على بناء دوائر الموالاتة على أساس القرابية لتتحول إلى كتلة سياسية وأمنية حامية للوضع القائم. ومعّدّ الخلاف بشأن الجبان المالية العليا في منتصف 2023، ظل الاقتصاد الليبي يعاني من عاملين: الأول، حدث يشكّل أتحراف لتوزيع الإيرادات جوه العمليات المالية، حيث تتزايد احتمالات بقاء ميزان المدفوعات في عجز مستمر، وخصوصاً مع اضطراب إنتاج النفط أو صعوبة تحصيل إيراداته. وهنا، تشير تقديرات ديوان المحاسبة والرقابة الإدارية إلى تاثير عميق الهيكلية في المؤسسات العامة في تعويد الاقتصادي. أما العامل الثاني، فيعمل تقسيم مالية الدولة إلى تطوير الأقسام والانشاء هيئات الخاص وانهاير الموازنة الوطنية (المثل الخاص للامن العام للامم المتحدة في ليبيا عبد

(كانت مصري في إسطنبول)

### لوحات تضاهية

**شيكافو – العربي الجديد**

نشرت مؤسسات حقوقية ومجتمعية أميركية لوحات إعلانية ضخمة على الشوارع الرئيسية في عدد من المدن الأميركية، تدعو لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة بشكل فوري، والمطالبة بالحرية للشعب الفلسطيني، وتأكيد الوقوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية.

**مشاركة بعد طوفان الأقصى، أغرقت إسرائيل العالم بصور من العملية، ممزوجة بالأكاذيب والتضليل، في حرب معلومات موجهة إلى الجمهور الغربي أساساً. وبالفعل، كانت الصور التي شترتها وروجت لها الات الدعاية الإسرائيلية موجودة في كل مكان:**

شبكة الإنترنت، والإعلام، والشوارع استخدمت إسرائيل مقاطع فيديو إعلانية مدفوعة على «يوتيوب» و«إكس» والعبان الفيديو، وفي عروض 45 فيلماً، وادعت الحكومة الإسرائيلية، من خلال هذه الاعلانات، أنها تملك «حق الدفاع عن شعبها»، مشيرة ضمناً إلى أن عملية طوفان الأقصى تمنح تفضيلاً مطلقاً للانتقام، وهو ما حصل فعلياً، إذ سرعياً ما تحول العدوان إلى حرب إبادة متواصلة حتى هذه اللحظة.

**للاتن – العربي الجديد**

مباشرة بعد طوفان الأقصى، أغرقت إسرائيل العالم بصور من العملية، ممزوجة بالأكاذيب والتضليل، في حرب معلومات موجهة إلى الجمهور الغربي أساساً. وبالفعل، كانت الصور التي شترتها وروجت لها الات الدعاية الإسرائيلية موجودة في كل مكان:

شبكة الإنترنت، والإعلام، والشوارع استخدمت إسرائيل مقاطع فيديو إعلانية مدفوعة على «يوتيوب» و«إكس» والعبان الفيديو، وفي عروض 45 فيلماً، وادعت الحكومة الإسرائيلية، من خلال هذه الاعلانات، أنها تملك «حق الدفاع عن شعبها»، مشيرة ضمناً إلى أن عملية طوفان الأقصى تمنح تفضيلاً مطلقاً للانتقام، وهو ما حصل فعلياً، إذ سرعياً ما تحول العدوان إلى حرب إبادة متواصلة حتى هذه اللحظة.

**إسرائيل... تاريخ من حرب المعلومات**

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لحرب المعلومات ليس جديداً في إسرائيل؛ إذ أصبحت معركة السرديات على وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حرب المعلومات الإسرائيلية. في ساحة المعركة، وبناءً على وزارة الشؤون الاستراتيجية والإعلامية الإسرائيلية في الإشراف على شيعة من المؤثرين والمنظمات المؤيدة لإسرائيل، التي روجت لرسالة الإحتلال ضد حملة القاطعة وسحب الاستمارات وفرض العقوبات التي يفوقها الفلسطينيون وغيرهم وسائل خادعة، ومضللة، وحملات منسقة مصممة لتظهر بانها شعبية وغفوية. في المقابل، استخدم الفلسطينيون وحلفاؤهم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الالفة حول استشهاد المدنيين والدمار واسع النطاق في غزة، لتعبئة الرأي العام العالمي ضد الإحتلال.

وبدأت إسرائيل بعد ذلك في التركيز بشكل أكبر على السيطرة على تدفق المعلومات أثناء العدوان، لضمان التفوق الحربية، يقول تحليل نشرته مجلة فورين بوليسي، لذا سعت دولة الإحتلال ويؤيدها على تشكيل السرد العالمي حول العمليات العسكرية الإسرائيلية، خصوصاً أثناء التصعيد في غزة. ومع ذلك، لم تكن الجهود الإسرائيلية ناجحة تماماً في التأثير على الرأي العام العالمي، مثل الحملات الغفوية والدعايةيكية المؤيدة للفلسطينيين، وإن كانت أقل تنظيمياً.

**عودة إلى 2021**

وبالمقارنة مع الأداء الرقمي للإحتلال خلال عدوان عام 2021 على غزة، يبدو الفرق واضحاً، وقتها بدأت إسرائيل حملة في وسائل التواصل الاجتماعي تشيد بحصف غزة لتحسين تصور الجمهور الإسرائيلي عن أداء الجيش، وهو ما حصل وزادت إسرائيل من تواصل بدبلوماسيتها الرقمية مع شركات التكنولوجيا الغربية الكبرى. ووجدت شركة ميتا في تدقيق داخلي أنها مارست التعتيب على المحتوى العربي، في 2021 بمعدل أعلى من المحتوى العربي، فيما يبدو أنه استجابة لطبائات الحكومة الإسرائيلية والسفيرة الإسرائيلية في إسرائيل بقوة على مخصصات الأجتماعي أوالاته مؤسسات على عشوائية البراعة في تشكّل مؤثرات على إرهامها من دون ميزان دولي. وكشّرت بعد شراء أجهزة على أية حال، بدت أزمة ليبيا مشكلةً ثقافية، يصعب فيها استكشاف القوة المختركة للإسلام، فخلال العقد السابق، جرى تدمير البنى الجماعية والمؤسسية، لتظهر حلحلت تجعّات مضلحة واسعة النطاقات لتعويد الهيكلية، ويحتاج الصمودات الهيكلية، داخلياً وخارجياً، يكون من الأهمية إيراد المبررات القصير لتجربة الدولة المتقلبة على ليبيا وعموض تعريف الصلحة المشتركة.

انتشرت في شوارع شيكاغو، ومشيغان، وتكساس، ونيويورك، وولايات أخرى لوحات إعلانية لتذكير الأميركيين بضرورة الضغط على ممثلهم في الكونغرس، لحدث إدارة الرئيس جو بايدن على وقف الحرب وإنزال المزيد من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة. وبسرع وقت ممكن، وجاء ذلك في وقت كثّف فيه الإحتلال هجماته وقتله المدنيين في مختلف مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

وفي السياق ذاته، تجمع المئات من المناصرين للقضية الفلسطينية والنشطين أمام القنصلية الإسرائيلية في مدينة شيكاغو، للاحتجاج على استمرار الحرب والجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، كما خرجت مسيرة أخرى

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيداً منذ بدء العدوان.

**استخدام معاداة السامية والأرهاب**

لتحقيق هذه الغاية، استفادت إسرائيل من الاستقطاب في أوروبا والولايات المتحدة، من خلال الترويج لسرد بسيط، انتقد الحرب بُعد معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

# منوعات

## MEDIA

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري للمستمر لجيش الإحتلال، والوعود بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتي هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، واتهام المتظاهرين والنشطين في جامعات أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم إلى تظاهرات تطالب بوقف إطلاق النار.

**استخدام معاداة السامية والأرهاب**

لتحقيق هذه الغاية، استفادت إسرائيل من الاستقطاب في أوروبا والولايات المتحدة، من خلال الترويج لسرد بسيط، انتقد الحرب بُعد معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».

في جهتها، بالتوافق مع إسرائيل، في الولايات المتحدة وجها، أكثر من مليوني دولار على الاعلانات الحرب على معاداة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين، وتفضيد الأوامر حركة حماس وأطلقت إسرائيل حملات إعلامية تكرر تخطئها بما يصل إلى 7.1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام إحصار الفلسطينيين بالمواقع مع «حماس».



صه بايرس، مارس 2024، ايثاب دوكرو، مارس برس)

## التلاعب بالمعلومات

بشكل كبير من ظهور المنشورات المؤيدة للفلسطينيين، من وصول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة، واستهداف البنية التحتية للاتصالات في غزة ما تسبب في انقطاع التواصل على التابع المباشر بالمعلومات، ففي 29 فبراير/شباط، أطلقت قوات الإحتلال النار على فلسطينيين يتصرون جوعاً أثناء محاولتهم الوصول إلى غزة، في حادثة على الغفان، من قافلة مساعدات في غزة، في حادثة وأسفرت عن استشهاد أكثر من 100 شخص وإصابة حوالي 700 آخرين. لكن زعمت إسرائيل أن جميع الضحايا استشهدوا نتيجة التفاتع، على الرغم من الألة المحتوى الذي ينشره الفلسطينيون ويؤيدهم، وأصفة إياه في كثير من الأحيان بأنه برؤج للإرهاب.

وتقّمت هيومن رايتس ووتش 1050 عملية إزالة لتحتوي مزيد للفلسطينيين بواسطة «ميتا» في أكتوبر لتشيرين الأول ونوفمبر لتشيرين الثاني 2023، وأجتمدت «ميتا» بشكل متزايد على أنظمة ذكاء، اصطناعية أدت إلى الحد

## تكنولوجيا

في العاقين الماضيين، ومع الحرب الروسية على أوكرانيا، ثم حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، برزت بوضوح استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالي الأسلحة والمعلومات

# بين غزة وأوكرانيا

## كيف غير الذكاء الاصطناعي ساحات الحرب؟

الأهداف والإشباك معها بناءً على معايير مبرجة مسبقاً، ما يقلل كثيراً من الوقت لاتخاذ القرار في المواقف القتالية. ومع تحسين أوكرانيا وروسيا لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الطائرات من دون طيار، استكوت هناك تداعيات كبيرة على الصراعات المستقبلية حيث أصبحت هذه التكنولوجيا منخفضة التكلفة، أكثر انتشاراً، يقول الموقع، وكان الذكاء الاصطناعي أيضاً عاملاً مهماً في الجانب

الأخرى، ما يتيح للقيادات العسكرية اتخاذ القرارات بناءً على البيانات التي جمعت، ويساعد الذكاء الاصطناعي كلا الجيشين على معالجة كميات كبيرة من المعلومات حول ساحة المعركة، التي قد تشكل تحدياً كبيراً للمحللين العسكريين. ونشرت تقارير كثيرة عن استخدام كلا الجانبين طائرات مسيرة يمكنها النقل مستقلة عبر المسافات المقعدة، وتحديد الأهداف، وتقييم الضرر بعد الهجمات، ويمكنها أيضاً تحديد

**تستخدم إسرائيل نظام «غوسبيل» لجمع كميات كبيرة من البيانات**

### حملة الزبواي

من غزة إلى أوكرانيا، تستخدم الجيوش تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بطرق مختلفة لتعزيز مصالحتها، سواء في ما يتعلق بالأسلحة أو مجال المعلومات. يقول تحليل لموقع إنكستيتك، «على الرغم من الحجج القائلة إن المعركة في أوكرانيا هي عودة إلى الحرب التقليدية، فإن الصراع يقدم مستوى جديداً من الحرب التكنولوجية»، وينقل بعد ذلك إلى الحديث عن حرب الإبادة في غزة، حيث «تستخدم إسرائيل الأسلحة والعتاد العسكرية المدعومة بالذكاء الاصطناعي».

### حرب أوكرانيا

يقول الموقع إن الحرب الروسية على أوكرانيا هي «استقبال الصراع إلى إن المعركة بين الطرفين تدور على الأرض بين الجيوش، لكن أيضاً داخل الفضاء السيبراني»، وتعمل أدوات الذكاء الاصطناعي على تعزيز قدرة كلا الجيشين، بحيث يسعى كل منهما



في حي الزمان في غزة، مارس 2024 (مارس برس)

السيبراني للصراع، فالهجمات الإلكترونية الروسية ضد أوكرانيا سبقت الغزو البري واسع النطاق في فبراير/ شباط 2022، وكانت أداة في حرب روسيا متعددة الأوجه ضد أوكرانيا لسنوات. وأوردت تقارير أن روسيا استخدمت الذكاء الاصطناعي للمساعدة في شن هجماتها، في حين ساعد أوكرانيا في الدفاع عن نفسها من الهجوم السيبراني، ويمكن للانظمة والذكاء الاصطناعي اكتشاف الأنماط التي تشير إلى عمليات الإقحام السيبراني، والاستجابة تلقائياً للتهديدات، وتحديد نقاط الضعف المحتملة في الشبكة.

### حرب الإبادة في غزة

يسيطر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في تنفيذ إبادة جماعية، وكان تحقيق صحافي أنجزه المخرج والصحافي الإسرائيلي يوفال أبراهام قد كشف عن توظيف جيش الاحتلال الذكاء الاصطناعي من أجل توليد أهداف للقصفها في غزة. أهداف معظمها من المدنيين الذين يحتفون في الذكاء الاصطناعي في الطائرات من دون طيار، استهدف استخدام التكنولوجيا المدنية، بهدف التحريض ضد حركة حماس والمقاومة، وخلق ضرر طويل الأمد، إذ تحتاج إعادة الإعمار إلى سنوات طويلة، وتجمع إسرائيل كميات كبيرة من المعلومات، وتولد أهدافاً بسرعة تفوق سرعة القصف، وتستخدم إسرائيل نظاماً يدعى «غوسبيل»، يجمع كميات كبيرة من البيانات ويقدم توصيات الاستهداف، وبالإضافة إلى تحديد الأهداف يستخدم الاحتلال الذكاء الاصطناعي لرسم خريطة لشبكة الأنفاق المفترضة التي ينفثها حركة حماس بطائرات من دون طيار تعمل تحت الأرض لمساعدة جيش الاحتلال في هجماته الوحشية.

### حروب أوائل

أصبح فضاء المعلومات ساحة معركة أخرى في الحروب حتى من دون القدرات المتقدمة في أنظمة الأسلحة، سعى الخصوم في الحروب إلى صياغة الروايات التي تناسب كل طرف، وفي أعقاب الغزو الروسي واسع النطاق قبل عامين، عرضت وسائل التواصل الاجتماعي تطورات لحظية مع تطور الحرب، وإلى جانب تدفق المنشورات، كانت هناك فيديو هزات مزيفة لإستسلام كييف، وإعلان بوثن السلام مع أوكرانيا. ويقول الموقع إنه «ما دامت روسيا مستمرة في شن حربها ضد أوكرانيا، من المرجح أن تستمر الصور ومقاطع الفيديو التي ينتجها الذكاء الاصطناعي». وخلال العدوان المتواصل على غزة، أغرقت المعلومات المخسلة والمعلومات الخاطئة والدعاية الإسرائيلية والتزييف العميق وسائل التواصل الاجتماعي ومنتجات المراسلة، ويعتق موقع إنكستيتك، «سهاهم وجود المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي في خلق مناخ أوسع من عدم اليقين والشكوك عبر الإنترنت حيث يتزايد انتشار التشكيك في الأحداث الحقيقية»، ويضيف: «يمكن لبنية الشك هذه أن تقوض تغطية الجدل النزاع يرتكب فظائع أو جرائم حرب يمثل استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى عبر الإنترنت يمكن تداوله على نطاق واسع تحدياً من المرجح أن يتفاقم على استمرار تطور تطبيق الذكاء الاصطناعي».

## جوائز

# المغنية رينيه راب: أوقفوا إطلاق النار في غزة

على غرار فنانيه كثر حول العالم، دعت المغنية والممثلة الأميركية رينيه راب، إلى وقف لإطلاق النار في غزة

### لوس جيليس - العربي الجديد

دعت المغنية والممثلة الأميركية رينيه راب (2000) إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، خلال تسلمها جائزة الغنائية الموسيقية المنحرة، في حفل توزيع جوائز GLAAD، الذي أقيم ليلة الخميس الماضي في فندق بيفرلي هيلتون في لوس أنجلوس، وقالت راب خلال كلمتها: «نحن موجودون حالياً في قاعة تضم أشخاصاً مؤثرين للغاية، وأشخاصاً مميزين ورفهين للغاية... لذا أودّ أن استغل الفرصة لإظهار الدعم، والدعوة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة»، وقوبلت دعوة راب هذه بتصفيق طويل وحار من الحاضرين. فخلال حفل توزيع جوائز أوسكار، الأسبوع الماضي قال المخرج جوناثان غلزينر عند تسلمه أوسكار أفضل فيلم دولي عن فيلمه



في الجيزة، مارس 2024 (البي بي سي/ Getty)

# إضاءة

## أعلام فلسطين بدل الفوانيس

### الإسكندرية - احمد عبده

علم فلسطين، لأنها ليست فقط زخرفة جميلة ومبهجة، بل تعبر أيضاً عن قيم ومعارن رمزية تعزز الوطنية والإنسانية، ومن جانبها قالت الباحثة الاجتماعية نجلاء عبد المنعم لـ«العربي الجديد»، تعليقاً على الظاهرة: يعكس انتشار زينة رمضان بشكل علم فلسطين في أسواق الإسكندرية ظاهراً اجتماعية سياسية تحمل رمزية قوية، إذ إنها تعبير عن التضامن والدعم للشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها. وأضافت: «تعكس هذه الظاهرة الوعي المتنامي للمواطنين بالقضية الفلسطينية وتعبيراً عن تحول في الوعي الاجتماعي والسياسي للمجتمع، حيث يشعر المواطنون بالحاجة إلى التعبير عن مواقفهم ودعمهم للقضية الفلسطينية على المستوى العام. وأوضحت أن الظواهر الاجتماعية السياسية تلعب دوراً حيوياً في تشكيل المجتمعات وتأثيرها على السياسة والحكم، ويمكن أن يؤدي مشهد انتشار أعلام فلسطين في كل مكان إلى تغير في نظرة السلطة للقضية، إذ نتأكد من أن أي تحايل أو تقصير في التعاطي مع تلك القضية يخضع على نحو مباشر من رصيدها لدى المواطن والعكس صحيح.

عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني من خلال شراء هذه الزينة، وتدعم هذه الحركة وفخوريون بأن يكون لدينا دور في إظهار الدعم والتضامن». وأضافت: «نتوقع استمرار الإقبال على شرائها خلال الأيام المقبلة وليس في شهر رمضان فقط، وإن تظل معلقة لأشهر عدة في الشوارع، وعلى نوافذ المنازل بعد انتهاء الشهر، إذ تعبر عن موقف وطني ونضالي، وليس فقط عن الفرحة باستقبال شهر الصوم». وأشار أيضاً تاجر في سوق المنشية: «الزينة التي تحمل شكل علم فلسطين، رفعت حجم المبيعات بشكل واضح، بعد أن جذبت قطاعاً كبيراً من المواطنين... يبدو أن استخدام العلم الفلسطيني كجزء من الزينة يعطي تأثيراً قوياً على مشاعر الأشخاص، ويعكس تضامنهم ودعمهم للقضية الفلسطينية». وتابع: «النصح الزبائن الذين يبحثون عن زينة رمضان بالتفكير في شراء الزينة التي تحمل شكل

الزينة التي تحمل شكل علم فلسطين رفعت حجم المبيعات



في لوس جيليس، مارس 2024 (جيتا ميديا/ بي بي سي/ Getty)

إطلاق النار في غزة، وصحزت لصحيفة «من الصعب» عليها الذهاب إلى أي مكان للاحتفال نظراً إلى الوضع في فلسطين، وعلى هامش الحفل عادت النجمة الإسبانية وكبرت تضامنها مع الشعب الفلسطيني. واعترفت الفنانة بشارة تدعو إلى وقف في مسلسل «لا كاسا دي بابيل»، التي كانت ترتدي وقتها شارة غزة أيضاً، بأنه

من بينهم المقدمة المشاركة للحفل أنا بيلين، وكبرت تضامنها مع الشعب الفلسطيني. واعترفت الفنانة بشارة تدعو إلى وقف

من بينهم المقدمة المشاركة للحفل أنا بيلين، وكبرت تضامنها مع الشعب الفلسطيني. واعترفت الفنانة بشارة تدعو إلى وقف

من بينهم المقدمة المشاركة للحفل أنا بيلين، وكبرت تضامنها مع الشعب الفلسطيني. واعترفت الفنانة بشارة تدعو إلى وقف

**إضاءة**

انكشفت علاقة الحكومة الصربية بكيان الاحتلال في خضم الإبادة الصهيونية بغزة، فسرعان ما تبذرت صورة الزعيم القومي المتطرف فويسلاف شيشل وهو يحتضن سفير فلسطين في بلاده، وتلظهر تقارير صحافية تزويد «إسرائيل» ببلحتاتي سلاح صربي منذ بداية العدوان

**محمد م. الرابواوت**

في دول البلقان التي كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع «إسرائيل» عام 1967، واستعادتها بعد سقوط جدار برلين ونداعياته السياسية، وصولاً إلى الانحاق بالائحاد الأوروبي تدريجياً، تحرض الحكومات على الصهايم مع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي منذ إداة عملية «طوفان الأقصى» التي قامت بها «حركة حماس» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وتأييد «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، بشن حرب الإبادة الشاملة ضد قطاع غزة. ومع انتشار صور الفظائع التي راقت توغل جيش الاحتلال الإسرائيلي ووصول عدد الضحايا إلى ثلاث ألفا معظمهم من النساء والأطفال، وتحول قادة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للمنظمة بوقف إطلاق النار، انعكس هذا بطبيعة الحال على بعض قادة المنظمة. ومن ذلك نجد أن البين كورتي رئيس الحكومة في كوسوفو التي تعتبر أول دولة أوروبية بنسبة مسلمين تعادل 95 في المئة، لم يطالب بوقف إطلاق النار

**توشح بالكوفيّة للتغطية على صفقات سلاح مع الاحتلال**

**حقيقة الموقف الصربي من الإبادة**



مذمومة احتجاجية شعبية مئذنة للإبادة الصهيونية ببلغراد، 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 (Getty)

ما لديها عن «النزاع المزمّن بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، ومناسبة أيضاً لبعض الحركات الدبلوماسية في بلغراد. ومن ذلك كان الروائي وزير الخارجية الصربي السابق فوك دراشكوفيتش، الذي كتب عن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال ذكرياته عن زيارته الرسمية إلى «إسرائيل» عام 2006، أي بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين صربيا و«إسرائيل» في مقال خاص بالجريدة «دانس» البلغارية، بتاريخ الرابع والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وقد ركّز في ذلك على ما سمعه من رئيس وزراء الاحتلال آنذاك شمعون بيريس، ونقله كأنه حقيقة تجعل المسؤولية على الفلسطينيين والعرب. ففي هذا اللقاء قال له بيريز: «إنّ الإسرائيليين والفلسطينيين من أب واحد، ولكن هذا النسب يؤخّج النزاعات أحياناً»، ولذلك قال له «من حسن الحظّ أنه لا توجد قرابة بين الصرب والألمان»، أي إنّ النزاع يصبح حله أسهل. ولكن الأهمّ هنا ما نقله دراشكوفيتش عن بيريس من أن الإسرائيليين تنازلوا باستقلال كوسوفو!

**الحاف بركب الاتحاد الأوروبي في تيّب السردية الصهيونية**

للفلسطينيين والعرب عن 80 في المئة من «إسرائيل التوراتية»، دون أن يفيد هذا «بحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها»، إلا أنه كتف عن مكالمة له مع نتنياهو في السادس والعشرين من شباط/ فبراير الماضي، أنّفا فيها في خضمّ الحرب على غزة «التطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، وهو مهيم سيطر على علاقته بتطوّر الأحداث لاحقاً. ففي الوقت الذي بدأت فيه القيادة العسكرية الإسرائيلية تتنكّر من تأخر إرسال المُنحدة الشحات من الأسلحة من الولايات المتحدة وأوروبا (كما جاء في تقرير لشبكة «ايبه سي» في السادس عشر من الشهر الجاري). كتف «الشبكة اللغزانية للتقارير الاستقصائية» (بيريز) في تقرير مفاجيء أن قيام صربيا بتصدير شحنتين على الأقل من الأسلحة إلى الجيش الإسرائيلي، وهو ما لم تنفّه الحكومة عندما نشرت الصحافة الصربية هذا التقرير «داناس»، في 13 آذار/ مارس 2024، ويبيّن من هذا التقرير الغمض الذي تُشر أنّ بلغراد أرسلت إلى الجيش

الإسرائيلي شحنتين كبيرتين من الأسلحة، كانت الأولى في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 والثانية في شباط/ فبراير 2024 تفوق قيمتها مليون يورو. وربما يكون ما نُشر في «جريدة داناس» البلغارية في اليوم التالي كتف عن مكالمة له مع نتنياهو في السادس والعشرين من شباط/ فبراير الماضي، أنّفا فيها في خضمّ الحرب على غزة «التطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، وهو مهيم سيطر على علاقته بتطوّر الأحداث لاحقاً. ففي الوقت الذي بدأت فيه القيادة العسكرية الإسرائيلية تتنكّر من تأخر إرسال المُنحدة الشحات من الأسلحة من الولايات المتحدة وأوروبا (كما جاء في تقرير لشبكة «ايبه سي» في السادس عشر من الشهر الجاري). كتف «الشبكة اللغزانية للتقارير الاستقصائية» (بيريز) في تقرير مفاجيء أن قيام صربيا بتصدير شحنتين على الأقل من الأسلحة إلى الجيش الإسرائيلي، وهو ما لم تنفّه الحكومة عندما نشرت الصحافة الصربية هذا التقرير «داناس»، في 13 آذار/ مارس 2024، ويبيّن من هذا التقرير الغمض الذي تُشر أنّ بلغراد أرسلت إلى الجيش

الذي تُشر أنّ بلغراد أرسلت إلى الجيش الإسرائيلي شحنتين كبيرتين من الأسلحة، كانت الأولى في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 والثانية في شباط/ فبراير 2024 تفوق قيمتها مليون يورو. وربما يكون ما نُشر في «جريدة داناس» البلغارية في اليوم التالي كتف عن مكالمة له مع نتنياهو في السادس والعشرين من شباط/ فبراير الماضي، أنّفا فيها في خضمّ الحرب على غزة «التطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، وهو مهيم سيطر على علاقته بتطوّر الأحداث لاحقاً. ففي الوقت الذي بدأت فيه القيادة العسكرية الإسرائيلية تتنكّر من تأخر إرسال المُنحدة الشحات من الأسلحة من الولايات المتحدة وأوروبا (كما جاء في تقرير لشبكة «ايبه سي» في السادس عشر من الشهر الجاري). كتف «الشبكة اللغزانية للتقارير الاستقصائية» (بيريز) في تقرير مفاجيء أن قيام صربيا بتصدير شحنتين على الأقل من الأسلحة إلى الجيش الإسرائيلي، وهو ما لم تنفّه الحكومة عندما نشرت الصحافة الصربية هذا التقرير «داناس»، في 13 آذار/ مارس 2024، ويبيّن من هذا التقرير الغمض الذي تُشر أنّ بلغراد أرسلت إلى الجيش

**متابعة**

في «يوم الثقافة الفلسطينية» بمدريد

**لويس غارسيا مونتيرو فلسطين وشاعران**

الآن من باب دمشق، وقُتل قليل وصلّت بشار: «وادي السبّ»، واستقبلتني المُسيمة الذي حدّثَ تعرف معنى أنّ يأتي المزمّن من جبال القفّاس مصحوباً بكرامته وعظام أهله، وجين وطنت ترابّ الجزائر لأول مرّة، لم أشك لحظة أنّي لنستأّ أماًزيغياً، في كل مكان ذهبنا إليه ظنوني عراقياً/ وكان ظنهم في مكانه، وطالما حسبت نفسي مصرتياً عاش الأفاقة، وقُتل كل شيء كُنْتُ أرامتاً، ولا غرؤ أنّ أخوالي على الأقل من يبرزطة وأنتي كُنْتُ الضبي الحجازي الذي نال حلوى الدّلال من صفر ونيوس وعُمر في الإنسانية بأعق معانيها.

محمود درويش (1941 - 2008)، وعلى الرغم من عدم وجود أي كاتب فلسطيني يمثل الثقافة الفلسطينية في يومها، إلا أنّ مدير «معهد ترياتنس» الشاعر الغرناطي البارز لويس غارسيا مونتيرو (1958)، أمقّد الموقف عندما استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

**يجاوز الشعر الفلسطيني الحدود ويلتزم بالإنسانية كلها**

ويعد كلمة الافتتاح هذه، حُرم المترجم والمستعرب الإسباني فيديريكو أروس، بسبب جهوده الأكاديمية والبحثية والترجمة المساندة للقضية الفلسطينية. وأهدى أروس هذا التكريم إلى جميع الشعراء الفلسطينيين الذي يحملون قاصداًهم راية من أجل فلسطين.



الشاعر الغرناطي لويس غارسيا مونتيرو، مدير معهد ترياتنس، أثناء كلمته الافتتاحية في احتفالية «يوم الثقافة الفلسطينية»

**الآن من باب دمشق، وقُتل قليل وصلّت بشار: «وادي السبّ»، واستقبلتني المُسيمة الذي حدّثَ تعرف معنى أنّ يأتي المزمّن من جبال القفّاس مصحوباً بكرامته وعظام أهله، وجين وطنت ترابّ الجزائر لأول مرّة، لم أشك لحظة أنّي لنستأّ أماًزيغياً، في كل مكان ذهبنا إليه ظنوني عراقياً/ وكان ظنهم في مكانه، وطالما حسبت نفسي مصرتياً عاش الأفاقة، وقُتل كل شيء كُنْتُ أرامتاً، ولا غرؤ أنّ أخوالي على الأقل من يبرزطة وأنتي كُنْتُ الضبي الحجازي الذي نال حلوى الدّلال من صفر ونيوس وعُمر في الإنسانية بأعق معانيها.**

محمود درويش (1941 - 2008)، وعلى الرغم من عدم وجود أي كاتب فلسطيني يمثل الثقافة الفلسطينية في يومها، إلا أنّ مدير «معهد ترياتنس» الشاعر الغرناطي البارز لويس غارسيا مونتيرو (1958)، أمقّد الموقف عندما استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

استنصر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي القاها، محمود درويش «زميلي اليندي الذي كان التزامه بارضه، فلسطين، التزاماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تعرّض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ 160 يوماً.

**فعاليات**

تحت عنوان **قصيد لغزة وفلسطين**، يقرا عبر «يوم» عند الساعة السابعة بتوقيت فلسطين من مساء الأحد 24 آذار/ مارس اربعة شعراء من غزة قصائد لهم إلى جانب شعراء من لبنان والسودان وتونس، من بين المشاركين والمنظمين الشاعرة والروائية اللبنانية المقيمة في كندا **رنا الجردى** (الصورة).



**آثار: البحث في اريشف مُسْتَدّ عنواّن الفعالية التي تنظم عند السادسة من مساء الجمعة المُقبل في «سينما تلّ» ببروت، وتضّقت عرض فيلمين قصيرين ل شانتال بارتمانين، سنجف (2021) و آثار (2023)، يلي العرض حوار بين المخربة والباحثة **غادة صايغ**، وإطلاق لقناة على يوتيوب بعنوان **كتساخ: اريشف البحر الأبيض المتوسط**، بهدف استكشاف التقاطع بين الممارسات الفنية.**



انطلقت مساء امس الاحد فعاليات الدورة الاربعت من **مهرجان المدينة**، والتي تواصلت في عدد من الفضاءات الثقافية بتونس العاصمة حتى السادس من نيسان/ ابريل المُقبل. تستنصر هذه الدورة فلسطين من خلال عرض لمجموعة اصليه للفنون الشعبية بفلسطين، وحفل لافتاًة اللبنانية **أميمة الخليل** (الصورة).



بين 23 و26 من الشهر المُقبل تقام فعاليات الدورة العاشرة من **مهرجان مالمو لسينما العربية**، ويُشارك في برنامج الفتح 14 مسلوفاً من 14 دولة تتنافس في 3 فئات: **تطوير الأفلام القصيرة، وتطوير الأفلام الروائية الطويلة، ومرحلة ما بعد الإنتاج**، كما تتنافس مشاريع الأفلام المختارة على 10 جوائز مالية.



ان صخر لُبّها المنفى الأوروبي، والحمد لله، أولاً وأخيراً، لأنّ من قاموا بالمعجزات، هم من أولادنا، وقد شدّت في وجوههم جميع السبل الحمد لله، أن لم يصحّ إلّا الصحيح: أعني العودة إلى المرتع الأوّل، فالدنيا لا تُعمر إلّا بعد الحراب العميم وليكُنّ ما يكون ممّا يهدوننا به من سيناريوهات تبادلسئى وتنتهي بالأسوأ، شعبتنا له خبرة ومراس قديمان في ذلك، شعوبية الإبادة وعقيدة الصدمة، لا تخيفان طالب الحق، ولو وقف على مقبرة اتقاض: هي غزة.

إنّ جميع الأوطان التي نهينا الغرب، لم تتحرّر إلّا بالغالي والنفيس، وليس عن طريق العفل الخيري. منذاً كان ليكون مصيرنا بين برانن الـ«إن جي أوز» إلّا مزيداً من الانسحاق والتوسل وانعدام القيمة؛ إلّا أنّ كل شيء هو عائق، ويكر النسيان مفتوح لجميع الفلسطينيين: بعد الفضيحة المسماة «أوسلو»، هل كنّا مرتين للغرب، حكومات وشعوباً، قبل السبت الأعظم؛ لتخمين جزء من الإجابة، علينا أن ننظر في المرأة، نصف برهة.

لم تكن مرتين للغرب، حكومات وشعوباً، قبل السبت الأعظم؛ لتخمين جزء من الإجابة، علينا أن ننظر في المرأة، نصف برهة. عدوّنا وجارنا جعلنا الأكل بدعة غير بديهية، على أمل الضغط على كل من

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

# رياضة



تدوم سيلف كوربي مباراة مميرة وحصد 31 نقطة (سبين مامبر/جيتي)

تكلت عودة ستيفن كوربي من إصابة في كاحله الايمن بالنجاح، بعدما سجل 31 نقطة مع 6 متابعات و5 تمريرات الى الفوز على فريقه غولدن ستايت ووريزز الى الفوز على مضيفه لوس انجليس ليكرز وذلك 121-128، وذلك ضمن مباريات دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وغاب كوربي عن المباريات الثلاث الماضية لم يفز سوى مرة واحدة في 5 مباريات خاضها من دونه هذا الموسم.

## براهيم دياز: انا بحالة جيدة للغاية وسعيد تماما

تحدث برااهيم دياز، صاحب أحد الاهداف الاربعة التي فاز بها ريال مدريد على منافسه اوساسونا في المباراة التي انتهت (2-4) لصالح النادي الملكي، لقناة «ريال مدريد» قائلا «أرى نفسي في حالة جيدة للغاية، انا سعيد تماما بانتي في افضل نادٍ في العالم يجب أن تتحلى بالمسؤولية على أرض الملعب، وأن تتخذ قراراتك بحكمة، وهذا ما افعله. قدمنا مباراة كبيرة. أشيد بروح الفريق.»

## كوفنتري سيتي الى نصف نهائي كأس الاتحاد الانكليزي

تاهل كوفنتري سيتي الى نصف نهائي كأس الاتحاد الانكليزي بالفوز على وولفرهامبتون (2-3)، وشهدت المباراة التي أقيمت على ملعب مولينيو سنديرو «جنونا»، إذ تقدم الضيوف في الدقيقة 53، وبقي هذا التقدم قائما حتى الدقيقة 83 حين عادل فريق «وولف» ولم تكد تمر سوى 4 دقائق حتى جاء الهدف الثاني لأصحاب الأرض، وبعدها سجل كوفنتري هدفي الفوز في وقت قاتل، ليتاهل إلى المربع الذهبي.

## إصابة ليونيل ميسي ربما تبعده عن منتخب الأرجنتين

سيغيب الأرجنتيني ليونيل ميسي عن منتخب بلاده خلال الجولة التي يجريها «الابيليسينستي» في أميركا، بعد تعرضه للابعد لإصابة عضلية تسببت في غيابه عن مباراة تدريبية أقيمت في بوينس آيرس في الدوري الأميركي، ولم يصدر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بعد أي بيان رسمي، لكن جانباً من الجمهور ووسائل الإعلام المحلية يُشير إلى غياب قائد المنتخب خلال المباريات الوديعتين.



## افلام جديدة



■ Irish Wish لجانين داميان، لوهان (فيسوك)، رغم اكتشافها أنّ «أخت حياتها»، الذي منحته كل مشاعرهما الصادقة وغماتها الجميلة وحبوبتها الرائعة، سيقتن بصديقها، تُقرّ ماضي كيلي أنّ تضع هذا كله جانباً، وتساقر إلى أيرلندا كي تكون «اشبينية» الصديقة. لكنّ قبل وقت قليل على موعد الزواج، تتمنّى ماضي أمينة من أجل حبيبها، فإذا بها تستقطف في اليوم التالي في جسد العروس.



■ It's A Christmas Thing لحم وكريستوفر راسل وبنجامن جي ستيفنس، بالنسبة إلى لائحة عيد الميلاد الخاصة بها، فإنّ الأمينة الأكثر حضوراً لدى ميغان (9 أعوام) تتحمل بمساعدة والدتها كارا في العثور على الحب الحقيقي. تُصنّع ميغان الرسالة، التي ستنتشر على نطاق واسع، فيقزّر الصحافي شتّ والترن، المكلف بتغطية الأعداء، مساعداً كارا في تحاربها الرومانسية. هل ستدرك أنّ ما كانت تبحث عنه موجود أمام عينيكها؟



■ Mean Girls لسمانتا جاين وأرتورو بيريز جونون، تمثيل أنثوري رابيس وروينيه رات (فيسوك)، أمضت كادي (16 عاماً) طفولة سعيدة في أفريقيا، قبل اكتشافها التعليم العادي في مدرسة ثانوية أميركية. يُرحّب بها في مجموعة فتيات مشهورات في المجتمع، تُسقى «البلاستيكيات»، وتقودها ريجينا جورج. لكنّ، عندما ترتكب كادي خطأ، يتقمّل بغرامها بالصديق السابق لريجينا، تشنّ المجموعة حرباً عليها.



■ Taro لسينسز كُون وأنا هالبرغ، تمثيل هاريتت سلايتر (IMDb) فيلم رعب يتابع مصائر أصدقاء وصديقات، المشترك بينهم جميعاً انتماءهم إلى عائلات ثرية. لكنّ، كلما قرأ أحدهم، إحداهنّ «بطاقة ناروت»، يُقتل بطريقة غريبة للغاية، ما يدفع الآخرين، الأخرى إلى محاولة فهم ما يجري، للخّصل من الموت الذي يطاردهم بعنف في كل الأوقات.



■ Lift لاف غاري غراي (نتفليكس)، تمثيل كيفن هارت وأورسولا كوزمبورو (ويكيبديا الانكليزية) وبسنست دونوفريو: لخص ذو خبرة كبيرة في السرعة، اكتسبها في سنين طويلة من «المعلم»، يؤدّي إلى صديقته السابقة بطريقة تدفعها إلى التساؤل عن سبب ذلك، خاصة بعد اكتشافها أنّه يتحقّر من مسؤول في إنتربول. الهدف؟ «إيرباص مستجيبة»، في طائرة «إيرباص 380»، تقوم برحلة بين لندن وزيورخ.

# عن ركافة بعد نتاج مهمّ «شاي أسود»: مُنجز بصري يُخالف الهدف

عن السرد الأصلي، هذا يكشف ما زقن، يُعجز عنهما يسؤالين، ما سبب انحدار مخرج كعبد الرحمن سيساكو إلى هذا البؤس السينمائي؟ ما هدف اختيار فيلم «شاي أسود»، فأرجع ومُمل وغير نافع (رغم القليل الجميل والمهمّ فيه)، في مسابقة رسمية لمهرجان مُصنّف فئة أولى؟ طرح السؤالين طبيعي، لكنّ الإجابة عنهما صعبة، إن لم تكن مستحيلة، فانهدر مخرج ربما يكون غير واع، أو ربما يندب من حاجة إلى إنجاز، أياً تكن نتيجته السينمائية، والاختيار من عزز عن الحصول على الأفضّل والأجمل، في عاصمة من «شاعة»، لدى الإمّة والأفضل للأجمل، أو «انفتاح على ثقافات وحضارات»، من دون تفكير بجودة مطلوبة في فعل الاختيار. لكنّ، كي تستقيم كتابة نقدية عن «شاي أسود»، يُفضّل الاعتدال عن كل تفكير مرتبط بسبب الانحدار والية الاختيار. جديد

متملّين ومتملّات يصلحون لدور أو آخر. الموريتاني عبد الرحمن سيساكو (1961) أحد هؤلاء فيلمه الأخير، «شاي أسود»، المشارك في المسابقة الرسمية للدورة 74 (25 فبراير شباط 2024) لمهرجان برلين السينمائي (برليناله)، مثل على ذلك، رغم أنّ رغبته في أن يتفتح على ثقافات وحضارات، وفي أن يعثر على خطّ تواصل بينها، ماثلة في خلفية صور غير متمكنة من إبراز عمق التواصل والعلاقة، لقدانها جمالية مُنجز بصري متكامل المعالم والمفردات، ثقافات وحضارات مُدرجة في النص السردى، ويعضها غير مُفتح لأفهامه عمداً، وبالقوة، في مسار ذاك النص السردى نفسه، كانّ تظهر شخصية رجل خليجي، سيكون سعودياً بسبب منح سعودية في تمويل الفيلم (مهرجان البحر الأحمر السينمائي)، من دون أن يكون تلك الشخصية أي تأثير أو فعالية، أو حاجة لشخصية مفرّضة بقود مال غير كافٍ، أصلاً، لتنتاج، تُشير لإحدها، إلى كفاهاً مل منها، يصنّ كله في فيلم ركبة وتضجر وقاد لأي معنى مُفسد، سينمائياً وروائياً وفنياً وجماليّاً، وتأتاليا، شخصية تاجر يبحث عن بضاعة (بعضها ملابس داخلية نسائية، تصوّر بطريقة ناعرة بصرياً)، أو في سياق خارج كلياً

## انحدار سينمائي غير مقبول واختيار مهرجاني غير مُقنع



«شاي أسود» ثقافات وحضارات غير طرفة بحضارة سينمائية الموجه الكثروي للبريالات

# «ثقل التاريخ» في «برليناله» عنف مصوّر سينمائياً وللموسيقى حضوراً أيضاً

بفهم مناخ عام، ومسار حاد من انهيار فريد وحلل بيئة واجتماع، بفضل ملامح وتعابير صامخة عالمياً، وحركة جسد تقول أكثر من كل كلام آخر، اغنيس تترّوج وولف (افيد شفيد) الذي تحب، لكنها تتزوج، منذ الليلة الأولى، عدم قدرته على ممارسة دوره كزوج، فتبدأ رحلة في عمق حجيم، تغرق فيه تدريجياً، إلى لحظة ارتكابها جريمة قتل مرهق، كي تُعدم بقطع رأسها، بعد فشلها في الانتحار. اختزلت الحكاية غير حائل دون تساؤلات جمة، يطرحها «حمام الشيطان»، لكنها مزراطة في سياق سينمائي متماسك وثشوّق، وجميل رغم عنف حالته واناس واجتماع، فالغلب يستحقّ قراءة نقدية مستقلة، لما فيه من تفاصيل ولقطات وأحوال، تعانين أصل العنف، أو أحد أصوله، في مجتمعات تنبذ العنف راهناً، بعد تاريخ مليء به، ف«حمام الشيطان» مركّز على وقائع موثقة، عن نساء يرتكبن جرائم قتل لتفطع رؤوسهنّ، بعد عذاب غير مُحمّل، تعشيه في مناطق عنصرية، عام 1750.



«عنف مصوّر» «غوليا» - علف سلطان بكلمة موسيقية الموجه الكثروي للبريالات

بعد 50 عاماً على ذلك (1800)، يروي «غوليا»، لثابتية مراهقات بعشش في «كلية القديس إغناطيوس (Sant Ignazio)» هذا معهد موسيقى قديم مهالك، في مكان ما قريب من «فينسيا» الحكاية غير عنيفة، رغم تسلط تُمارس عليهم، من رجال يستغلون مواقع لهم في السلطات الكنسية والاجتماعية والسياسية والإقراطية لصالح مختلفة، هذا مروغ يُنفّس بقرب من الكوميديا المبطنة، رغم أنّ مصطلح عدّة تحلّ في المراهقات، مع جانب أساسي من الموسيقى والرفاء. نماذج سينمائية قليلة، نتججة حديثاً (2024)، تقول شيئاً من تاريخ عنف الشعوب وجماعات، وإن تكن الكوميديا، الموسيقي أسلوب مقاربة في بعضها، بعض تلك الجانج، خاصة «حمام الشيطان»، يؤكّد أنّ للجانجالات السينمائية وحرفية الإنتاج المتنامي، الصري، وإن يكن عندها أقل حضوراً في الميديا لاحتها، أداء العنمة غالباً، إشارة إلى ليبل مدير الإنتاج، «الدبّ الغضبي لأفضل اغنيس، الشخصية النسائية الأساسية، كليل

مشتركة أساسياً بين أفلام عدّة، معروفة للمرة الأولى دولياً في المسابقة الرسمية للدورة 74 (25 فبراير/ شباط 2024) لـ«مهرجان برلين السينمائي (برليناله)»، يتحمل «ثقل التاريخ»، أي أنّ أفلاماً كهذه تختار من الماضي ما يُعتبر نقلاً، أخلاقياً وثقافياً واجتماعياً، في تاريخ بلدان ومجتمعات وإفراد. هذا غير مفاجئ، مخرجون ومخرجات كثيرون يستلّون من تاريخ بلدانهم ما يرونه مناسباً لقراءة أو أكثر، ترتبط برغبة في مُصاحبة واقسام، أو تُشبه راهناً، أو تتقاطع مع مسائل أئنة، تُنخا إلى التاريخ لتقول (منظن غاليا) مفاده أنّ في التاريخ مسائل عاقلة، أو الاشتغال على بعضها غير كاف.

في المقابل، تهدف عودة دائمة إلى فصل واحد من التاريخ إلى تذكر متكرر بقدرة جرم مرتكب قبل أعوام، كنوع من إبتزاز، أو كثنائيات فأس على فعل يرتكبه آخر، في زمن قديم التاريخي، مثل «وثائبي الضمير» مُنتج فعلاً لأفلام (ولغيرها) تنبش كل فعل، صغير أو كبير، يُذكر الألمان أولاً وبغية الشعوب تانياً بجريمة أدولف هتلر وجماعته، «من هيلدا، مع الحب»، للالمانى اندرياس دريزن، مثل على ذلك، رغم أنّ تذكره بجرم نازي محتفل بإعدام شيوخ عين وشيوخيات، أو متعاطفين، متعاطفات مع الاتحاد السوفييتي، جوهر الحكاية مهم، إذ يُقرّ للمانيّ (دريزن) بيانّ للنازية جرائم بحق أفراد غير اليهود أيضاً، وهذا ضروري في بلد خاضع لإبتزاز يهودي صهيوني، إسرائيلي خائق، والحاصل في ألمانيا حالياً، تحديداً منذ «هولفان الأقصى» (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، وحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، دليل على الخضوع الألماني رسمياً على الأقلّ، المكف للوبي اليهودي الصهيوني الإسرائيلي، مع أنّ هناك أصواتاً يهودية (وألمانية) ترفض الحرب، لكنها غير مؤثرة كقائمة قصص من التاريخ تحضّر في أفلام، وبعض القصص تُقتل بجرام متفوّعة: «أشياء صغيرة كهذه»، للملجيكي تيم مُتلان (الدبّ الغضبي لأفضل أداء في دور تانّ، للملعبة البريطانية إيميلي واتسون)،

يستعيد فصولاً سوداء في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في أيرلندا (عشرينيّات القرن 19، واللاحق عليها)، معروفة ب«مغاسل المجدلية»، مصحات عقابية مروعة، بإدارة راهبات تابعات للكنيسة نفسها، بهدف ظاهريّ في بلب تقويم شابات «ساقطات»، أو مراهقات «سحرفات»، والعمل على «إصلاحهنّ»، يُعتبر الفيلم إداة متأخرة، إذ استعادة سينمائية لجرم تعرفه البشرية في عصور ظلامية قديمة؛ الإداة غير ظاهرة بفجاجة، والاستعادة طاعية أكثر، في حكاية رجل (كلان مورفي) يعمل في تجارة الفحم، في ثمانينيّات القرن الـ20، يقتصد صدفه هذه «المغاسل»، هذا (لا إداة فاقعة، بل استعادة سينمائية لفعول ومرحلة وبيئة) تشبه الحاصل في «حمام الشيطان»، للسينماويين فيرونسكا فرانترز وسيفرن قانية (جائزة «الدبّ الغضبي لأفضل مساهمة فنية» - مارتن غيشلاغت، مدير

## تقرير

تعيش المنتخبات العربية في شمالك أفريقيا على وقع تغييرات جديدة في اسماء اللاعبين والقوائم المستدعاة من المديرية الفنية، والتي تدل على ثورة جديدة ينتظر منها تغير نتائج العرب للافضل

# منتخبات شمالي أفريقيا ثورة تغير في القوائم

القاهرة - **محمد طالب**

**منتصر الوحيشي فاجا الجميع في تونس باختيار الحارس ممش**

ما بين وجوه جديدة ومفاجات مدوية وغياب أسماء كبيرة، جاءت اختيارات المديرين الفنيين للمنتخبات العربية داخل القارة السمراء، لخوض سلسلة من المباريات الودية على هامش الأجنحة الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، يأتي ذلك في محاولة لتصحيح المسار مع الأجهزة الفنية الجديدة والغربية، بعد الظهور المخيب للامثال في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في ساحل العاج، ويعيش منتخب مصر حالياً حالة جدل، بسبب خلافات بين حسام



رياض محرز يبعد عن الجزائر بأد على طيله (كبيرو رينوبلارد /عمراس برس)



براهيم حجاز الورقة الراجعة في صفوف العرب (تاليو فيليبا/Getty)

محاولة لتجديد الدماء وأعاد مدرب منتخب الجزائر الجديد لاعين من الغضوب عليهم في ولاية جمال بلماضي، مثل سعيد بن رحمة لاعب ليون الفرنسي ياسين براهيمي نجم الغرافة القطري، وكلاهما من العناصر ذات الخبرات الدولية الكبيرة التي يراهن عليها بيتكوفيتش في مسيرته الجديدة رفقة المنتخب الجزائري في الفترة المقبلة. ونجح منتخب المغرب في طي صفحة الخروج الأفريقي في «كان 2023» بورقة مؤثرة، تطلعت في فجاج منتخب «أسود الأطلس» في إقناع إبراهيم دياز صاحب الأصول

المغربية في اختيار منتخب المغرب للعب له، متزامناً مع تائق لافت يعينه إبراهيم دياز رفقة ناديه ريال مدريد الإسباني في الفترة الأخيرة، بخلاف انتهاء أحلام نفسه في اللعب رفقة المنتخب الإسباني مستقبلاً. ويراهن وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب على ورقة ضم إبراهيم دياز في إضفاء قوة هجومية كبيرة للمنتخب المغربي في الفترة المقبلة، يمكن لها تعويض تقدم سن حكيك زياش، كما شهدت اختيارات المنتخب المغربي ومدربه وليد الركراكي، مفاجأة أخرى تطلعت في إعادة لاعبه سفيان زحيني

مرة أخرى إلى «أسود الأطلس»، بعدما تائق مع ناديه العين الإماراتي بصورة لافتة للنظر في الفترة الأخيرة ضمن وعود وليد الركراكي بالعمل على تجديد دماء المنتخب المغربي بشكل موسع وحفاظة وليد الركراكي مدرب المغرب على مجموعة أخرى تمثل الهيكل الأساسي في تشكيلته، مثل ياسين بونو وسفيان أمرايط ونابف أكرد وأشرف حكيemy وحيسى عطلة الله وحكيك زياش وأمين عدلي ويوسف النصيري وايوب الكعبي، إلى جانب مفاجأة دياز، وينتظر أن يلغى منتخب المغرب من كل من أتغولا

وموريتانيا، ضمن تحضيراته لاستئناف مشواره في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة 2026، والتي تقام في أميركا وكندا والمكسيك. وشهد منتخب تونس هو الآخر قبل الدورة الودية في مصر، مفاجات من جانب المدرب غايواو من أمم أفريقيا 2023 في ساحل العاج، من بينهم إلياس بن سعد الجناح المتألق فرطاج« بشكل مؤقت لحنّين مدير فني جديد، وفرض منتصر الوحيشي مفاجأة في القائمة، باختياره الحارس الصاعد أمان الله مميش الخالق مع الترجي في الموسم الجاري ضمن القائمة، إلى جانب الثلاثي الكبير



خلافت بيت حسان وحسن ومحمد صلاح (يسوف ساجوجو /عمراس برس)

البشير بن سعيد وأمين دحمان ومعز حسن، وسط توقعات بان يكون أمان الله مميش في وقت قصير الحارس الأول في تشكيلة منتخب تونس. وأعاد منتصر الوحيشي، لاعين آخرين الودية في مصر، مفاجات من جانب المدرب غايواو من أمم أفريقيا 2023 في ساحل العاج، من بينهم إلياس بن سعد الجناح المتألق فرطاج« بشكل مؤقت لحنّين مدير فني جديد، وفرض منتصر الوحيشي مفاجأة في القائمة، باختياره الحارس الصاعد أمان الله مميش الخالق مع الترجي في الموسم الجاري باستبعاد لاعين تبار من تشكيلة منتخب

تونس، وتحديدأ يوسف المساكني كابتن «سور قوتراج» الأشهر في آخر 5 سنوات، وعلى معلول الظهير الأيسر المحترف في الدوري المصري، وكلاهما من الأسماء التقليدية في الاختيارات التونسية مع العديد من المديرين الفنيّين. ويراهن منتصر الوحيشي، على مجموعة أخرى من اللاعبين، مثل محمد علي بن رمضان وعجيسى المدبوني وإلياس السخري ثلاثي الوسط، في عملية بناء تشكيلة قوية لمنتخب تونس يتسلطها المدرب الجديد المنتظر له أن يتحمل مسؤولية «سور قوتراج» في الفترة المقبلة.

## مباريات الأسبوع

**كاسيميرو يغيب عن البرازيل خلال وديتي إنكلترا وإسبانيا**

أعلن منتخب البرازيل غياب نجم مانشستر يونايتد وأ لاعب الوسط، كاسيميرو، عن مباراتي إنكلترا وإسبانيا الوديتين في 23 و 26 من مارس الحالي، واستدعاء، بيبي مهاجم بورتو، وكشف مدرب منتخب «السيليساو»، دوريفال جونيور، خلال مقطع فيديو بثه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، عن غياب لاعب ريال مدريد السابق، مبرراً استدعاء، بيبي بأنه كان مهاجماً قبل أن يتحول إلى لاعب خط وسط. وفي ظل غياب كاسيميرو، يتعين على المدرب اختيار توليفة خط الوسط بين كل من أندره لاعب فلومينينزي، وأندرياس بيريرا لاعب فولهام، وجواو غوميز لاعب وولفرهامبتون، وبرونو غيمارائش لاعب فريق نيوكاسل، ووكلات لوزين لاعب أستون فيلا، ولوكاس باكيئا لاعب ويست هام، وبابلو مايا لاعب ساو باولو. وأصبح كاسيميرو رابع لاعب يغيب عن قائمة منتخب البرازيل قبل المباراتين الوديتين الشهر الجاري أمام إنكلترا وإسبانيا، بعد إصابة كل من حارس الرمى إيدرسون لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي وقلب الدفاع ماركينيويس لاعب فريق باريس سان جيرمان والجناح غابرييل مارتينيلي لاعب أرسنال، واستعان دوريفال لتعويض غياب الصابرين بخدمات ليو جارديم حارس مرمرى فاسكو دا غاما وفابريسويو برونو مدافع فريق فلاديمجو وغاليئو مهاجم بورتو.

**سواريز يقود إنتر ميامي لقب الطاولة على دبي سي يونايتد**



قاد النجم الأوروغواياني المخضرم لويس سواريز فريقه إنتر ميامي للعودة إلى درب الانتصارات في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة القدم، بفوزه الصعب خارج قواعده على دي سي يونايتد (1-3) بعد أن كان متأخراً بهدف، وذلك في اللقاء الذي شهد غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي للإصابة، وعلى ملعب Audi Field« غاب واشنطن، غاب قائد الفريق ليونيل ميسي عن اللقاء للإصابة، فيما أبقى مواطنه المدير الفني، خيراردو تانا مارتينو، على النجم سواريز على مقاعد البدلاء، منذ البداية. وبهذا الفوز، استعاد فريق إنتر نعمة الفوز بعد الخسارة في الجولة الماضية في مقر داره (2-3) أمام إف سي مونتريال، ليرفع حصده إلى 10 نقاط (3 انتصارات وتعادل وخسارة) في الصدارة مؤقتاً.

**أميركا يتعادد مع غوادالاخارا**

**يهدر فرصة اعتلاء صدارة الدوري المكسيكي**

تعادل حامل اللقب أميركا مع مضيغه تشيفاس دي جوادالاخارا سلبياً ليهدر فرصة تصنّر مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2024). وضمن الجولة الـ 12 من البطولة انتهت مباراة غوادالاخارا وأميركا بالتعادل السلبى، ليكتفي الفريقان بإضافة نقطة إلى رصيد كل منهما، وأهدر أميركا فرصة اعتلاء القمة مؤقتاً وحل في المركز الثاني بـ25 نقطة، بفارق الأهداف خلف مونتيري المتصدر الذي لم يخض بعد مباراته في الجولة، بينما يحتل غوادالاخارا المركز الـ 11 بـ16 نقطة وسقط كروز أزل أمام مضيغه نيكاكسا (1-2) ليتجدد صيده عن 22 نقطة في المركز الثالث ويرفع صاحب الأرض رصيده إلى 21 نقطة في المرتبة السادسة. سجل ثنائية نيكاكسا كل من الكولومبي بيدر كامبينانو (12.د) والأرجنتيني خوسيه بارازيد (28.د)، بينما أحرز هدف كروز أزل الوحيد كارلوس روتوندي (9.د). كما سعد فريق تيفريس المركز الخامس برصيد 21 نقطة بعدما نيكاكسا (5-1) ضيفه ملازالان الذي تجدد رصيده عند تسع نقاط في المركز الـ13. حملت خناسية تيفريس توقيع مارسيلو فلوريس (الديفيندتين 10 و60) والكولومبي لويس كينيويس (54.د) والأرجنتيني نيكولاس ألبانينيز (82.د) والبرازيلي سمير كاكيتانو (85.د)، بينما أحرز هدف ملازالان الوحيد ألباوغايتاني لويس أماريا (68.د)، وفي مباراة أخرى من نفس الجولة أيضاً فاز فريق ليون على ضيفه بويبلا (1-2).

# ناغلسمان يُحدث «ثورة» في منتخب ألمانيا

2010، عندما خاضوا مواجهة تحضيرية ضد مالطا، قبل انطلاق منافسات كأس العالم في جنوب أفريقيا.

ويأتي اختيار يوليان ناغلسمان نجم نادي شتوتغارت كريس فوهريش، بعدما خلف

الانتظار إليه وبقوة في الموسم الحالي، نتيجة قيامه بتسجيل 8 أهداف وتقديم 7 تمريرات حاسمة خلال 29 مباراة لعبها حتى الآن، فيما كان زميله دينيمز أونداف أحد أبرز الأسماء التي لمحت وبقوة في



يصدع ناغلسمان على تفكير لشكر منتخب ألمانيا (تومرلين أوب/Getty)

### تقرير

شهدت نتائج بعض الفرق تحسناً في المباريات الأخيرة رغم الأزمات التي ضربتها بعد إعلان مدربيهما الرحيل في نهاية الموسم الحالي، إذ كان لهذه القرارات تأثير إيجابي على النتائج واداء اللاعبين، بدل أن تشهد تراجعاً مع تزايد فرص التذلل وحصد اللقب في نهاية الموسم

# أندية تتحدث الأزمات

**زهير ورد**

تأكد رحيل ثلاثة مدربين عن أنديةهم في نهاية الموسم الحالي، وذلك بعد أن أعلن الألماني يورغن

كلوب أنه لن يقود فريق ليفربول في الموسم القادم، وأن الموسم الحالي سيكون نهاية تجربته مع الفريق، ثم أعلن الإسباني تشافي هيرنانديز أنه سيرحل في نهاية الموسم عن نادي برشلونة وذلك بعد خسارة الفريق أمام فياريال في الدوري الإسباني، قبل أن يعلن نادي بايرن ميونخ بدوره، أن مدربه الألماني توماس توخيل سيرحل عن النادي في نهاية الموسم أيضاً، ولن يقع تحديد التجربة في اتفاق مشترك بينهما ينهي التجربة التي انطلقت في منتصف الموسم الماضي.

وآثرت هذه القرارات جدلاً كبيراً بخصوص أسماء المدربين الذين سيقودون هذه الأندية في الموسم القادم، بما أن الأمر أندية فرق معروفة وتتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة في العالم، وكل الأسماء الكبيرة في عالم التدريب تطمح بلا شك إلى قيادة إحدى بالالقاب التي تسعد الجماهير، وعادة هذه الأندية التي يمكنها حصد الألقاب في مختلف المسابقات، ومن ثم كان للقرارات



## الكروات ي تودور يقود لا تسويو ؟

اقترب فريق لا تسويو الإيطالي من الاتفاق مع المدرب الكرواتي إيفور تودور لقيادة الفريق في الموسم القادم، بعد أن رحل مدربه الإيطالي ماريو سابو ساري، فقرر ساري تقديم استقالته في بداية الأسبوع، بعد ان شهدت نتائج الفريق تراجعاً كبيراً في المباريات الماضية، إضافة الى توتر علاقته بحد من نجوم الفريق، ليرحل عن النادي قبل نهاية عقده، وتدرس إدارة لا تسويو العديد من الخيارات، إذ يبدو تودور المرشح الاول لتولي المهمة.

اللقاب، رغم أن التتويج بالدوري الإسباني



يبدو صعباً للغاية. أما نادي ليفربول، فإن نتائجه لم تكن كارثية في الفترة التي سبقت إعلان Klub رحيله عن الفريق، ولكن الإصابات التي طاولت النادي، جعلت فرصه في الاستمرار متصدراً الترتيب ضعيفة، ولكن «الريدز» كسيما النادي في العديد من المناسبات، كما أن الفريق



في آخر لقاء أمام مانشستر سيتي، لكنه قدم مستوى جيداً، وتعرض لظلم تحكيمى، بعد أن خاض اللقاء في غياب عدد مهم من الإصابات التي طاولت النادي، جعلت فرصه في الاستمرار متصدراً الترتيب الجهوراد من أجل إهداء المدرب يورغن كلوب اللقب في موسمه الأخير.

ورغم أن ليفربول تعثر في الدوري الإنكليزي ومن الواضح أن هناك ما يشبه التضامن بين اللاعبين مع المدربين الذين قرروا الرحيل في نهاية الموسم الحالي، وهناك رغبة لديهم في تقديم الأفضل حتى يكون رحيل المدربين من الباب الكبير، وهو أمر لا يمكن تحقيق أفضل النتائج وحصد الألقاب والتتويجات التي تسعد الجماهير وتحفزهم على دعم الفريق.



توحيد وكلوب الخذا القراء نفسه (اللون غوتيتي)

### صورة في خير

## ديبالا يغيب عن روما ومعسكر الأرجنتيين

يعاني نجم روما الإيطالي الأرجنتيني ديبالا من إصابة بسيطة في العضلة الضامة ستعيده عن معسكر منتخب بلاده الأرجنتين المقبل. وحسب ما أعلنت وسائل إعلام محلية أصيب صاحب الـ30 سنة خلال مران «الجيالوروسي» يوم الجمعة الفائت، وهي الإصابة التي ستعيده عن الملاعب حتى أول إبريل/نيسان المقبل أمام ليتشي في الجولة الـ30 من الدوري الإيطالي. كما سيغيب «الجوهرة» عن مواجهتي منتخب الأرجنتين الوديعتين أمام كوستاريكا والسلفادور يومي الـ22 والـ26 من هذا الشهر. ومن جانبه أعلن المنتخب الأرجنتيني عن غياب ديبالا للإصابة.



## على هامش الحدث

### دياز يفرض على الكراكي تعديلات مهمة في خط وسط منتخب المغرب

يتجه مدرب منتخب المغرب وايد الكراكي لإجراء تعديلات مهمة في نظام اللعب، بعدما حسم نجم ريال مدريد الإسباني إبراهيم دياز قراره النهائي بتخطيل بلده الأصلي في الاستحقاقات القادمة، أبرزها بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 ونهائيات كأس العالم 2026. ومثلما نجح الاتحاد المغربي لكرة القدم في استقطاب نجم كبير من قيمة اللاعب إبراهيم دياز، استطاع أيضاً ضم 3 مواهب أخرى لارتداء قميص منتخب «أسود الأطلس»، ويتعلق الأمر باليأس أخوماش، نجم فياريال الإسباني، ويوسف لخديم الموهبة الصاعدة بريدف ريال مدريد الإسباني، واليأس بن صغير. اللاعب الواعد مونتأكو الفرنسي، وفي هذا الإطار، كشف مصدر من الجهاز التدريبي لمنتخب المغرب لـ «العربي الجديد» الأحد، رافضاً ذكر اسمه أن اللاعب إبراهيم دياز سيحتل بمكانة أساسية في كتيبة المدرب وايد الكراكي، إذ يران عليه للعب دور محوري في وسط الملعب، إلى جانب حكيم زياتش. إضافة إلى منح نجم ريال مدريد الإسباني قميص رقم 10، إذ كان يرتديه من قبل أمين حارث، الغائب هذه المرة، لخيارات فنية. ولم يستبعد المصدر نفسه احتمال أن يوظف المدرب وايد الكراكي اللاعب إبراهيم دياز في مركز وسط هجومي أيضاً.

### ارقام فينيسيوس القوية مع ريال مدريد: 77 هدفاً و42 بطاقة صفراء

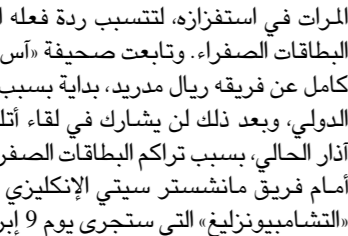
لقت صحيفة «أس» الإسبانية، الأحد، الضوء على أرقام فينيسيوس مع نادي ريال مدريد، إذ نجح في تسجيل هدفين أمام نادي أوساسونا، ليرفع رصيده بذلك إلى 6 أهداف سجلها خلال مشاركته في آخر 4 مباريات، منها 5 في مسابقة «الليغا»، وهدف آخر سجله في شبان فريق لايبزيغ الألماني ضمن إياب الدور ثمن النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا. وأضافته معجم الـ23 سنة، حصل في المقابل البالغ من العمر 23 سنة، خلال نفس الفترة، على 4 بطاقات صفراء. خلال نفس الفترة، وهو ما يؤكد بأنه بات هدفاً سهلاً للاعبين الفرق الأخرى، إذ نجحوا في الكثير من

المرات في استفزازه، لتسبب ردة فعله العنيفة والغاضبة في حصوله على عدد من البطاقات الصفراء، وتابعت صحيفة «أس» تقريرها، أن فينيسيوس سيغيب لمدة شهر كامل عن فريقه ريال مدريد، بداية بسبب وجوده مع منتخب البرازيل في فترة التوقف الدولي، وبعد ذلك لن يشارك في لقاء أتلتيك بلباو المقررة إقامته نهاية شهر مارس/ آذار الحالي، بسبب تراكم البطاقات الصفراء، على أن يعود للمشاركة مع النادي الأبيض أمام فريق مانشستر سيتي الإنكليزي في مباراة ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة «التشامبيونزليغ» التي ستجرى يوم 9 إبريل/نيسان القادم.

### نجم البرازيل يشهد صراعاً بين عمالقة البريميرليغ

تكررت تقارير إعلامية بريطانية أن لاعب خط وسط نادي نيوكاسل يونايتد، نجم البرازيل برونو غيماريش سيكون هدفاً لعدد من الأندية الإنكليزية الكبيرة التي ترغب في التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيففة المقبلة، وذلك بعدما أظهر اللاعب مستويات مثيرة للغاية منذ انضمامه إلى تشكيلة «اللاكاييس»، في شهر يناير/ كانون الثاني لعام 2022. حسب صحيفة «ذا صن» البريطانية، السبت، فإن 4 أندية إنكليزية كبيرة تعمل على التعاقد مع نجم البرازيل غيماريش على الميركاتو الصيفي القادم، بما فيها نادي مانشستر سيتي، الذي حدد اسم اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، كهدف رئيسي لتعزيز تشكيلة المدرب الإسباني بييب غوارديولا، من أجل مواصلة المنافسة

على كل الألقاب في الموسم الكروي المقبل. وأضافت الصحيفة أن فريق مانشستر سيتي يتابع العديد من لاعبي خط الوسط، ولكن غيماريش يتقدم هذه القائمة التي تضم أيضاً مواطنه دوغلاس لوز لاعب نادي أستون فيلا الإنكليزي، وكذلك النجم الألماني جوشوا كيميشت، لاعب فريق بايرن ميونخ، وقد اتصلوا بالفعل بممثلي اللاعب في محاولة منهم لإتمام الصفقة، وذلك بتفعيل الشرط الجزائي الموجود في عقده والذي تقدر قيمته بـ 100 مليون جنيه إسترليني (117 مليون يورو).



## وجه رياضي

# دانييل مالديني

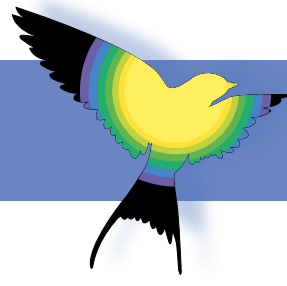
**إسلام المودب**

قاد اللاعب الإيطالي دانييل مالديني فريقه مونزا للفوز على كالياري بنتيجة 0 – 1، ضمن الأسبوع 29 من الدوري الإيطالي، بعد أن سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 41 من ركلة حرة مباشرة، ليضفي على هدفه الثالث في المباريات الأربعة الأخيرة له، وذلك بعد أن رسم نفسه في التشكيل الأساسي لناديه، ويخندر اللاعب من عائلة كروية، إذ إن والده هو بالولو مالديني وجده تشيزاري الذي كان أول قائد إيطالي يحمل لقب دوري أبطال أوروبا، وقد بدأ مسيرته مع ميلان، كما لعب أيضاً للفريق الأول، وتمكن من التسجيل في مباراته الأولى مع الفريق، لتصبح العائلة الأولى من نوعها التي تنجح في التسجيل لثلاثة أجيال في النادي نفسه. ولد دانييل مالديني عام 2001، كما لعب في

يقدم اللاعب الإيطالي الشاب دانييل مالديني مستويات قوية في الدورى مع فريقه مونزا، ويسعد للعودة إلى ميلان







## هوامش

غالباً ما يواجه الصائمون في رمضان، معضلة أساسية، وهي زيادة الوزن خلال هذا الشهر. فما هي الأسباب؟ وما هي أفضل الأساليب لتفادي هذه الزيادة خلال وجبتي الإفطار والسحور



عزلة البنات في مدينة البادية، شمال سوريا (يكر الفاسم/فرانس برس)

# وجبات رمضان لماذا يزيد الوزن رغم الصيام؟

يارا حسين

قد يكون شهر رمضان فرصة لإنقاص الوزن والسيطرة على بعض الأمراض واضطرابات الجهاز الهضمي. ومع ذلك يواجه كثيرون مشكلة زيادة الوزن خلال هذا الشهر، على الرغم من الصيام الذي يستمر قرابة 14 ساعة يومياً. المسؤول عن زيادة الوزن ليس الصيام وإنما العادات الغذائية الخاطئة التي قد يتبعها بعض الصائمون خلال الفترة المحيطة بين وجبتي الإفطار والسحور، إذ تناولون كميات كبيرة من السعرات الحرارية التي تفوق احتياجات الفرد.

في ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة الوزن خلال هذا الشهر:

### الجفاف

شرب الماء هو مفتاح فقدان الوزن خلال شهر رمضان، فتناول كمية كافية من السوائل لا يمنع من الإصابة بالجفاف أثناء الصيام فقط، بل يقلل أيضاً من الرغبة الشديدة في تناول السكر بعد الإفطار. وينصح بتناول ما لا يقل عن ثمانية أكواب من الماء يومياً، وذلك بمعدل كوبين عند الإفطار، وأربعة

أكواب بين الإفطار والسحور بمعدل كوب واحد كل الساعة، وكوبين عند السحور. وينصح بالتقليل من مدرات البول مثل القهوة أو الشاي الأسود لأنها تؤدي إلى زيادة جفاف الجسم، واستبدالها بشاي الأعشاب الذي يعد بديلاً ممتازاً للمياه وقد يساعد على عملية الهضم.

### الإفراط في تناول الطعام

يؤدي تناول الطعام من دون توقف في الفترة ما بين الإفطار والسحور إلى زيادة الوزن، لذلك يوصى بتناول وجبة إفطار وسحور عادية تتضمن كميات معقولة من الطعام، لا تتجاوز الكميات التي تتناولها عادة في الغداء أو العشاء وتجنب الأكل بين الإفطار والسحور. ويُفضل كسر الصيام بتناول الأطعمة منخفضة السعرات الحرارية والتي تساعد على الشعور بالشبع مثل الحساء والسلطة غير الكريمة. كما يوصى بتناول البروتين الصحي مثل السمك أو صدور الدجاج أو اللحوم الخالية من الدهون أو الفول أو منتجات الألبان قليلة الدسم في وجبة الإفطار الرئيسية، إلى جانب الكربوهيدرات المعقدة مثل الأرز البني أو الفريكة أو البرغل، لأنه يؤدي

إلى استقرار نسبة السكر في الدم ومنع الإفراط في تناول الطعام بعدها.

### الإكثار من تناول السكر

من أهم أسباب زيادة الوزن في شهر رمضان، هو تناول كميات كبيرة من السكر من خلال الحلويات العربية مثل الكنافة أو القطايف، لذلك ينصح بتقليل كمية السكريات والحلويات المتناولة والعصائر والمشروبات الغازية الغنية بالسكر، واستبدالها بالسكر الطبيعي مثل تناول التمر والفواكه الطازجة والمجففة والعسل والعصائر لطبيعية.

### تناول الأطعمة الغنية بالدهون

الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالدهون غير الصحية، خصوصاً الأطعمة المقلية التي يشيع تناولها في رمضان مثل السمبوسك والكنة تساهم في زيادة الوزن. لذلك ينصح بتجنب القلي العميق والطهي باستخدام كمية قليلة من زيت الزيتون. بالإضافة إلى استخدام طرق الطهي الأخرى كالخبز، أو التحميص، أو الطهي بالبخار أو الشوي. كما يوصى بإضافة الدهون الجيدة إلى وجبتي الإفطار والسحور مثل إضافة

### باختصار

العادات الغذائية الخاطئة التي قد يتبعها بعض الصائمون خلال الفترة الممتدة بين وجبتي الإفطار والسحور تؤدي تلقائياً إلى زيادة الوزن

من أهم أسباب زيادة الوزن في شهر رمضان، هو تناول كميات كبيرة من السكر من خلال الحلويات العربية مثل الكنافة أو القطايف، لذلك ينصح بتقليل كمية السكريات

شرب الماء هو مفتاح فقدان الوزن خلال شهر رمضان، فتناول كمية كافية من السوائل لا يمنع من الإصابة بالجفاف أثناء الصيام فقط، بل يقلل أيضاً من الرغبة الشديدة في تناول السكر

زيت الزيتون أو الأفوكادو إلى السلطة، أو رش بعض بذور عباد الشمس في الحساء.

### عدم ممارسة الرياضة

قد لا يُخصص الصائمون وقتاً لممارسة الرياضة في رمضان لشغورهم بالتعجب أو ميلهم إلى الراحة المطلقة بعد الإفطار خلال فترة المساء، ما قد يؤدي إلى زيادة الوزن. وينصح الخبراء الأشخاص الذين يرغبون بإنقاص أوزانهم بممارسة الرياضة قبل موعد الإفطار بساعة إلى ساعة ونصف إذ تساعد في تعزيز حرق الدهون، أما من يرغب في بناء عضلات مشدودة ومتناسقة فينصح الخبراء بممارسة الرياضة بعد وجبة الإفطار بثلاث إلى أربع ساعات حيث يكون الجسم قد أتم عملية هضم الطعام مما يجنب الجسم التعرض لمشاكل عسر الهضم وحموضة المعدة.

### تخطي وجبة السحور

يجب عدم إهمال وجبة السحور لأن إغفالها سيؤدي إلى تفاقم الجوع في اليوم التالي ويجعل الصائم أكثر عرضة للإفراط في تناول الطعام عند الإفطار وبعده. وينصح أن تكون وجبة السحور متوازنة بحيث تحتوي على الكربوهيدرات المعقدة بطيئة الامتصاص مثل خبز الحبوب الكاملة بدلاً من الخبز الأبيض المكرر، وتحتوي على مصدر جيد للبروتين مثل اللبنة أو الجبن أو البيض، بالإضافة إلى الخضار والفواكه. ويساعد هذا المزيج في الحفاظ على مستويات مستقرة من السكر في الدم حتى وقت الإفطار.

## وأخيراً

# تحية كبيرة إلى أيمن السالمي

محمود الرحبي

لم يكن ذهاب طبيب الجراحة العُماني، أيمن السالمي، إلى غزّة مغامرة، إنه نداء واجب الطبيب الذي ظل يلجّ في داخله، وهو يرى المجازر التي يرتكبها الصهاينة في أهالي غزّة، خصوصاً الأطفال والنساء. لم يستطع أن يتحمل وقوفه مكتوف اليدين، وهو يملك من المهنيّة والعلم الطبي ما سيملكه من إسعاف عشرات الحالات ومعالجتها. لم يشأ كذلك أن يكون تفاعله مع الحدث الجلل افتراضياً فقط، عبر التعبير من بعيد كما يحصل لدى الأغلب منّا، عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو المقالات المتواترة التي تعبر عن فيض الشعور بالأسى من إبادة شعبٍ صامدٍ تحت نيرٍ أعتى احتلال كولونيالي ما زال باقياً، أول من تخلى عنه الحكومات العربية قبل أن يتخلى عنه العالم إلا من رحم ربك من بلدان حرة كجنوب أفريقيا والبرازيل وتشيلي. لم ينقص هذا الشاب شيء، فهو في وظيفة مرموقة، ولديه عائلته مستقرة من أم وزوجة وأبناء وإخوة. ولكن النداء كان عالياً في ضميره وواخراً. وهو يرى كل يوم فداحة لا يضاهيها شيء من جرائم. أياماً ظلت مفتوحة على القتل المجاني العنيف

بدون رادع أو خوف من عقاب أو مساءلة. في البداية، تواصل الدكتور أيمن مع منظمة الصحة العالمية التي يمكنها أن تسهل له الدخول إلى غزّة عبر معبر رفح. جاءتته ردود أولية بالموافقة، ولكن الرد النهائي ظل متأخراً. لم ينتظره، بل استبق الرد بالسفر إلى القاهرة من دون أن يخبر أحداً بأن قصده غزّة، لا أمه ولا زوجته. كان السفر المعلن إلى مصر. وهناك وصل إليه الرد من المنظمة المعنية، فشد طريقه إلى العريش. حيث التقى أطباء من مختلف أنحاء العالم، حيث سينطلقون إلى غزّة عبر معبر رفح.

قبل رجوعه، طلب أن تمّد إقامته، حيث مكث في المستشفى الأوروبي في غزّة. وكان يُجري كل يوم أكثر من عشر عمليات جراحية من التاسعة صباحاً حتى الواحدة ليلاً. صور كثيرة له مع أطفال يمكي مشاهدتها في «غوغل». تحدّث عن حالات ظل يبكي أمامها قبل أن يُجري العملية، منها حال طفل كانت إحدى رجليه متفخمة. قال أيضاً إنه كان مستعداً للموت في أي لحظة. كان بمثابة شهيد حي. وقد علمت أنه لاحقاً أنه في غزّة، ولأن قلب الأم لا يمكنه تقبل أي احتمال ولو ضئيلاً بإصابة ابنها، فما بالك إن كان ذاهباً إلى مكان لا يعرف عنه غير الموت. كان خائفاً

أكثر من لحظة الوداع، فهي ربما تكون النهائية. لذلك كان الصمت سلاحاً عملياً في مثل هذه المواقف العالية. تحدّث السالمي عن فطانه وأما حيث يُحشر الجرحى وعائلاتهم بالآلاف في أروقة المستشفى والمستشفيات هناك لم تسلم من آلة القتل الإسرائيلية السادية. وكان النوم على أصوات الصواريخ والقذائف بين أطباء وجراحين وطلبة طب هدمت جامعتهم. عمليات بلا تخدير مع نقص أكثر الوسائل الطبية بداهة. مرّت عليه حالات مروعة من فقه أعين وانشطار أوجه، وما لم يستطع أن يعبر عنه من دون تأثر. قلة الكادر وكثرة

اسبوعان قضاها الطبيب العُماني أيمن السالمي في غزّة، تحية عالية له، وهو القدوة الذي يستحقّ اعلان التكريمات